جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

فرع علوم الإعلام والإتصال

مساهمة الإذاعة المحلية بتيزي وزو في تفعيل الرأي العام المحلي حول قضية الحرائق بمنطقة القبائل (تيزي وزو)

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص : إتصال جماهيري و الوسائط الجديدة

من إعداد الطالبين:

- مهدي رقان
- محرز بوكرمة

تحت اشراف الأستاذة:

- أ. فروجة موساوي

السنة الجامعية 2023 / 2024

الشكر

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ، لا طريق كان محفوفا بالتسهيلات لكننا فعلنها فالحمد لله الذي يسر لنا البدايات و بلغنا النهايات نتقدم بجزيل الشكر إلى الله سبحانه وتعالى الذي أعطانا الصحة و القوة لإتمام هذا البحث ، قال الله تعالى " ولئن شكرتم لأزيدنكم. "

فبعد شكر الله

نتقدم إليهم بأسمى كلمات الشكر والتقدير والمحبة للذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

ونخص بالشكر الأستاذة المشرفة " فروجة موساوي " على جميع مجهوداتها التي بذلتها معنا في تأطير و إتمام هذا البحث ، والتي لم تبخل بنصائحها وإرشاداتها وقدمت لنا يد المساعدة.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا نشكر كذلك أعضاء لجنة المناقشة.

إهـــداء

بعد توفيق من الله تعالى على إتمام هذا العمل المتواضع لا يسعني في هذا المقام

إلا أن أهيب تواضعا واحتراما وتقديرا

إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب و إلى معنى الحنان والتفاني ... إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وربتني ورعتني أحسن تربية ووافقتني بدعواتها و صلواتها أمي الغالية حفظها الله

إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... إلى من كافح في الدنيا من أجل سعادتي ... إلى الذي أحسن تربيتي على الأخلاق الفاضلة... إلى من علمني معنى الإرادة والثبات... إلى من رسم لي درب النجاح

أبي الغالي حفظه الله

وإلى إخواني:" عبد الرزاق، ياسين" وأختي:" نوارة، كهينة " وإلى زملائي الطلبة رفاق الدراسة.

وإلى صديقي الغالي الذي كان أخا وسندا لي والذي شاركني في جميع المراحل الدراسية

" بوكرمة محرز"

مهدي

إهـــــداء

الحمد لله وصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله والحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية ، وأهدي هذا العمل:

إلى أمي القلب الحني لا أجد كلمات تمنحها حقها فهي فرحت العمر

ومثال للعطاء.

إلى أبي العطوف قدوتي ومثلي الأعلى وسندي في الحياة.

إلى إخواني " عثمان ، إسلام ، بلال ، ندير" وأختي : " كنزة" وإلى زملائي الطلبة رفاق الدراسة.

وإلى صديقي الغالي الذي كان أخا وسندا لي والذي شاركني في جميع المراحل الدراسية

" رقان مهدي"

محرز

خطة الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

1_ الإشكالية وتساؤلاتها

2_ أهداف الدراسة

3_ أسباب إختيار الموضوع

4_ أهمية الدراسة

5_ نوع الدراسة

6_ منهج الدراسة وأدواته

7_ مجتمع البحث وعينته

8_ حدود الدراسة

9_ الخلفية النظرية

10_ تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة

11_ الدراسات السابقة

الإطار النظري

الفصل الأول : ماهية الإذاعة المحلية

تمهيد للفصل :

المبحث الأول : مفهوم الإذاعة المحلية

المبحث الثاني : خصائص الإذاعة المحلية

المبحث الثالث : أهداف الإذاعة المحلية

المبحث الرابع : مميزات الإذاعة المحلية

المبحث الخامس : وظائف الإذاعة المحلية

خلاصة الفصل

الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي حول الرأي العام

تمهيد للفصل

المبحث الأول : مفهوم الرأي العام

المبحث الثاني : أنواع الرأي العام

المبحث الثالث : مراحل تكوين الرأي العام

المبحث الرابع : خصائص الرأي العام

المبحث الخامس : وظائف الرأي العام

خلاصة الفصل

الفصل الثالث : الإذاعة المحلية وعلاقتها بتفعيل الرأي العام المحلي

تمهيد للفصل

المبحث الأول : دور الإذاعة المحلية في نشر المعلومات ونقلها للرأي العام المحلي

المبحث الثاني : تأثير برامج الإذاعة المحلية على المشاركة المجتمعية

المبحث الثالث : مساهمة الإذاعة المحلية في تشكيل الرأي العام المحلي..

المبحث الرابع : دور الإذاعة المحلية في توجيه الرأي العام المحلي

المبحث الخامس : الإستراتجيات المتبعة من طرف الإذاعة المحلية في تفعيل الرأي العام المحلي

خلاصة الفصل

الإطار التطبيقي

عرض وتحليل معلومات وبيانات الدراسة المرتبطة بالدراسة الميدانية

1. نبذة على الإذاعة المحلية
2. مفهوم الإذاعة المحلية
3. خصائص الإذاعة المحلية
4. مجموع الموظفين بالإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو و إستقبال الراديو للأقمار الصناعية وقائمة المعدات التقنية بالإذاعة المحلية
5. عرض و تحليل الكمي والكيفي الجداول البسيطة والمركبة

أ. التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة

ب. التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة

6. عرض المقابلة و التعليق عليها
7. عرض نتائج الدراسة

1.7. عرض النتائج الجزئية للدراسة

2.7. عرض النتائج العامة للدراسة

_ خلاصة الدراسة

_ إقتراحات الدراسة

_ قائمة المراجع

_ الملاحق

_ فهرس المحتويات

_ فهرس الجدوال البسيطة والجدوال المركبة

_ فهرس الأشكال

_ ملخص الدراسة :

تهدف دراستنا إلى التعرف على دور الإذاعة المحلية في تفعيل الرأي العام المحلي حول قضية الحرائق في منطقة القبائل ، والتي تمثل دراسة وصفية في المجتمع المحلي لولاية تيزي وزو حيث حاولنا استنطقنا العلاقة بين الاذاعة المحلية و دورها في تفعيل الرأي العام المحلي لولاية تيزي وزو حول قضية حساسة و مهمة و خطيرة هددت أمن و سلامة المواطنين بالمنطقة

تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية حيث اعتمدنا على المنهج المسحي كونه المنهج الملائم و الأنسب لدراستنا ، ولهذا إستخدمنا مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وهي الإستمارة الإستبيان كأداة رئيسية و أيضا المقابلة.

أما مجتمع دراستنا يتمثل في كل الجمهور المستمع للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو، و أما عينة دراستنا فهي قصدية و من المواطنين من ولاية تيزي وزو و المقدر عددهم ب 100 شاب.

فقد توصلنا في دراستنا إلى مجموعة من النتائج :

_ تأثير الاذاعة المحلية بولاية تيزي وزو على الرأي العام المحلي من الجانب السلوكي و العاطفي و ذلك عبر البرامج و المعلومات التي كانت تقدمها حول قضية الحرائق في منطقة القبائل و التي اعتبرت قضية عامة لسكان الولاية لدرجة احساسهم بان المنطقة مستهدفة و مهددة

الكلمات المفتاحية : الإذاعة المحلية ، الرأي العام المحلي ، الحرائق.

:Summary of the study _

activating local public Our study aims to identify the role of local radio in opinion on the issue of fires in the Kabylie region, which represents a descriptive study in the local community of the state of Tizi Ouzou, where we ng tried to investigate the relationship between local radio and its role in activati local public opinion in the state of Tizi Ouzou on a sensitive issue. It is important and dangerous and threatened the security and safety of citizens in the region

Our study falls within descriptive studies, as we relied on the survey method as he appropriate and most appropriate method for our study, and for this it is t reason we used a set of tools to collect data, which is the questionnaire. The .questionnaire is a main tool, as well as the interview

ire audience listening to the As for our study population, it represents the ent local radio in the state of Tizi Ouzou , and the sample of our study is intentional and consists of citizens from the state of Tizi Ouzou , whose number is .estimated at 100 young people

:tsIn our study, we reached a set of resul

The impact of local radio in the state of Tizi Ouzou on local public opinion _ from the behavioral and emotional aspects, through the programs and information it provided about the issue of fires in the Kabylie region, which was sue for the residents of the state to the extent that they felt considered a general is .that the region was targeted and threatened

.**Keywords :**local radio, local public opinion, fires

مقدمة

مقدمة :

تعتبر الإذاعة المحلية صوت هام للمجتمع ونافذة على ثقافته، حيث تؤدي دورا حيويا في ربط الناس ببعضهم البعض وإطلاعهم على الأحداث المحلية وتقديم محتوى ترفيهي وثقافي متنوع ، وتكمن أهمية الإذاعة المحلية في تعزيز التواصل المجتمعي وإعلام السكان من خلال تقديم معلومات حيوية حول الأحداث والقضايا المحلية في المجتمع المحلي الذي تتوجه اليه ببرامجها و مضامينها المتنوعة.

حيث تعد الإذاعة المحلية الأقرب إلى المواطن والرأي العام حيث تساهم في تشكيل الرأي العام المحلي الذي نعني به الرأي الذي يتمتع به الجمهور بشكل عام في مجتمع معين بشأن قضايا محلية، وهوالرأي الذي يكونه مجموعة من المعتقدات التي يتبناها أفراد المجتمع حول موضوع معين يعبر عنه من خلال إستطلاعات الرأي ونقاشات العامة و الإحتجاجات وغيرها من أشكال التعبير الجماعي ، ويتغير بمرور الوقت إستجابة للأحداث وتطورات والتأثيرات المختلفة و هو الدور الذي تؤديه الاذاعة المحلية كجهاز اعلامي يخدم مجتمعا محليا محدود النطاق و المساحة و متناسق اقتصاديا، ثقافيا و اجتماعيا تتوجه اليه الاذاعة المحلية لتزويده بالمعلومات الضرورية حول واقعة تبني تصوراته و اتجاهاته و اراءه حول الاحداث التي تتعاطاها الاذاعة.

و لذلك من خلال هذه الدراسة سنحاول استنطاق العلاقة بين دور الاذاعة المحلية في تشكيل الرأي العام المحلي و اهميتها في تنمية المجتمع المحلي اجتماعيا، سياسيا، و اقتصاديا و ثقافيا، و بيئيا من خلال تفعيل وعيه وإدراكه وإستعابهم للحقائق حول مختلف القضايا التي تعنيهم بشكل مباشر وهذا ما يتجسد من خلال دورها في مراقبة البيئة المحلية والتوجيه والنصح وتفسير الأخبار المهمة و شرحها وكذا إعلام المواطن المحلي بالأخبار التي من شأنها أن تؤسس معارفهم أحكامهم و تصوراتهم إزاء ما يجري حولهم من أحداث ووقائع في المجتمع الذي يعيشون فيه.

وعليه تتمحور دراستنا حول موضوع **"دور الإذاعة المحلية في تفعيل الرأي العام المحلي حول قضية الحرائق في منطقة القبائل تيزي وزو"** ، وهي دراسة وصفية إعتمدنا فيها على المنهج المسحي لأنه يخدم الموضوع وهو يعد من أبرز المناهج العلمية المستعملة في الدراسات الإستكشافية الإستطلاعية، كما إعتمدنا أيضا في دراستنا على مجموعة من الأدوات والتي تتمثل في الإستمارة والمقابلة التي ساعدتنا كثيرا في الحصول على المعلومات، ولقد إعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية وهي نوع من العينات غير الاحتمالية، التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم .

ومن أجل تناول هذا الموضوع ومعالجته تضمنت هذه الدراسة أجزاء هي:

_**الإطار المنهجي:** الذي خصص الموضوع الدراسة و إطارها المنهجي بحيث تناول هذا الفصل الإشكالية والتساؤلات (تساؤل رئيسي وتساؤلات فرعية)،وكذا أهداف الدراسة وأسباب إختيار الموضوع، أهميته ، نوع الدراسة ، منهج الدراسة وأدواته ، مجتمع البحث ، عينته ، بالإضافة إلى حدود الدراسة وخلفية النظرية ، تحديد المفاهيم والمصطلحات والدراسات السابقة.

_**الإطار النظري:** تطرقنا فيه إلى ثلاثة فصول وهي:

_**الفصل الأول:** والذي عنوانه ماهية الإذاعة المحلية، حيث تضمن هذا الفصل مفهوم الإذاعة المحلية، خصائصها، أهدافها، مميزاتها، وكذا وظائفها.

_**الفصل الثاني:** تناولنا في هذا الفصل الرأي العام المحلي، حيث يضم مفهوم الرأي العام المحلي، أنواعه، مراحل تكونيه، خصائصه ووظائفه.

_**الفصل الثالث:** بعنوان الإذاعة المحلية و علاقتها بتفعيل الرأي العام المحلي وتطرقنا من خلاله إلى دور الإذاعة المحلية في نشر المعلومات ونقلها للرأي العام المحلي، ومن ثما تأثير برامج الإذاعة المحلية على المشاركة المجتمعية، مساهمة الإذاعة المحلية في تشكيل الرأي العام المحلي، دورالإذاعة المحلية في

توجيه الرأي العام المحلي، وأخير الإستراتجيات المتبعة من طرف الإذاعة المحلية في تفعيل الرأي العام المحلي.

_ الجانب التطبيقي : تحت عنوان عرض وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، وتناولنا من خلال عناصره ،البطاقة الفنية للإذاعة المحلية لولاية تيزي وزو، ومفهوم الإذاعة الجهوية ثم الهيكل التنظيمي للإذاعة الجهوية،وأيضا المجموع الفعال للإذاعة الجهوية ومهامها، ومدى إستقبال الراديو للأقمار الصناعية، التحديد الكمي والنوعي للجداول البسيطة والمركبة، ونتائج الدراسة تشمل النتائج الجزئية والنتائج العامة لموضوعنا.

وأخيرا نستعرض الخاتمة العامة لموضوعنا.

الإطار المنهجي للدراسة

1_ إشكالية الدراسة:

تعد الإذاعة المحلية كواحدة من الوسائل الإعلامية الموجهة إلى فئة محددة من المجتمع الكلي الذي تحيط به مجموعة من الأحداث والوقائع العالمية والمحلية ، والكم الهائل للمعلومات من جهة ومن جهة أخرى مجموعة من الثقافات و المعتقدات الأمر الذي يحتم عليها بذل مجهود أكبر من أجل إيصال رسالتها الإعلامية وإحداث التأثير في الاتجاهات و الآراء و بناء روابط قوية فيما بين أفراد المجتمع مما يعزز الروح المجتمعية و يعمق الفهم المتبادل للتحديات و الفرص التي تواجه المنطقة المحلية، فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي كأن يكونوا سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة.

حيث تؤدي الإذاعة المحلية دورها في تفعيل الرأي العام المحلي حول مختلف القضايا التي تهمه و تشغله من خلال طرحها و مناقشتها في برامجها و البحث في أسبابها والعوامل المؤثرة فيها , كما تسعى إلى تنوير الرأي العام المحلي بتقديم المعطيات الصحيحة و الدقيقة للوصول إلى الرأي الصائب و دوره في المجتمع حيث حاولت التأثير على متخذي القرار والسعي من أجل تحقيق المصلحة العامة ورفع مستوى القيم الإنسانية وتكوين آراء واتجاهات ومواقف الجمهور نحو ما يحدث من أحداث ووقائع في المجتمع الذي ينتمي له وفهمها واستيعابها الفهم الصحيح وبالتالي تساهم في تشكيل وعيه ومعرفته بالمشاكل والازمات التي تواجهه يوميا .

و لهذا تعتبر الإذاعة المحلية في الجزائر والتي اخترنا منها الاذاعة المحلية لولاية تيزي وزو كمؤسسة إجتماعية تساهم في تشكيل الاتجاهات وتكوين الانطباعات واحداث التغييرات بما تمنحه للمستمع من اخبار ومعلومات مختلفة ومتنوعة حول ما يحدث في المجتمع المحلي ويشغل المواطنين فيه ويهمهم وما يساعدهم وما لا يخدم مصالحهم ويهدد كيانهم

واستقرارهم من خلال تغطية ومعالجة الأحداث التي يشهدها السكان بمنطقة القبائل ويعيشها يوميا أو يواجهها في فترة من الفترات كموضوع الحرائق التي انتشرت في الآونة الأخيرة في منطقة القبائل والذي جلب اهتمام جميع الفئات والاطراف في المجتمع المحلي لما خلفته الحرائق من ضحايا و خسائر سواء البشرية و الحيوانية و الغابية ومن تداعياتها وأبعادها السياسية والاجتماعية والثقافية ، وأمور عدة شغلت اهتمام الرأي العام المحلي بمنطقة القبائل.

ومن هذا المنطلق سنحاول في هذه الدراسة الاجابة على السؤال الجوهري التالي:

"كيف ساهمت الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو في تفعيل الرأي العام المحلي نحو قضية الحرائق بولاية تيزي وزو" ؟

وتتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات :

1_ ماهي عادات وأنماط إستماع الشباب بولاية تيزي وزوللإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو؟

2_ماهي دوافع والإشباعات المحققة من استماع المواطن للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو ؟

3_ كيف تساهم الإذاعة المحلية بتيزي وزو في التأثيرعلى الجانب السلوكي والمعرفي و العاطفي للمستمعين بولاية تيزي وزو فترة الحرائق ؟

4_ ما مدى إعتماد المستمعين بولاية تيزي وزو على الإذاعة المحلية بتيزي وزو كمصدر للحصول على المعلومات حول موضوع الحرائق ؟

5_ كيف ساهمت الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو في تشكيل أراء المستمعين ومواقفهم واتجاهاتهم نحو موضوع الحرائق ؟

2_ أهداف الدراسة:

_محاولة التعرف على أهم عادات و أنماط إستماع الشباب بولاية تيزي وزو للإذاعة المحلية في تيزي وزو.

_تحليل دوافع و الإشباعات المحققة من الإستماع للإذاعة المحلية بتيزي وزو.

_ تحديد كيف تؤثر الإذاعة المحلية في تيزي وزو على الجانب النفسي و المعرفي للمستمعين في فترة الحرائق.

_ إبراز مدى إعتماد المستمعين بولاية تيزي وزو على الإذاعة المحلية كمصدر للحصول على المعلومات.

_توضيح كيف ساهمت الإذاعة المحلية بتيزي وزو في تشكيل ارأء المستمعين و موقفهم و إتجاهاتهم نحو موضوع الحرائق.

3-أسباب إختيار الموضوع:

1_الأسباب الذاتية:

_ الرغبة الشخصية في دراسة موضوع الحرائق في منطقة القبائل الذي يعتبر موضوع هاما نظرا لمشاركتنا في تقديم المساعدات للعائلات المتضررة.

_ إحساسنا بمدى أهمية الموضوع من خلال ملاحظتنا للأثار التي تركتها الحرائق في سكان منطقة القبائل كوننا من المنطقة و عايشنا الحدث و تأثرنا به.

_إرتباط موضوع البحث مع التخصص الجامعي و المتمثل في تخصص(اتصال جماهيري والوسائط الجديدة).

2_ الأسباب الموضوعية:

– أهمية الموضوع في حد ذاته بالنظر للدور الفعال للإذاعة المحلية في نقل المعلومات و تفعيل الرأي العام المحلي حول القضية الحرائق لسكان منطقة القبائل.

_ أهمية دور الإذاعة المحلية في خلق الرأي العام المحلي و تحليل برامجها حول قضية الحرائق للوصول إلى أكبر عدد من المستمعين.

– قلة المراجع و الدراسات التي تناولت الموضوع وفتح المجال أمام الطلبة الجامعيين للبحث أكثرفي دور الاعلام المحلي في تكوين الراي العام المحلي لما له من خصوصيات وميزات تسمح له بتشكيل آراء الجمهور ومواقفهم واتجاهاتهم نحو مختلف الاحداث والقضايا المحلية.

– تزايد الاهتمام بالموضوع من طرف وسائل الاعلام والمتخصصين وعبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة خلال الفيسبوك حيث تم تناوله بالشرح والوصف والتحليل والتعليق.

4_ أهمية الدراسة:

– الأهمية العلمية:

- تتجلى أهمية دراستنا كونها موضوع ذات قيمة علمية حقيقية في تجسيد اهمية اجراء دراسة ميدانية بالاعتماد على الادوات البحثية كالاستمارة والمقابلة والملاحظة لفهم دور الاذاعة المحلية في تشكيل اراء الجمهور المستمع ووعيه واتجاهاته ومواقفه نحو قضية حساسة ومهمة اثرت بشكل كبير على المواطنين بالمنطقة ،كما نتوقع من خلال نتائج هذه الدراسة اثراء البحث العلمي وفتح افاق نحو دراسات جديدة لاستنطاق العلاقة بين الاعلام المحلي وتكوين اراء الراي العام المحلي ومعارفه في فترة مهمة وحساسة عاشتها المنطقة وأثرت عليها بشكل أو بأخر.

_ من الناحية التطبيقية :

❖ تكمن أهمية دراسة دور الإذاعة المحلية في تفعيل الرأي العام المحلي حول قضية الحرائق في منطقة القبائل بتيزي وزو من الناحية التطبيقية في الاشارة لدور الإذاعة المحلية في نقل المعلومات وتشكيل وجهات نظر المواطن المحلي وتكوين وعيه وفهمه للاحداث واستيعاب اسباب حدوثها ومخاطرها و تساهم الإذاعة المحلية في نقل الأخبار ذات صلة بالحرائق مما يزيد من وعي المسؤولين على الاذاعة المحلية باهمية المساهمة في تنوير الراي العام المحلي بأبسط التفاصيل حول القضايا والاحداث التي تهدد أمنه واستقراره باستخدام اساليب اعلامية مناسبة لجلب لتفعيل وعي هؤلاء بالحدث ليفهمه ويستوعب أسبابه وأبعاده وكذا مخاطره وكيفية مواجهته وذلك من خلال نتائج هذه الدراسة

كما يمكن للاقتراحات والتوصيات التي سنقدمها في نهاية هذا البحث ان تمنح الطرق والاساليب الانسب لتوظيف الاذاعة المحلية لخدمة مصالح المواطن المحلي والاستجابة لاهتماماته وانشغالاته اليومية وتوجيه المستمعين نحو السلوكيات الوقائية و التحفيزية من خلال برامجها و النقاشات التوعوية ، مما يعزز التواصل في المجتمع و يشجع على المشاركة الفعالة في حماية البيئة و التصدي لحوادث الحرائق.

5_نوع الدراسة:

تتدرج دراستنا الحالية ضمن الدراسات الوصفية التي تعمل على وصف المدروسة وصفا دقيقا بهدف الوصول الى نتائج وأفاق تكون موضوعية وأمانة ودقة علمية.

حيث تعد من أهم الدراسات التي تمهد للباحث أو الدارس للدراسة الظاهرة من خلال العمل على تحديد المشكلة وحسن إختيارها من خلال إتباع جملة من الإجراءات و الأساليب البحثية من أجل تحقيق أهداف و غايات بحثه.[1]

تعرف في الدراسات الوصفية على أنها دراسة مختلف الظواهر و الأحداث كما هي من حيث خصائصها و أشكالها و كافة العوامل المؤثرة فيها فهي تعمل على دراسة حاضر الظواهر و الأحداث من خلال وصفها و تحديدها و تفصيلها من كافة الأبعاد بهدف إستقاء مختلف المعلومات و البيانات و التحديد مختلف العلاقات و المؤثرات التي تؤدي إلى حدوث هذه الظواهر و كذلك العمل على جمع مختلف المعلومات و الحقائق و البيانات لكافة المصادر سواء كانت أولية أو ثانوية بهدف الوصول إلى النتائج .[2]

كما عرفت على أنها " تلك الدراسات التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة و صفا دقيقا وشاملا بالإعتماد على جمع المعلومات والبيانات و تحليلها و تفسيرها لإستخلاص النتائج ، وصفة عامة فالبحث الوصفي يهدف إلى وصف ظواهر أو الوقائع أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق و المعلومات والملاحظات الخاصة بها بحيث يرسم ذلك كله صورة واقعية لها ولا تكتف تلك البحوث بمجرد و صف الوقائع و تشخيصها بل تهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع البحث و تستخدم الدراسات الوصفية في الدراسات الإعلامية لأغراض الوصف المجرد و المقارن للأفراد و الجماعات ووصف الإتجاهات و الدوافع و الحاجات". [3]

---

[1] منال مزاهرة، **" الإعلام وأسس ومبادئ"**، ط1، دار الكنوز والمعرفة العلمية للنشر، الاردن، 2010، ص23

[2] محمد زياد حمدان، **" البحث العلمي كنظام"**،ط1 سلسلة تربية الحديثة،عمان،1988،ص99

3 رجاء وحيد دويدري، **"البحث العلمي،أسسياته النظرية وممارساته العلمية"**، ط1، دار الفكر،دمشق سوريا،2000،ص 230

ولقد قمنا من خلال هذه الدراسة بوصف العلاقة بين الإذاعة المحلية وتكوين الرأي العام المحلي وكيف تساهم في نقل الأخبار و القضايا المحلية مما يساهم في تشكيل وجهات نظر المجتمع المحلي و تكوين رؤية مشتركة للقضايا المحلية.

6_ منهج الدراسة وأدواته:

أ_ المنهج: فالمنهج على حد تعريف "مادلين غرافيت" هو مجموعة من العمليات الذهنية التي يحاول من خلالها علم من العلوم بلوغ الحقائق المتوخاة أو هو خطوات محددة يستطيع الباحث الحقائق أو يوضحها.[1]

و أيضا هو مجموعة من الحقائق و المفاهيم و المبادئ و القوانين و طرائق البحث التفكيري.[2]

في دراستنا التي تتمحور حول دور الإذاعة المحلية في تفعيل الرأي العام المحلي حول قضية الحرائق بمنطقة القبائل" تيزي وزو" اعتمدنا على " **المنهج المسحي**" لأننا قمنا بمسح أراء واتجاهات ومواقف عينة من المستمعين لإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو حول دور الإذاعة المحلية في تشكيل الرأي العام المحلي حول قضية الحرائق التي شهدتها منطقة القبائل.

ويعرف المنهج المسحي "على أنه يقوم بجمع المعلومات المنظمة على مختلف الجوانب فهو طريقة كمية لتحديد العلاقات و التعميم على الجمهور المعلوم من المبحثين وعلى ذلك لأن مسوح الرأي العام تمثل مجالا هاما من مجالات استخدام المسح الاجتماعي إذا يستهدف

1 ذهبية سيدهم، **الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة**،رسالة ماجستير في علم الإجتماع، تخصص تنمية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة متنوري قسنطينة 2005 2004 ص11

2 سهيل رزق دياب، **مناهج ، البحث العلمي**،جامعة القدس المفتوحة،غزة،فلسطين،مارس2003،ص11

المسح في هذه الحالة من استطلاع رأي الجمهور حول قضية أو موضوع ذو طابع عام في المجتمع.[1]

ويعرف أيضا على أنه "عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معنية وفي مكان معين وفي الوقت الحاضر.[2]

كما عرف على أنه كل منظم للبيانات المتعلقة بمؤشرات إدارية وعلمية أو ثقافية أو إجتماعية وأنشطتها المختلفة وذلك خلال فترة زمنية معنية ومحددة.[3]

ب_ أدوات الدراسة:

1_ إستمارة الإستبيان: يعرف انه أداة لجمع البيانات من أفراد وجماعات كبيرة ذات كثافة عالية وعن طريق عمل استمارة تظم مجموعة من الاسئلة أو العبارات بغية الوصول الى معلومات كيفية أو كمية وقد تستخدم بمفردها أو قد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى وذلك للكشف عن الجوانب التي يحددها الباحث.[4]

وهي وسيلة من وسائل جمع المعلومات أن الجهد الاكبر في الإستبان ينصب على بناء فقرات جيدة الحصول على إستنتاجات كاملة، ومن أهمية أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة، ومعرفة كي يكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد.[5]

ولقد قمنا بتقسيم الإستمارة إلى عدة محاوروفق ما يخدم البحث وهي :

_ المحور الأول: محور البيانات الشخصية؟

---

[1] محمد علي محمد: **"علم الإجتماع و المنهج العلمي"**، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1984،ص 380

[2] محمد زيان عمر،" **البحث العلمي وتقنياته"**،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة،1983،ص 17

[3] عامر قندلجي،**"البحث العلمي"**،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،2008،ص9

[4]زيادة بن علي بن محمود الجرحاوي،**"القواعد المنهجية لبناء الإستبيان"**ط 2 ،فلسطين، 2010ص14_15

[5] منذر الضامن من،**"أساسيات البحث العلمي"** ط 1،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الاردن،2007،ص 09

_ **المحور الثاني** : عادات وأنماط إستماع المواطنين المحليين للإذاعة المحلية؟

_ **المحور الثالث** : الدوافع والإشباعات المحققة من إستماع المواطنين للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو؟

_ **المحور الرابع** : دور الإذاعة المحلية لولاية تيزي وزو في تفعيل الرأي العام المحلي نحو موضوع الحرائق سنة 2021؟

2_ المقابلة:

_عبارة عن أداة من أدوات جمع المعلومات يقوم فيها الباحث بطرح التساؤلات التي تحتاج الى إجابات من قبل المبحوث وذلك من خلال لفظي أو شكل استبيان أو قد تكون بين شخصيين و أكثر إما وجها لوجه أو من خلال وسائل الاعلام المرئية المباشرة وعبر استخدام الاقمار الصناعية، ذلك أن التطور التكنولوجي قد انطلق على هذه الادوات.[1]

وهي وسيلة شفوية ،عادة مباشرة أو هاتفية أو تقنية لجمع البيانات، يتم خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى.

كما تعرف على أنها محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص أخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.[2]

1 عمار بوحوش، محمد محمود، **"مناهج البحث العلمي،طرق إعداد البحوث"** ط4 ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،1995، ص ص 56_57

[2] ربحي مصطفى عليان،**"البحث العلمي،أسسه مناهجه وأساليبه وإجراءاته"**،دار النشر الأردن،2011،ص106

_ حيث إعتمدنا في دراستنا على "**المقابلة المقننة**" التي تعرف على أنها تلك المقابلة التي تكون محددة من حيث الأهداف و الأسئلة والأشخاص والزمان والمكان وتطرح فيها الأسئلة بالترتيب بطريقة واحدة و لمدة زمنية محددة.[1]

ولقد قمنا في دراستنا هذه بمقابلة مع السيد "**سالم خلوي**" رئيس قسم الأخبار و قمنا من خلالها بطرح مجموعة من الأسئلة وتسجيل كافة الإجابات المتحصل عليها، ثم تحليلها لغرض الوصول إلى النتائج.

7_مجتمع البحث:

_ هوالمجتمع الأكبر أو مجموعة المفرادات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة و يمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المجتمع المستهدف، و التي يهدف الباحث دراسته و يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرادته. و يتم تحديد مجتمع البحث من خلال عنوان البحث أو الدراسة.[2]

_ ويعرف "موريس أنجرس" مجتمع البحث على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي تجري عليها البحث أو التقصي.

1 أحمد نقي **"المقابلة، الماهية، الأهداف، الأنواع"**، كلية الأداب واللغات جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة الجزائر، المجلد 1،العدد2،2021،ص93

[2] محمد عبد الحميد، **"البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"** ط1، عالم الكتب، القاهرة،2000 ص130،

_ ومجتمع الدراسة يشمل جميع عناصر و مفرادات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة إذ يتضمن مجتمع البحث مفردات مشتركة.[1]

_ ويتمثل مجتمع بحثنا هذا في كل الجمهور المستمع للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو حيث نقوم بدراسة تأثير الإذاعة على هذا الجمهور المتنوع مع التركيز على كيفية تكوين أرائهم ووجهات نظرهم الفردية و الجماعية تجاه الأحداث و القضايا المحلية التي اخترنا منها قضية الحرائق.

8_عينة الدراسة:

تعد عينة الدراسة النموذج الذي يجري الباحث من خلاله مجمل محور علمه جزء عليها أو جزء من مجتمع البحث الذي يتناوله الباحث للبحث و التحليل و التفصيل بهدف الوصول إلى النتائج المتعلقة بذلك المجتمع الذي سحبت منه العينة يجب أن تمثل مجتمع البحث الأصلي و تحقق أغراض البحث العلمي.[2]

تعرف العينة على أنها ذلك المجتمع المختار من مجتمع البحث الكلي و تكون ممثلة للمجتمع و يشترط للعينة أن تكون فيها جميع الصفات الأصل التي استقت منها و طبقا لطبيعة الدراسة فهي تعمم النتائج على المجتمع الكلي و وحدات العينة وقد تكون أشخاص أو شوارع أو مدن أو الوسائل المادية المتنوعة أو غير ذلك من الأشياء .[3]

---

[1] موريس أنجرس،**"منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية"**ط2،دار القصبة للنشر،الجزائر،2006، ص138 ص137

2 محمد علي السعداوي، سليمان الحاج وأخرون،**"أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية"**، ط1، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص33

[3] ذوقان عبيدات وأخرون، **"البحث العلمي،مفهومه وادواته واساليبه"**،دار الفكر،القاهرة،1984،ص109

ولقد إعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية وهي نوع من العينات غير الاحتمالية، التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الاصلي. العينة التي يتم الإختيار عن عمد بما يناسب موضوع الدراسة ، وما تحققه من أهداف الموجودة ومع إمكانيات تعميم النتائج.[1]

كما تعرف العينة القصدية على أنها نوع من الإختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تتكون من و حدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا.[2]

ولقد اعتمدنا على العينة **القصدية** لأننا إستهدفنا عينة من شباب تيزي وزو المستمع للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو حيث تشمل هذه العينة 100 من المستمعين للإذاعة المحلية بتيزي وزو سنقوم بوصف و تحليل إستجابات وارائهم ومواقفهم واتجاهاتهم بشكل دقيق وجمع المعلومات منهم حول كيفية تأثير الإذاعة على أرائهم وتكوين وجهات نظرهم نحو موضوع الحرائق سنة 2021 .

9_ حدود الدراسة:

لقد حددت الدراسة في المجالات التالية:

1_ الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2023_2024

2_ الحدود المكانية: قمنا بالدراسة الميدانية على المواطنين المستمعين للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو.

---

1 محمد عبيدات وأخرون:**" منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات"**، ط2،دار للطباعة والنشر،عمان،الأردن،1999،ص96

2 احمد محسن لطفي ، **"أبجدية منهجية في كتابة الرسائل الجامعية"**،ط1 علم إجتماع للإتصال ،جامعة مستوري قسنطينة،2010،ص197

3_ الحدود البشرية: تتمثل في عينة من المواطنين المستمعين للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو.

10_الخلفية النظرية:

اعتمدنا في هذه النظرية على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام التي تعد كمجموعة من الأفكار التي تعبر عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام بطريقة مباشرة وهذا حتى يتمكن من الحصول على المعلومات التي يريدونها في موضوع معين.

كما تعرف على أنها عبارة عن مصادر تساعدهم على توفير بعض الأخبار المرتبطة بمجال معين يهتم الناس بمتابعة مثل وسائل الإعلام التي تنقل الأحداث و الأخبار الدولية أو المحلية بشكل يومي.

تتوفر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إطارا إيديولوجي متعدد المستويات لشرح الظروف الخاصة بمستوى الفرد و المجتمع التي تؤثر على درجة أهمية وسائل الإعلان في حياة الأفراد اليومية.

كما عرفت النظرية على أنها منهجية لدراسة أثر وسائل الإعلام المختلفة على الجمهور و التفاعلات التي تنتج بين الجمهور و وسائل الإعلام و الأنظمة الإجتماعية المختلفة،و لقد تم تقديم الخطوط العريضة من هذه النظرية من قبل باحثي الإتصالات الأمريكية(ساندرا بول روكيش) و(ملفين ديفلور) سنة 1976.[1]

1 عبد الله المهاجري"**دور الإعلام في نشر التوعية الأسرية في المجتمع**"،المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات،الكويت،العدد الثاني،أوت 2017،ص225

_مبادئ نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

أ_الأهداف: هناك أهداف للأفراد ، والجماعات و المنظمات يسعون لتحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها مصادر الإتصال المختلفة التي يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات و العكس بالعكس.

ب_المصادر: يسعى الأفراد و المنظمات إلى مصادر مختلفة لتحقيق أهدافهم ، وتقوم وسائل الإعلام بثلاث أدوار حيال المعلومات : أولها جمع المعلومات ثم تنسيقها ، و أخرها نشر وتوزيع المعلومات ، ويستخدم "ديغلير" و"وروكتيش" مفهوم المعلومات للإشارة إلى الرسائل الإعلامية وفي هذه الحالة يؤكد "ديفلر"، "وروكتيش" على أنه لا يجب تحديد مفهوم المعلومات في الإطار المحدود للأخبار، و تجاهل مجال التسلية والترفيه بإعتباره أيضا مجالا من مجالات المعلومات التي تحقق أهدافا عديدة في مرحلة النمو بالنسبة للطفل على سبيل المثال أو دعم العادات والتقاليد الإجتماعية في مجالات الدراما و غيرها ، ولذلك فإن مفهوم المعلومات يتسع ليشمل كل الرسائل التي تبثها أو تذيعها وسائل الإعلام ، و يكون لها تأثيرعلى طريقة التي يفكر بها الناس، و يشعرون و يتصرفون بواستطها.[1]

_لقد إعتمدنا على هذه النظرية في دراستنا لبلورة أفكارها التي تتضمنها دراستنا و حاولنا أن نقيس معلوماتنا و معارفنا على مبادئ و أسس هذه النظرية و هذا ما يتجسد فيما يلي :

_الإعتماد على الإذاعة كمصدر رئيسي للمعلومات : حيث تعتمد المجتمعات المحلية بشكل كبير على الاعلام المحلي والإذاعة المحلية للحصول على المعلومات و الأخبار حول

[1] محمد عبد الحميد ،**" نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير"**، ط 3، عالم الكتب ، القاهرة، 2004، ص 298.

الحرائق وهي معلومات تجمعها وتناقشها وتفسرها وتعلق عليها وتحللها مما يساهم في تشكيل وعيهم بكل ما يحيطه ويزيد من قدرته من فهم واستيعاب الأوضاع الفهم الصحيح.

_تأثير الإذاعة في تكوين الرأي العام : حيث تؤثر الإذاعة المحلية على طريقة فهم الناس لقضية الحرائق من خلال اللغة والأساليب وطريقة معالجة الأحداث والقضايا وبالتالي تهدف إلى تشكيل الرأي العام حول هذه القضية.

_كما اعتمدنا عليها لصياغة إشكالية الدراسة و تساؤلاتها و صياغة بعض تساؤلات الاستمارة.

_ كما حاولنا بالاعتماد على الفكرة الأساسية للنظرية البحث في التأثير لوسيلة إعلامية هي الإذاعة المحلية على الجانب العاطفي والمعرفي والسلوكي للجمهور وهذه الوظيفة سوف تزداد عندما تقوم هذه الوسيلة بوظيفة نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف وتوجيه الجمهور المستمع وتكوين اتجاهاته وتغيير سلوكاته إلى ما هو ايجابي.

11_تحديد المفاهيم:

1_ الإذاعة المحلية (radio locale):

أ_لغويا: وهي متكونة من مفردتين:

1_الإذاعة : من ذاع ، ذيعا، ذيوعا أي ظهر و انتشر أو هي انتشار الخبر عبر اللاسلكي كما ترمز كلمة " أذاع" إلى الإشاعة و يوصف الرجل الذي لا يكتم السر بأنه مذياع .[1]

1 إسماعيل سليمان أبو جلال ،**"الإذاعة و دورها في الوعي الأمني"**، ط1 ، دار أسامة للنشر و توزيع ، الأردن ، 2012 ، ص95

2 _المحلية: لقد جاء في قاموس المعاني من الإسم محل, والذي لها معنى هي الجمع ؟؛ محلات؛ المحل بمصدر سمي محل المكان الذي يحل فيه؛ محل الإقامة؛ المنزل الذي يقيم فيه المرء حل محلله أخذ مكانه حمله على غير محلمه أساء فهمه؛ صادف محله وضع مكانه المناسب.[1]

ب_إصطلاحا:

يعرفها فاروق مداس بأنها "جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا، بمعنى أنها تبث برامجها لمخاطبة مجتمع محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة، متناسقا من الناحية الاقتصادية ، الثقافية و الإجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة على الرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد و هكذا تتفاعل الإذاعة المحلية مع هذا المجتمع تأخذ منه و تعطيه و تقدم له الخدمات المختلفة تؤثر فيه و تتأثر به ، فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي، سواء كانوا سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة متجانسة أو مدينة".[2]

_ وتعرف أيضا الإذاعة المحلية ببساطة الكلمة، واستعمال اللهجات المحلية التي تعتبر من العوامل المساهمة في النشر الثقافة المحلية، وإحياء التراث الثقافي، كما أنها تتناول القضايا التي تشغل المجتمع محليا وتوعية الاحداث التي تحدث محليا، ونجاحها يتوقف على مدى إشعار جمهوريا على أنها ملك له وليست ملكا لسلطات أخرى.[3]

---

1 موريس أنجرس؛" **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية؛ تدريبات علمية**"؛ ط2 ترجمة : صحراوي وآخرون؛ دار القصبة للنشر؛ الجزائر ؛2006؛ص298

2 فارق مداس:"**قاموس مصطلحات علم الإجتماع**" دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع؛ الجزائر؛ 2003؛ص 231

3 نوال محمد عمر:"**الإذاعة الإقليمة"(دراسة نظرية تطبيقية مقارنة)**،دار الفكر العربي،القاهرة،1993،ص92

ج–التعريف الإجرائي : الإذاعة المحلية تلك الوسيلة الاعلامية التي تخدم مجتمعا متناسقا من الناحيتين الجغرافية و الإجتماعية ، حيث لها خصائصها البيئية و الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية المتميزة و ترتبط بالثقافة المحلية، و بشرط أن تحده حدود جغرافية لكي تشمله رقعة الإرسال المحلي أما الإذاعة التي نقصدها في دراستنا هي الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو .

2_الرأي العام المحلي(opinion publique locale) :

أ_لغويا:

1_تعريف الرأي العام المحلي :

لغويا: يدل لفظ الرأي على الإعتقاد بشان موضوع ما و العقل والتدبر والنظر والتأمل.[1]

وكلمة العام فتقال للعام من كل أمر وهو عكس خاص أي عدد كبير من الناس ؛ويقال شيئ عميم أي تام وعمهم والأمر أي شملهم و العامة خلاف الخاصة ؛ وقيل الخلق الكثير؛ والعام تعني الجماعات المتفرقون.[2]

ب_إصطلاحا:

_و هو الرأي السائد بين أغلبية الشعب الواعية في منطقة جغرافيا معينة أو محافظة و يرتبط هذا الرأي بالمجتمع المحلي يستميد منه خصائصه.[1]

[1] ابن منظور:**" لسان العرب؛ مجلد 14"**؛ ط1؛ دار صادر، بيروت؛1990؛ص447
[2] المرجع نفسه ص311

_ويقصد به نوعية معينة من نوعيات الرأي العام الوطني و بصفة خاصة عندما يكون متسعا يشمل الكثيرمن الفئات و الرأي العام المحلي يعكس جميع صفات الرأي العام القومي و درجته أكثر نوعية فهو يهتم بالمشكلات المحلية و يدور في أبعاد و تواترات ذاتية، و يسود الرأي العام المحلي في مقاطعة أو محافظة معينة أو مجموعة من المحافظات أو وحدات الحكم المحلي.[2]

ج_ التعريف الإجرائي:

يختلف الرأي العام المحلي عن الرأي العام الوطني الذي يعبر عنه المجتمع الوطني بوجه عام، حيث يعبر الرأي الموجودة في منطقة جغرافية معينة أو إحدى المحافظات داخل الدول، كما يختلف عن الرأي العالمي الممثل في المنظمات الدولية أما الرأي العام المحلي الذي نقصده في دراستنا هذه هو الرأي العام المحلي للمستمعين بولاية تيزي وزو.

1 د،كامل خورشيد مراد، **"كتاب مدخل إلى الرأي العام "**، ط 4 ، كلية الإعلام ، جامعة شرق الأوسط الأردن سنة 2014 ص ص 77،76

[2] ابن عوف حسن أحمد**" الرأي العام مفهومه وأساليب قياسه"** ، دار النشر، عمان_الأردن، 2016، ص37

12_الدراسات السابقة:

_الدراسة الأولى:

_ هي دراسة للباحثة "**بن عزة فاطمة الزهراء**" وهي عبارة عن أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع و الإتصال تحت إشراف أستاذ ودكتور" **قويدر**" لولاية الجزائر سنة 2016_2017 تحت عنوان " **الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام**".

_تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول طبيعة المعلومات و الأخبار التي تزودها الإذاعة المحلية لجمهورها المستمع وإنعكاساتها على توجهات الرأي العام و قد تفرغت هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات تتمثل فيما يلي:

_هل تؤثر الإذاعة المحلية على توجهات الرأي العام و ما طبيعة التأثير؟

_ماهو إنطباع المستمع المحلي لمضامين الإذاعة المحلية؟

_هل لها دور في تشكيل و تفعيل الرأي العام؟

و لقد إعتمدت الباحثة على المنهج المسحي الذي ينظر إلى مجتمع ككل ويتمثل مجتمع بحث

هذه الدراسة في سكان ولاية تلمسان و مستغانم أما عينتها فهي المستمعين للإذاعة المحلية لمدينة تلمسان و مستغانم و لقد إخترات العينة بشكل عشوائي بسبب وجود بعض العناصرمن مجتمع الدراسة لا تتوفر لديهم معلومات المطلوبة،ومن بين الأدوات التي إعتمدتها الباحثة في هذه الدراسة هي الإستمارة و المقابلة و لقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تشمل ما يلي:

_كون الإذاعة المحلية جهاز إعلامي تابع للسلطة و سياسة الدولة وجدنا أنها تعمل على تحديد ما يفكربه المستمع، وما لا يجب أن يفكر فيه وفقا لأجندتها.

_هناك من يقول أنه يوجد بالفعل رأي العام المحلي لكنه يظل كامنا و غير معبر عنه خاصة في الإذاعة المحلية.

_رغم كون الإذاعة المحلية تعمل على بلورة الأراء الإتجاهات فيما يخدم مصالح السلطة أكثر من المواطن المحلي إلا أنها تظل و فيه في مجال ترسيخ قيم و عادات و تقاليد مجتمعنا.

_لعبت الإذاعة دور هام في تكريس مفهوم الإعلام الجواري الذي عكسته طبيعة برامجها*.

_أوجه التشابه:

الاعتماد على نفس الأدوات وهما الإستمارة و المقابلة والاستعانة بنفس المنهج وهو المنهج المسحي، تشابه هذه الدراسة مع دراستنا نوع ما من حيث المتغيرالاول للدراسة ودورالإذاعة المحلية .

_أوجه الإختلاف : يتمثل و جه الإختلاف بين هذه الدراسة و دراستنا الحالية في المتغير التابع و هو توجهات الرأي العام أما الدراسة الحالية لم نقتصر على الاتجاهات بل تناولنا الاراء والمواقف وسلوكات الرأي العام المحلي وردات فعلهم ، و أيضا هناك إختلاف في العينة حيث إعتمدت هذه الدراسة على العينة العشوائية عكس دراستنا التي اعتمدنا فيها على العينة القصدية.

*بن عزة فاطمة الزهراء، **الإذاعة المحلية و دورها في تحديد توجهات الرأي العام**،أطروحة الدكتوراه في علم الإجتماع و الإتصال ،لولاية الجزائر ،سنة 2016_2017

_الإستفادة: إستفدنا من هذه الدراسة بشكل كبير من حيث المراجع و الجانب النظري الذي تناول الإذاعة المحلية و الرأي العام و كذا إستعنا بها في تحديد الإجراءات المنهجية.

_الدراسة الثانية:

_دراسة الباحثة "**بن رجم أحلام**" وهي عبارة عن مذكرة ماستر في علم الإجتماع تخصص علم الإجتماع الإتصال تحت إشراف أستاذ ودكتور " **دبيش فاتح**" للسنة الدراسية 2019_2020 تحت عنوان " **وسائل الإعلام والإتصال و علاقتها بالرأي العام في الجزائر**".

_تتمحور إشكالية هذه الدراسة طبيعة العلاقة بين وسائل الإعلام والإتصال و الرأي العام في الجزائر،وقد تفرغت منه مجموعات من التساؤلات تتمثل فيما يلي:

_ هل وسائل الإعلام تصنع الرأي العام؟ أوتعمل على خلق توجه له؟

_ما هي وسائل الإعلام و الإتصال المستخدمة في تشكيل الرأي العام الجزائري؟

_كيف تؤثر الإعلام و الإتصال على الرأي العام؟

_من بين النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي:

_وسائل الإعلام والإتصال تصنع الرأي العام و تعمل على خلق توجه له حسب معالجها.

_وسائل الإعلام و الإتصال المستخدمة في تشكيل الرأي العام الجزائري متنوعة تختلف كل حسب مجاله.

_تؤثر وسائل الإعلام والإتصال على الرأي العام الجزائري حسب طبيعة و كيفية تناوله من طرف هذه الوسائل*

_أوجه التشابه :

_تشابه هذه الدراسة مع دراستنا نوعا ما من حيث المتغير التابع وهو تشكيل الرأي العام.

_تشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث دمج متغيرين و إبراز العلاقة بينهما ألا وهما الإعلام والرأي العام.

_أوجه الاختلاف:

_يتمثل وجه الاختلاف في هذه الدراسة الحالية في متغير المستقل حيث ركزت هذه الدراسة على كل وسائل الإعلام أما الدراسة الحالية ركزنا على الإذاعة المحلية.

– كما ركزنا على الرأي العام المحلي على اعتبار الوسيلة التي اخترناها هي الإذاعة المحلية في تناولت هذه الدراسة الرأي العام بصفة عامة.

_هناك إختلاف في الخلفية النظرية للدراسة في هذه الدراسة إعتمدت على النظريات التي تتمثل فيما يلي:

،نظرية ترتيب الأولويات ، نظرية الإستخدمات والإشباعات أما الدراسة الحالية إعتمدت فقط على نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام .

_الإستفادة: إستفدنا في هذه الدراسة من حيث المراجع والجانب النظري الذي تناول الإذاعة والرأي العام كما استعنا بها لصياغة الاشكالية وكذا الحصول على المعلومات اللازمة .

* بن رجم أحلام **"وسائل الإعلام و الإتصال وعلاقتها بالرأي العام في الجزائر"**مذكرة ماستر في علم الإجتماع، تخصص علم إجتماع الإتصال للولاية الجزائر،سنة 2019_2020

_الدراسة الثالثة:

دراسة الباحثين"**تريعة معاذ**" و"**عيساوي أحمد**" وهي عبارة عن مذكرة شهادة ماستر في العلوم السياسية تخصص نظم سياسية مقارنة والحكم الراشد تحت إشراف أستاذ "**فرج عبد الحميد**"في جامعة الشهيد حمه لخضرالوادي سنة 2016_2017 تحت عنوان " **دور الإعلام في التأثير على الرأي العام**"**دراسة حالة الإنتخابات الرئاسية الأمريكية 2016**

تتمحور إشكالية هذه الدراسة إلى أي مدى يأثر الإعلام على الرأي العام و كيف تفاعلت وسائل الإعلام مع الإنتخابات الأمريكية الرئاسية 2016 وتفرغت منه مجموعة من التساؤلات تتمثل فيما يلي:

_ مامفهوم الرأي العام؟

_ماتعريف الرأي العام؟

_كيف أثر الإعلام على الرأي العام و المجتمع الأمريكي خاصة؟

_تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسة الوصفية التحليلية حيث جمعت بين الوصف و التحليل لفهم الظاهرة الإجتماعية وهي الإنتخابات الأمريكية 2016 وتتمثل عينة هذه الدراسة أنها في المجتمع الأمريكي لأنه هو المعني بهذه الإنتخابات ومن بين الأدوات التي أستخدمت في هذه الدراسة هي الملاحظة،الإستبيان،المقابلة وتحليل الوثائق وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

_المشهد الإعلامي حول الإنتخابات الرئاسية الأمريكية سنة 2016

_إبراز ردود فعل الإعلامين حول نتائج الإنتخابات الرئاسية الأمريكية سنة 2016

_أخفقت الوسائل الإعلام في تقدير فرص ترامب بالفوز

_ضمن عضوية الجمعية الأمريكية للإستطلاعات الرأي العام يترقبون نتائجها عشية الإنتخابات خاصة الإحتمالية حدوث إنتكاسة أخرى وهو ماحدث فعلا بعد فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب و هو الحدث الذي ربما تكون أكثر وجعا و أثر داخل الولايات المتحدة الأمريكية و خارجها*

_أوجه التشابه:

تتمثل أوجه التشابه في متغير الرأي العام الذي يعد المتغير الأساسي في كلا الدراستين.

_أوجه الإختلاف: تتمثل أوجه الإختلاف بين دراستنا و هذه الدراسة حول اختيار الوسيلة الاعلامية حيث تناولت هذه الدراسة دور الإعلام او وسائل الاعلام دون تحديد في التأثير على الرأي العام أما دراستنا فحددنا الإذاعة المحلية كوسيلة اعلامية.

_الاستفادة: إستفدنا من هذه الدراسة من الجانب النظري الذي تناول الرأي العام و أيضا من الناحية المراجع كما أفدتنا في تعرف على أهم المراجع التي يمكننا الإستعانة بها وتحديد مفاهيم دراستنا.

* معاذ تريعة ، أحمد عيساوي **"دور الإعلام في التأثير على الرأي العام"**مذكرة شهادة ماستر للعلوم السياسية، تخصص جامعة الشهيد حمه لخضر،الوادي،سنة 2016_2017

الفصل الأول: ماهية الإذاعة المحلية.

تمهيد للفصل:

تعد الإذاعة المحلية من أهم وسائل الإعلام المسخرة لخدمة المجتمع المحلي, خاصة من خلال تناولها للقضايا الاجتماعية و تتعدى حتى للقضايا الاقتصادية، و تعتبر من أهم العوامل و الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية، و هي أقرب وسيلة من الأفراد مقارنة بالوسائل الأخرى في المجتمع، فهي تلقى صدى كبير و واسع مع مختلف الفئات لما تحمله من مضامين، و ما تقدمه من برامج إخبارية و اجتماعية و حصص متنوعة، و ما تقدمه من وسائل متعددة و متنوعة الموجهة لكافة الشرائح في المجتمع تتضمن معاني و فوائد مهمة.

وعليه، فالإذاعة المحلية ساهمت بشكل فعال في التأثير على جمهورها و معرفة رغباته و حاجياته التي يريدها من الإذاعة المحلية، كما لها أيضًا دور كبير في تشكيل و صنع الرأي العام، كما تساهم أيضًا الإذاعة بربط الأفراد فيما بينهم و تعزز شعورهم بالانتماء و الهوية، كما تساعد و نشر الوعي و الثقافة و لذا احتلت الإذاعة كوسيلة اتصال سمعية مكانة الصدارة بين الوسائل الإعلامية الأكثر انتشارًا و فعالية، وذلك بفضل تقنيات البحث السريع التي جعلتها قادرة على مخاطبة المستمعين من مستويات مختلفة و في مناطق عديدة، و للتعرف أكثر على الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية، لذا كان لابد لنا من الوقوف في هذا الفصل على ماهية الإذاعة المحلية، و تخصيص خمسة مباحث و التي من خلالها سنتعرف على؛ مفهوم و خصائص الإذاعة المحلية و كذا أهدافها و محاولة إبراز أهميتها و وظائفها.

المبحث الأول: مفهوم الإذاعة المحلية:

الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخدم مجتمع محدود متناسق من الناحيتين الجغرافية و الاجتماعية و الاقتصادية, مجتمع له خصائص البيئة الاقتصادية و الثقافة المتميزة على أن حدود جغرافية و حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي.

و يعرفها الإتحاد العالمي للإذاعة بأنها: "تستجيب لاحتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه، كما تساهم في التنمية و هي تناضل من أجل ديمقراطية الاتصال من خلال مشاركة المجتمع المحلي".[1] أي أنها تعتبر خادمة لجمهورها تقتصر وظيفتها على تلبية حاجياته في الدرجة الأولى، فبسعيها لفهم احتياجاته فهي تقدم محتوى يلبي احتياجاته و يشبعها.

و يقول صاحب معجم المصطلحات الإعلامية بأن هي: " إذاعة تختص بإرسال داخلي لإقليم أو محافظة، و تتميز بأنها تختص بالشؤون الداخلية و المحلية و الإقليمية أو المنطقة التي تغطيها فتعتني بأخبارها و فنونها المحلية و القضايا التي تعنيها و تعمل على تنميتها".[2] و من هنا نفهم أن الإذاعة المحلية تركز في الدرجة الأولى على القضايا التي تهم سكان المنطقة، مثل الأخبار المحلية، و الفعاليات المجتمعية، و المشاكل التي تواجهها المنطقة و محاولة تقديم حلول لها.

و يعرفها عبد المجيد شكري بأنها: "عبارة عن جهاز إعلامي يخدم مجتمعا، بمعنى أن الإذاعة المحلية تبث برامجها لمخاطبة مجتمع محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة، تخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الثقافية والناحية الاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد

[1]- كرم شلبي، **معجم المصطلحات الإعلامية (إنجليزي عربي)**، ط1، دار الشروق، بيروت، 1989، ص344.
[2]- عبد المجيد شكري، **الإذاعات المحلية لغة العصر**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص15.

المجتمع الواحد، فهي تتفاعل مع هذا المجتمع، تأخذ منه و تعطيه و تقدم له الخدمات المختلفة، فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية، هم أفراد هذا المجتمع المحلي كأن يكونوا سكان قرية واحدة، أو مجموعة قرى متقاربة و متجانسة كبرى".[1] فبذلك نفهم أن الإذاعة المحلية تستهدف المستمعين المحليين من داخل المنطقة التي تخدمها.

فالإذاعة المحلية إذًا, هي نوع من الإذاعات التي تركز على خدمة رقعة جغرافية معينة مثل مدينة أو قرية أو حتى محافظة، و بذلك تلعب أو بالأحرى تؤدي دورا هاما و فعالاً في المجتمعات المحلية من خلال تقديم محتوى يتماشى مع احتياجات المستمعين المحليين و يلبيها، مما يساهم في تعزيز التواصل المجتمعي و دعم التنمية المحلية، إضافة إلى الحفاظ على الثقافة المحلية.

المبحث الثاني: خصائص الإذاعة المحلية:

من بين الخصائص المشتركة للإذاعة المحلية و العالمية أو الجهوية؛ سعة الانتشار و السرعة الفائقة التي تنقل بها الكلام من جهاز الإرسال إلى الاستقبال, " كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى جميع العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظيفتها أو تحجبها، فالاتصال الإذاعي لا يحتاج إلى وسيط، و الرسالة الإذاعية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع"[2] , لكن في بحثنا هذا سنركز على خصائص الإذاعة المحلية و هي:

[1]- مجدي وهبي، رزق غالي، **معجم العبارات السياسية الحديثة (إنجليزي فرنسي عربي)**، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، 1978، ص489.

[2]- وليم الميري، **الأخبار و مصادرها و نشرها**، الأنجلو المصرية، القاهرة، 1968، ص14.

- تعتبر الإذاعة المحلية وسيلة اتصال جماهيرية تشرك مستمعيها في برامجها من خلال استضافتهم في البرامج الحية، أو تلقي آرائهم و مقترحاتهم عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني، أو حتى مواقع التواصل الاجتماعي.
- الإذاعة هي الأقرب إلى المواطن بحيث الكثير من الحكومات راهنت عليها في تقليص المسافة بين السلطة و المواطن باعتبارها تؤدي دور الوسيط، و هذا ما يساهم في دعم التنمية من خلال التوعية بالقضايا التي تهم المجتمع، و تقديم حلول مناسبة لها، إلى جانب دعم المشاريع المحلية.
- تنقل انشغالات المواطنين إلى السلطات المحلية " فلقد أدركت السلطات أهمية الإذاعات المحلية في تعزيز البناء الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي و الثقافي على المستوى الوطني، كما أدرك المواطن أن انشغالاته قد تصل إلى السلطات المحلية بوجود هذه الإذاعات" [1]. فالإذاعة المحلية هنا نفهم أنها تساعد و تنفع جانبين في نفس الوقت, الأول هو الشعب أو الجمهور الذي تنقل احتياجاته و همومه و انشغالاته إلى السلطة، و الثاني هي السلطة المحلية التي تسهر على محاولة إيجاد حلول مرضية للقضاء على ما تيسر من المشاكل التي يعاني منها شعبها. و يعود الفضل في ذلك للإذاعة المحلية التي قامت بتقريب و تقليص المسافة بين المجتمع و السلطة عن طريق خلق منصة حوارية بينهما تسمح بالتعبير عن الآراء بكل أريحية و حرية تامة.
- المساهمة في تشكيل الملامح الحضارية، للمجتمع عن طريق تقديم المعارف و تفسيرها و التعليق عليها.

[1]-عبد العالي رزاقي، **الهيئة العامة القومية، السودان، عبد الرحمان رشاد، دور الإذاعات المحلية في التوعية بقضايا و مشكلات المجتمع المحلي: - الجزائر و السودان و مصر مثالاً**، سلسلة بحوث و دراسات إذاعية (72)، تونس، 2021/1433، ص13.

- الإذاعة المحلية تخاطب المتعلم و الأمي و المواطن بصفة عامة سواءاً كان طفلاً أو رجلاً أو امرأةً، فبذلك تتخطى حواجز الزمان و المكان.
- إمكانية تقديمها لمضامين مختلفة و متنوعة وجعلها تحقق أهدافها في المجتمع .
- أسهمت في خلق الإحساس الجمعي لدى الفرد فأخذ يحس معها أنه عضو في مجتمع كبير يمكن له أن يتفاعل معه من خلال هذه الوسيلة .
- خاصية الإنتشار التي تتميز بها الإذاعة جعلتها أداة مرافقة للفرد أين ما حل و ذهب يستمتع بها في أي وقت يرغب فيه .

المبحث الثالث: أهداف الإذاعة المحلية:

من أبرز أهداف الإذاعة المحلية:

- أهداف سياسية: و تتمثل في:

– تقديم الصورة المناسبة و إبراز الجانب الإيجابي للدولة و إنجازاتها.

– تسليط الضوء على موقف الدولة في مختلف القضايا.

– تشكيل رأي عام مؤيد لسياستها.

– الإعلام المحلي تظهر أهميته الإعلامية في تنفيذ و متابعة الأهداف المحلية و التنموية العليا و تغطية الأخبار التي لا تغطى وطنيا.[1]

- أهداف تجارية: و تتمثل في:

[1]- نور الدين تواتي، **الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر**، ط1، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر, 2008، ص145.

– التوسع في قاعدة المستمعين لجذب و استقطاب شركات الإعلانات.

– تحقيق أرباح مادية من خلال الإعلانات.

- أهداف دينية:

– نشر التعاليم الدينية و القيم الأخلاقية.

– تعزيز الوعي الديني لدى المستمعين.

– التواصل مع الأتباع في مختلف أنحاء العالم.

- أهداف اجتماعية و ثقافية و علمية:

– نشر الوعي الثقافي و الاجتماعي.

– الترويج للقيم الايجابية في المجتمع.

– نشر المعرفة العلمية و الثقافية.

– فك العزلة على المناطق النائية في الوطن باستعمال الإعلام الجواري (المحلي).[1]

و لكل من هذه الأهداف أهمية كبيرة في تحقيق رسالة الإذاعة و وصولها إلى جمهورها المستهدف، حيث تؤكد هذه الأهداف أن الإذاعة ليست مجرد وسيلة للترفيه و التسلية، بل هي أداه فعالة للتواصل و التثقيف و التغيير.

[1]- نوال محمد عمر،**الإذاعة الإقليمية**، ديوان الفكر العربي، القاهرة، 1983، ص36.

المبحث الرابع: مميزات الإذاعة المحلية.

من أبرز مزايا الإذاعة كوسيلة اتصال، أن الكلمة المذاعة تكتسب قوة إيجابية لها خصائص متعددة منها؛ "فالسرعة الفائقة التي تنتقل بها من مصدر المادة الإذاعية إلى أذن المستمع، متخطية حواجز المسافات و الحدود و الأمية, و تخاطب مختلف فئات الجماهير و تنقل لهم الثقافة و العلوم و الفنون و الأخبار أينما كانوا، و الراديو يجمع بين الكلمة المنطوقة و الموسيقى و المؤثرات الصوتية مما يسمح له بالتأثير على العقول و العواطف".[1] و بذلك يحقق الراديو الألفة و المحبة و الحميمة مع المستمع.

و يمكن تلخيص أهم مميزات الإذاعة المحلية في ما يلي:

1)- الإذاعة المحلية تستهدف جمهور مصغر محدود معروف نسبياً في المنطقة التي يكون فيها، و مقارنة بوسائل الإعلام التي تبث على نطاق واسع يكون جمهورها أكبر.

2)- مضمون الإذاعة المحلية مستوحى من المجتمع المحلي بمكوناته و عاداته و تقاليده، و يسعى إلى تلبية ميول و هوايات أفراد هذا المجتمع و يلبي حاجياتهم المتنوعة و المختلفة ويقترب من مشاكلهم.

3)- تكون الإذاعة المحلية على اتصال دائم و ارتباط وثيق بأجهزة الحكم المحلي و تسيير سياسته.[2]

4)- تعتمد على المراسلين داخل القرى و البلديات التابعة للمنطقة التي تبث فيها، حيث يقدم هؤلاء تقارير حول أحداث هذه المجتمعات الصغيرة.

---

[1]- حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار، **الإذاعة في القرن الحادي و العشرين**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008، ص31.

[2]- عبد المجيد شكري، مرجع سبق ذكره، ص34.

5)- لغة الإذاعة المحلية في أغلب الأحيان نجدها متجانسة مع لغة المجتمع المحلي سواء كانت لهجات أو لغة رسمية.

المبحث الخامس: وظائف الإذاعة المحلية:

تتمثل وظائف الإذاعة المحلية في ما يلي:

1)_ مراقبة البيئة و الأخبار الإقليمية:

يقول الأستاذ محمد حسنين هيكل؛" أستطيع أن أعيش إذا قلت لي كل ما يجري و بدون أراء، و لكن كيف لي أن أعيش بالآراء و حدها دون أن أعرف ما يجري".[1] و من خلال هذه المقولة نفهم أن للأخبار أهمية كبيرة و عظيمة في المجتمع، فمن خلالها و بواسطتها يؤسس الأفراد لمعارفهم، و عليها يقومون ببناء أحكامهم و تصوراتهم إزاء ما يجري حولهم، و منها يستقون ثقافة تصريف شؤونهم اليومية.

فإذا كان الإعلام المحلي ينطلق من مفهوم "اللامركزية"، فإن الأخبار التي يتم بثها سيطغى عليها هذا الطابع، أي أن الأخبار ستكون محلية مرتبطة بنشاط المؤسسات و الأجهزة التنفيذية و الهيئات الجماهيرية المحلية و كذا بكافة النشاطات و الأحداث المختلفة المتعلقة بشؤون الاقتصاد و الثقافة و قضايا المجتمع المحلي بصفة عامة.

[1]- إبراهيم عبد الله المسلمي،**الإعلام الإقليمي - دراسة نظرية و ميدانية -**، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2004، ص132.

2)_ الإعلان و التسويق:

يقوم الإعلام المحلي ببيع مساحات للمعلنين لاسيما التجار و أصحاب المصانع المحليين على غرار وسائل الإعلام الأخرى، و هذا ما يساهم في ترسيخ ثقافة الإشهار لدى التجار و الصناعيين، و يساهم كذالك في زيادة مداخيل الإعلام المحلي.

3)_ نقل التراث الثقافي و الاجتماعي:

تنبع أهمية هذه الوظيفة انطلاقا من التصدي إلى الاختراق الثقافي، أي ما يسمى بالعولمة الثقافية، كذلك الإهتمام أكثر بالموروث الحضاري الذي يختلف من منطقة إلى أخرى في إطار المحافظة على الموروث الحضاري الوطني، و ذلك من خلال التأريخ للمشاهير و الأحداث و البطولات التي وقعت داخل النطاق الجغرافي للإعلام المحلي.

4)_ الترفيه و التسلية:

و هي الوظيفة التي تقوم بها الإذاعة المحلية على غرار وسائل الإعلام الأخرى، نجد أن هذا الترفيه يكون من إشباع و إرضاء الأذواق الجماهيرية، و لكن دون الوقوع في المعاني السطحية التي تؤدي إلى تدهور الذوق الجماهيري، و خاصة أن الترفيه يخلص الإنسان من مشاق الحياة و صعوباتها و هي مفيدة لتجديد النشاط و الأفكار و الآمال.

5)_ التوجيه و التفسير:

بالإضافة إلى وظيفة الإخبار و ضمان حق المواطن في الإعلام،" فإن الإعلام المحلي من وظائفه تفسير الأخبار التي تعتبر مبهمة و غامضة بالنسبة للمستمع".[1] فبذلك تحتاج إلى مزيد من الشرح و التحليل، بالاستعانة بالتحقيقات و الأحاديث و البرامج الإخبارية.

[1]- إبراهيم عبد الله المسلمي، نفس المرجع السابق، ص133.

6)_ الدعاية و الترويج :

توفر الإذاعة المحلية منصة للإعلان عن المنتجات و الخدمات المحلية ، يمكن للأعمال التجارية الصغيرة و الكبيرة الإستفادة من الإعلانات الإذاعية للوصول إلى جمهور أوسع ، تعزز هذه الإعلانات من الإقتصاد المحلي من خلال دعم الأعمال التجارية المحلية و زيادة مبيعاتها .

7)_ التواصل المجتمعي :

تعزز الإذاعة المحلية من التواصل بين أفراد المجتمع من خلال برامج حوارية تتيح للمستمعين المشاركة و التعبير عن أرائهم ، يمكن أن تشمل هذه البرامج مناقشات حول قضايا المجتمع مقابلات مع شخصيات محلية ، و تغطية لفعاليات وأحداث محلية ، تساهم هذه البرامج في تعزيز الروابط الإجتماعية و تشجيع الحوار المفتوح[1] .

[1] أبراهيم عبد الله المسلمي ، نفس المرجع السابق ، ص 133

خلاصة الفصل:

تلعب الإذاعة المحلية دوراً بارزاً في تعزيز الاندماج الثقافي و التقارب الشعبي في ظل التحولات العالمية الحديثة، حيث تسعى المجتمعات إلى توحيد شعوبها و ثقافتها، تعزز الإذاعة المحلية التواصل الفعال مع المستمعين، مساهمة في تعزيز الاندماج الاجتماعي و إبراز التنوع الثقافي للمجتمعات، بجانب ذلك؛ تلعب دورًا حيويًا في الحفاظ على تراث المجتمعات وتقاليدها، وتعكس اللمسات الشخصية والحميمية في التواصل على المستوى المحلي، تؤدي الإذاعة المحلية دورًا فعّالًا في تواصل المجتمعات، حيث تقوم بتقديم معلومات وأخبار محلية وتشجع على المشاركة المجتمعية.

وبالرغم من التطورات الهائلة والتحديات العالمية تظل الإذاعة المحلية وسيلة فعّالة لنقل الأخبار وبناء روابط قوية بين أفراد المجتمع، محتفظة بمكانتها الهامة في عصرنا الحالي.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول الرأي العام.

تمهيد الفصل:

إن تكامل الأفراد والتعاون مع الآخرين يُساهم في تسريع إنجاز المهام بأقل مجهود، وهذا التبادل الفعّال يلعب دورًا محوريًا في تكيف الأفراد والجماعات مع الواقع الاجتماعي. يُعَدُّ هذا التكيف أمرًا أساسيًا وضروريًا لتحقيق الصالح العام. وبالنسبة للمنظمات فإنها لا يمكن أن تعيش بمعزل عن الجمهور أو المحيط الاجتماعي بل تحتاج إليه وتتفاعل معه.

يشير الرأي العام إلى الآراء و المشاعر و الاتجاهات التي يشاركها العديد من الأفراد في المجتمع حيال قضايا محددة، يعكس الرأي العام الفهم الجماعي لدى الناس للمسائل المتعلقة بالسياسة و الاقتصاد و الثقافة و القضايا الاجتماعية أو بتأثر الرأي العام، بتدفق الأخبار و وسائل الإعلام و تفاعل الناس مع هذه المعلومة و هذا ما سنتناوله في فصلنا هذا، و محاولة معرفة مفهوم و أنواع الرأي العام و مراحل تكوينه و من ثم سنتعرف على خصائصه و وظائفه.

المبحث الأول: مفهوم الرأي العام:

أصبح الرأي العام مصطلحًا شائعًا على ألسنة الكتاب و الباحثين و كثيرا ما يذكره السياسيون و الصحفيون و يرد في المناقشات البرلمانية، و قد استخدم اصطلاح الرأي العام لأول مرة في القرن الثامن عشر إبان الثورة الفرنسية على لسان وزير مالية لويس السادس عشر "جاك نكير"، و ربما كان اصطلاح الرأي العام من اختراع العصور الحديثة التي تعددت فيها وسائل التعبير عن هذا الرأي من صحف و إذاعة و تلفزيون و سينما و ندوات و مؤتمرات، و لكن هذا لا يعني أن الرأي العام لم يكن له وجود العصور القديمة، فقد كان لكل عصر وسائله الخاصة في التعبير عن آرائه في كل مشكلة من المشكلات التي تواجهه أو الأحداث التي يمر بها [1]

و في معجم المصطلحات الإعلامية فقد عرف الرأي العام على أنه " وجهة نظر أغلبية الجماعة التي لا يفوقها رأي آخر،و ذلك في وقت معين و إزاء مسألة تعني الجماعة و تدور حولها المناقشة صراحة أو ضمنًا في ايطار هذه الجماعة، و أن الرأي العام صورة من صور السلوك الجمعي (الجماعي) تمخضت عن مناقشة و جدل بين أفراد متعددين تعنيهم المسألة التي يتعلق بها هذا السلوك أو هذه المناقشة و يتجهون لتحقيق هدف أو غاية مشتركة و يتأثرون في ذلك باعتبارات و عوامل مختلفة".[2]

أما جون ستيوارت ميل فيعرف الرأي العام بأنه " ما يريده المجتمع أو الجزء السائد أو ما لا يريده ، و يعتبر الأمر الحاكم الذي يقود بصفة عملية القواعد التي يجب مراعاتها، و عدم تعارضها مع القانون الدولي أو الرأي العام ".[3]

[1]- عبد الكريم الدبيسي، **الرأي العام و عوامل تكوينه و طرق قياسه**، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2011، ص23.
[2]- كرم شلبي، مرجع سبق ذكره، ص48.
[3]- عبد الكريم الدبيسي، مرجع سبق ذكره، ص50.

أما الدكتور محمد عبد القادر حاتم فيعرف الرأي العام على أنه" الحكم الذي تصل إليه الجماعة في قضية ما ذات أهمية، و هو ذلك الرأي الذي ينتج عن المؤثرات و ردود الأفعال المتبادلة بين أفراد جماعة كبيرة من الناس".[1]

المبحث الثاني:أنواع الرأي العام:

تتعدد الآراء حول تصنيفات الرأي العام، و يتم تحديد هذه التصنيفات بناءًا على المعايير المستخدمة في تقسيم هذه الظاهرة، و من أبرز هذه التقسيمات ما عرضه الدكتور "حامد ربيع"الذي قسم الرأي العام إلى خمسة تقسيمات أساسية و مختلفة و هي كالتالي:

1)- تقسيم الرأي العام حسب النطاق الجغرافي:

أ)- **الرأي العام المحلي:** يعكس الرأي العام المحلي أراء و مشاعر المجتمع على مستوى محدد مثل مستوى مدينة أو منطقة، و كما أنه يختلف عن الرأي العام القومي الذي يعبر عن المجتمع القوميبوجه عام، و يختلف عن الرأي العام العالمي المتمثل في المنظمات الدولية و لدى المجتمع المحلي خصائص المجتمع القومي أهمها:

- الانتماء؛ و هي ظاهرة شعور الأشخاص بالانتماء الشديد للمجتمع المحلي.
- المصلحة المشتركة؛ و تأتي في المقام الأول من الأهمية.
- الارتباط التاريخي.
- تقارب العادات و التقاليد و المعتقدات.
- وحدة اللغة و الثقافة.
- تشابه الأوضاع السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية.

[1]- محمد عبد القادر حاتم، **الرأي العام كيف يقاس و كيف يساس**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،1972، ص49.

ب)- الرأي العام الإقليمي: يشير إلى مجموعة آراء و انطباعات بين مجموعة من الشعوب المتجاورة جغرافيا، كالدول العربية مثلاً أو دول المغرب العربي أو أوروبا.

ج)- الرأي العام العالمي: يعبر عن توجهات و آراء المجتمع الدولي ككل، و التي تعكس توافقاً في المواقف بين أكثر من وحدة سياسية واحدة، و هي سمة من سمات المجتمع الدولي المعاصر.

2)- تقسيم الرأي العام حسب الأفراد المكونين له:

أ)- <u>الرأي الشخصي و الرأي الخاص:</u> الرأي الشخصي هو "الرأي الخاص بالفرد و يعبر عن اعتقاداته و تقييماته الشخصية بحيث يكونها الفرد لنفسه، بعضها آراء عامة و بعضها آراء شخصية"،[1] فالإنسان يتأثر بتأثر تفكيره إلى درجة كبيرة بالعادات الموروثة و العقائد الدينية إلى جانب البيت و المدرسة و التجارب الماضية و الظروف التي يعيش فيها.

ب)- <u>الرأي الخاص:</u> يشير إلى الآراء و الاعتقادات الفردية دون ضرورة تمثيل وجهة نظر عامة أو رسمية و يحتفظ الفرد بها لنفسه و لا يشرك أحد بها خوفاً أن يعرض للخطر.

ج)- <u>الرأي العام:</u> الرأي العام هو الرأي التي يتمتع به الجمهور أو الناس بشكل عام حيال قضايا معينة أو أحداث، و يتميز الرأي العام عن الرأي الخاص بثباته النسبي، و بأنه أقل عرضة للتغير و التحول السريعين اللذين يتعرض لهما الرأي الخاص و الشخصي و يتأثر بوسائل الإعلام و التواصل الاجتماعي و الأحداث الجارية.

د)- <u>الرأي العام الوطني:</u> يشير إلى الذي يتسم بالانتماء إلى المجتمع الوطني أو الدولة بشكل عام و يتميز هذا الرأي بعدة خصائص من أهمها:

[1]- حامد عبد الله ربيع، **مقدمة في نظرية الرأي العام**، ط1، دار الشروق الدولية، القاهرة، 2007، ص63.

- **التجانس:** أي أن الخلافات الداخلية التي يمكن أن تصل إلى الصراع إلا أنه يمكن أن يتفق المجتمع في وجهة نظر معينة بسبب خلفية التراث و التقاليد.
- **إمكان التوقع:** و ذلك عن طريق الدراسات و القياسات التي تقوم بها مراكز بحوث الرأي العام.
- **معالجته للمشاكل القومية:** بسبب اعتبار أن المشاكل القومية من أولوياته التي تعنيه بالدرجة الأولى.

3)- <u>تقسيم الرأي العام حسب الاستمرارية:</u> هناك ثلاثة أنواع هامة من الرأي العام هي:

أ)- الرأي العام الدائم و المستمر: يصف بعض الخبراء هذا النوع من الآراء ب "الرأي السائد أو الاتجاه العام، و لا يعتبرونه رأياً عاماً لعدم وجود حوار أو نقاش حول أمور الدين و العادات، لكن هو الرأي الذي يستند عادة إلى تقاليد التراث و الدين"،[1] و غالباً ما يشترك فيه أغلب الجماعة و يتميز بالثبات و الاستمرارية.

ب)- الرأي العام المؤقت: يمثل الآراء و الانطباعات التي قد تظهر لفترة زمنية معينة غالباً، بناءًا على أحداث أو قضايا معينة تثير اهتمام المجتمع، يمكن أن يكون هذا الرأي متغيراً بسرعة استنادا إلى التطورات الراهنة و الظروف الحالية.

ج)- الرأي العام اليومي: ذلك النوع من الرأي المرتبط بالأحداث اليومية المنشورة في وسائل الإعلام و بالتالي هو متغير باستمرار تبعا لتغير الأحداث و مجرياتها.

4)- التقسيم حسب شرائح الرأي العام:

أ)- <u>الرأي العام القائد:</u> و هو يمثل فئة قليلة تتميز بالقيادة الفكرية للمجتمع، ذات إطلاع كبير على مجريات الأمور و لها قدرة واسعة على التحليل و التفسير.

[1]- خالد أبو سمرة، **سيكولوجية الرأي العام**، ط1، دار الراية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2012، ص45.

ب)- <u>الرأي العام المستتر:</u> ويعتبر كحلقة وصل بين الرأي العام القائد و عامة الشعب الذي يمثل الأغلبية، و تعتمد على وسائل الإعلام المختلفة لإيصال إبداعات القادة و المفكرينو محاولة تشكيل رأي عام تابع.

ج)- <u>الرأي العام المُنْقَاد (التابع):</u> و هو من عامة الشعب حيث يهتم فقط بالمشاكل التي تؤثر على مصلحته، أما اهتمامه بالمسائل العامة فيكون محدوداً.

د)- <u>الرأي العام النوعي:</u> و المقصود بالرأي العام النوعي، هو" ذلك الرأي العام الذي يسود بين طائفة أو فئة معينة من شعب بعينة أو مجموعة من الشعوب في وقت معين بالنسبة لقضية أو أكثر"،[1] و عادة ما يشمل النطاق المحلي أو الإقليمي أو العالمي.

5)- التقسيم حسب الظهور:

أ)- الرأي العام الظاهر: و هذا الذي يتم التعبير عنه بصراحة و بأي أسلوب ممكن و هو يتم التعبير عنه خلال المؤتمرات و الندوات، المحاضرات و وسائل الإعلام المختلفة.

ب)- الرأي العام الغير ظاهر (الكامن): و هو الذي يتصف بالسلبية و يظل كامناً حتى تتاح له فرصة الظهور و التعبير عن نفسه.

المبحث الثالث: مراحل تكوين الرأي العام:

لتكوين الرأي العام يجب توفر بعض الشروط المهمة و هي:

"- أن تكون القضية المطروحة محل نقاش، أي تكون هناك نقاشات متعددة حولها.

- أن تكون القضية مثارة عن طريق الإعلام و القادة و الهيئات العامة.

[1]- مصطفى يوسف كافي، **الرأي العام و نظريات الاتصال**، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان، 2015، ص27.

– أن يكون موقف الجماعة في القضية غير معارض للمعتقدات العامة لدى الناس".[1]

و يرى بعض الباحثين أن لعملية تكوين الرأي العام بعض الخطوات أبرزها:

– ظهور موضوع أو مشكلة؛ و قد يتم ذلك بطريقة فجائية أو تدريجية.

– إدراك المشكلة؛ يتم التعرف عليها مبدئياً و فهمها و تقديرها باتخاذ موقف نحوها، بعد أن نحددها بكل دقة و وضوح.

– طرح التساؤلات و مناقشتها: حيث تبين التساؤلات مدى أهمية الموضوع و البحث عن حلول ممكنة له من خلال جمع أكبر قدر من الحقائق عن الموقف.

– ظهور المقترحات من خلال المناقشة و ظهور اقتراحات بديلة لحل المشكلة، مع تبادل آراء أفراد الجماعة و مناقشة هذه البدائل.

– اختلاف وجهات النظر يؤدي إلى ظهور صراع في الآراء، كما تساهم الإشاعات بشكل كبير في هذا الصراع.

– ظهور آراء على ضوء المعرفة و التفكير و التسوية بين هذه الآراء، لكي تظهر على شكل آراء معارضة أو مؤيدة أو محايدة.

كثرة المناقشات و المباحثات التي تؤدي إلى تقارب الآراء، و استبعاد الآراء الغير مفيدة للوصول إلى رأي أو حل وسط.

– الاتفاق الجماعي؛ و يتمثل هذا الاتفاق في اختيار الرأي الأكثر قوة و اعتدالاً و واقعية، و بذلك يصبح هذا هو الرأي العام عند الجماعة.

– ترويج الرأي؛ يتم قبول الحل البديل، ما يؤدي إلى زيادة وعي الجماعة.

[1]- محي الدين عبد الحليم، **الرأي العام**، ط1، مكتبة الإنجلوالمصرية، القاهرة، 2009، ص92.

-السلوك الجماعي؛ و هو تعبير عن رأي تم تكوينه عن طريق تنفيذ برنامج عمل و الاستمرار فيه إلى غاية تحقيق النتيجة المطلوبة.

المبحث الرابع: خصائص الرأي العام:

يرى بعض الباحثين أن هناك مجموعة من الخصائص المميزة للرأي العام، ينبغي على الطالب أو الباحث العلمي أن يضعها في اعتباره عند تقييم و دراسة الرأي العام و تتمثل أهميتها فيما يلي:

1)-اتجاه الرأي العام أو وجهته و هي "الخاصية التي تتعلق بمسار الرأي العام، و مدى رفضه أو قبوله للفكرة أو الموضوع أو القضية التي يقاس بشأنها"،[1] أي أن هذه الخاصية تقيس لنا كمية التأييد أو الرفض أو الحياد بنسبة لموضوع معين

2)- مضمون الرأي العام أو محتواه و هي الخاصية التي تتعلق بكمية و نوعية المعلومات المتوفرة لدى الرأي العام المطلوب قياسه عن موضوع أو قضية أو مشكلة معينة و تحدد مدى قيام الرأي العام على معرفة حقيقة الموضوعات و القضايا المثارة.

3)- درجة استقرار الرأي العام و ثباته و "هي الخاصية التي تساعد في دراسة ثبات الرأي العام بالنسبة لقضية معينة ذات طبيعة معينة، ذات طبيعة مستمرة و مدى التغيير الذي يصيب الرأي العام إزاءها بمرور الوقت"،[2] و ذلك على الرغم من أن أحد صفات الرأي العام، عدم استقراره و ثباته لفترة طويلة.

4)- قوة الرأي العام و شدته و هي الخاصية التي تقيس مدى الإهتمام الذي يوليه الرأي العام لقضية أو موضوع أو مشكلة و مدى الاختلاف في القوة بين الجماعات المختلفة.

[1]- سمير محمد حسين، **الإعلام و الاتصال بالجماهير و الرأي العام**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1984، ص345.
[2]عبد الغفار رشاد، **الرأي العام: دراسة في النتائج السياسية**، مكتبة الشرق، القاهرة، 1984، ص49.

5)- مجال الرأي العام و هي الخاصية التي تقيس حجم الرأي العام و نطاقه،و تحدد ما إذا كان النطاق ضيقاً و محصوراً في مجموعات نوعية محدودة، أو النطاق واسعاً و يشمل مجموعات كبيرة تشكل رأياً عاماً جماهريا.

6)- تركيز الرأي العام و هي الخاصية التي تقيس قوة الرأي العام و شدته و تكشف مدى اعتماده على الاتجاهات و المواقف الغالبة القوية لدى الجماعات المكونة للرأي العام.

7)- عمق الرأي العام و هي الخاصية التي تقيس لنا مدى عمق الرأي العام و نوعية علاقته بالعواطف و المواقف الخلفية و القيم التي يعتنقها الأفراد و الجمهور الذي نقيس رأيه.

إذن فالرأي العام هو ظاهرة تعكس لنا خصائص الطقس و المناخ العام المرتبط بهذا المجتمع، إذ أنه يعكس عمليات و مستويات التغير الاجتماعي و الاقتصادي، و عناصر الوجود القومي، الخيرات التاريخية و علاقات المواطن بالنظام السياسي و خبرات الفرد و دوافعه و حاجاته الذاتية، عوامل البيئة الجغرافية و وقائع التاريخي و ما يرتبط به من أحداث تهز أركان المجتمع و تهدد استقراره و تتحدى نماذج السلوك المتواترة التي اعتاد على مواجهة مشكلاته و متطلباته من خلالها.

المبحث الخامس: وظائف الرأي العام:

يمكن القول أن الوظيفة الأساسية للرأي العام هي الترشيد الاجتماعي للحاكمين والمحكومين، فكل قرار يصدر عن الحكومة تستطيع أن تتعرف عليه من خلال قياس الرأي العام على مدى تقبل المحكومين لهذا القرار أو رفضه، وكل مطلب شعبي أو موقف جماهيري تستطيع الحكومة أن تتعرف عليه من قياس الرأي العام"[1]، ومعنى ذلك أن الرأي

[1]- تيسير أحمد محمد أبو عرجه، **الاتصال و قضايا المجتمع**، دار المسيرة، الأردن،2020، ص158.

العام هو المرآة التي تعكس موقف الحاكمين أمام المحكومين، وموقف المحكومين أمام الحاكمين ومن هنا فقد أصبحت المجتمعات المتقدمة ولاسيما الديمقراطية منها تعتمد اعتماداً مباشراً في تسيير سياساتها على نتائج قياس الرأي العام باعتباره المعبر الصادق عن الإرادة العامة التي لا يستطيع الأفراد الخروج عنها وإن لم يشعروا بضغوطها باعتبارها ظاهرة اجتماعية، ونتيجة لهذه الأهمية القصوى للرأي العام في عملية اتخاذ القرارات السياسية والإعلامية أنشئت المعاهد المتنوعة لقياسه والاستفادة من نتائج ذلك القياس.

ويحقق الرأي العام عدداً من الوظائف الرئيسية هي:

1)-الوظيفة التعزيزية: تلعب دورا حيويا في دعم و تعزيز القيم و المبادئ المتفق عليها داخل المجتمع ،مما يساهم في توحيده و تقوية تماسكه من خلال دعم القيم المشتركة و تشجيع الإمتثال للمعايير الإجتماعية يساهم الرإي العام في تعزيز الهوية الوطنية و الشعور بالإنتماء

2)- الوظيفة المعيقة: لدى هذه الوظيفة في الرأي العام دور فعال في منع أو إعاقة تنفيذ سياسات أو قرارات تعتبرها شرائح كبيرة من المجتمع غير مناسبة أو ضارة ،من خلال المقاومة الشعبية يمكن للرأي العام منع التغيرات الغير المرغوب فيه و السياسات الجائرة، والحفاظ على الحقوق و الحريات المدنية ، كما يساهم في فضح الفساد و سوء الإدارة من خلال الظغط على المسؤولين و المؤسسات لإجراء إصلاحات ضرورية ، وهي " تقوم بناءًا على المواقف الرافضة من قبل أفراد المجتمع وفيها الأداء المجتمعي".[1]

3)- الوظيفة الكاشفة: فالرأي العام يظهر لصناع القرار توجهات الجماعات في المجتمع وتعبر عن مصالحهم ، كما يعمل على الكشف عن الحقائق و المعلومات سواء كانت هذه الحقائق تتعلق بالأحداث الجارية أو بسياسات وأعمال الأفراد و المؤسسات ، يمكن تلخيص

[1]- المرجع نفسه، ص 160.

هذه الوظيفة بعدة نقاط رئيسية منها الشفافية و المساءلة ، الإعلام و التحقيقات الصحفية ، التعبير عن المشاكل الإجتماعية ، وكذلك تدعو إلى التحفيز و التغيير .

4)-الوظيفـــة التقديريـــة: تتمثـل فـي تقيـيم و تقـدير السياســات و القـرارات و الأحـداث والشخصيات العامة ، مما يعكس مدى قبول المجتمع لها أو رفضها ، ويستخدم الرأي العام لتقييم أداء المسؤولين و الحكومات و المؤسسات مما يؤثر على سمعتهم و شرعيتهم[1] .

[1] تيسير أحمد محمد أبو عرجة ، نفس المرجع السابق ، ص 160

خلاصة الفصل:

الرأي العام هو مجموعة من الآراء و المشاعر و المعتقدات التي يتبناها الناس في مجتمع معين بشأن قضايا معينة، إذ يتأثر بوسائل الإعلام و الثقافة و التربية و التجارب الشخصية و العديد من العوامل الأخرى، و الإذاعة تلعب دورًا هامًا في تشكيله من خلال نقل الأخبار و التحليلات ة الآراء، و بسبب العصرنة أو العصر الحديث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي و الانترنت ذات تأثير قوي في تشكيل الرأي العام، حيث يمكن للأفراد التعبير عن آرائهم و التفاعل مع الأخبار و الأحداث بسهولة، بالإضافة إلى تلك القيم و المعتقدات التي يتم تعلمها في المنزل بين الأسرة و المدارس و التي تلعب دورًا في تشكيل الرأي العام للفرد، كما أن تجارب الأفراد و معرفتهم المباشرة بقضايا معينة يمكن أن يؤثر أيضا في الرأي العام حول الأنظمة الديمقراطية، لذلك يعتبر الرأي العام مرشحًا مهمًا في توجيه السياسات العامة و القرارات، كما أنه يتشكل بسرعة و يتغير باستمرار و يمثل القوة التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على التطورات السياسية و الاجتماعية في المجتمع، لذلك يعتبر فهم و تكوين و تأثير الرأي العام أمرًا مهمًا لفهم الديمقراطية في المجتمعات الحديثة بالشكل الصحيح.

الفصل الثالث:

الإذاعة المحلية و علاقتها بتفعيل الرأي العام المحلي.

تمهيد الفصل:

تلعب الإذاعة المحلية دورًا حيويا في تفعيل الرأي العام و تشكيله، فهي من تمتلك القدرة على الوصول إلى فئات متعددة من المجتمع من مناطقها المحلية، و تقديم محتوى يتناسب مع احتياجات و اهتمامات الجمهور المحلي، فبفضل تواجدها القريب و المباشر تستطيع الإذاعة المحلية التفاعل مع قضايا المجتمع المحلي و التأثير فيها بشكل أكبر من وسائل الإعلام الأخرى، و بذلك تعتبر الإذاعة المحلية جسرًا بين السلطات المحلية و المواطنين حيث تساهم في نقل الأخبار و المعلومات بشكل دقيق و سريع، و تساهم في توعية الجمهور و تحفيزه علة المشاركة الفعالة في الحياة العامة، و بالتالي يمكن القول أن الإذاعة المحلية تلعب دورًا محوريًا في تفعيل و تشكيل الرأي العام على المستوى المحلي، و ما سنتطرق إليه في فصلنا هذا؛ أي الفصل الثالث الذي هو بمثابة فصلٍسيتم فيه دمج متغيرين رئيسيين و هما الإذاعة و الرأي العام، و إبراز نوع العلاقة التي تجمع بينهما من خلال التعرف على دور الإذاعة المحلية في نقل المعلومات للرأي العام، و كذلك مدى تأثير البرامج الإذاعية المحلية على المشاركة المجتمعية كما هو مطلوب، إلى جانب التعرف على كيفية مساهمة الإذاعة المحلية في تشكيل الرأي العام ، و أيضًا دورها في توجيه الرأي العام، و من ثم الإستراتجيات المتبعة من طرف الإذاعة المحلية لتفعيل الرأي العام.

المبحث الأول: دور الإذاعة المحلية في نشر المعلومات و نقلها للرأي العام المحلي.

الإذاعة المحلية هي محطة إذاعية تبث محتوى محددًا لمجتمع محدد, و غالبا ما تكون مملوكة لشركة محلية أو حكومة محلية و تستطيع أن تقدم الخدمة الإخبارية للمستمع أينما كان، علاوة على أنها تستطيع أن تنقل الخبر فور حدوثه و من مكان حدوثه مباشرة و ب أسرع و أسهل و أرخص وسيلة.

و لقد ارتبطت الأخبار بالإذاعة منذ نشأتها و تطورت معها، فالإذاعة بدأت بالأخبار و عملت على تطورها، فزادت عدد منشوراتها لتقدم للمستمع الخدمة الإخبارية طوال مدة إرسالها، و "ارتبط الإنسان بأخبار الإذاعة ليتبع من خلالها حبه للاستطلاع و وقوفه على الأحداث و مجريات الأمور، التي قد تمس حياته مباشرة"[1] و من هذا المنظور نرى أن الإذاعة لها دور في نقل المعلومات عبر برامجها الإخبارية المتعددة، كما ذكرنا سابقا و كما نجد البرامج الحوارية و الوثائقية و كذلك البرامج الترفيهية.

و كما تحظى الإذاعة باعتبارها وسيلة إعلامية بمميزات عديدة أهمها؛ سعة الانتشار و السرعة الفائقة التي تنقل بها, الإذاعة من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال، كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى جميع العقبات التي تمنع وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظيفتها أو تحجبها، فالاتصال عن طريق الإذاعة لا يحتاج إلى وسيط, و الرسالة الإذاعية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع، و لا يحتاج الراديو إلى أي مجهود من جانب المستمعين، و بما أن غالبية الناس أصبحوا مشغولين و ليس لديهم وقت للتفرغ للقراءة

[1]- يوسف مرزوق، **الخدمة الإخبارية في الإذاعة الصوتية**، ط1, مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1905، ص17.

أو المشاهدة،" أصبح الراديو هو الوسيلة السهلة التي تجعلهم على علم بما يحدث"[1] و كل هذا يبين لنا مكانة الإذاعة في المجتمع المحلي و التي تقوم بدور فعال.

المبحث الثاني: تأثير برامج الإذاعة المحلية على المشاركة المجتمعية.

تؤدي الإذاعة المحلية دورًا هاما في المجتمع، فهي ليست مجرد مصدر للمعلومات و الترفيه بل هي أداة قوية لتعزيز المشاركة المجتمعية، حيث تتناول برامجها القضايا و المشكلات و الأمور الاجتماعية التي تهم المجتمع بصفة عامة و مناقشتها و وضع الحلول المناسبة لها، فالبرامج الاجتماعية في الإذاعة هي البرامج التي تقدم في الراديو بهدف عرض قضية أو مشكلة أو ظاهرة اجتماعية أو موضوع اجتماعي، في صورة إذاعية فنية تقوم على الإفادة من إمكانية الفن الإذاعي في إنماء الجانب الاجتماعي و تطويره، و البحث عن أسباب المشكلات الاجتماعية لتفاديها أو المساهمة في التقليل منها، و البرامج الاجتماعية ترتكز على أهداف معينة تسعى إلى تحقيقها من خلال المضامين الإعلامية التي تقدمها، و كلما كانت الأهداف واضحة و محددة كلما ساعد ذلك في الوصول إلى ايجابية بطريقة أسرع و أفضل، فالبرامج الاجتماعية هي أحد البرامج الأساسية التي ترتكز عليها الإذاعة بصفة عامة و الإذاعة المحلية بصفة خاصة. و تأتي البرامج الاجتماعية في مقدمة البرامج التي تعتمد عليها المؤسسة خلال القيام بأي عملية لتغيير في المجتمع،" فالانطلاق من الواقع الاجتماعي هو نقطة ارتكاز لأي خطوة مستقبلية تسعى إليهاكل من الوسائل و المؤسسات للوصول إليها" [2]، فمثل هذه البرامج تحفز المجتمع و تنشر الوعي حول القضايا المحلية و تقدم المبادرات و تخلق شعور بالانتماء لدى أفراد المجتمع.

و الإذاعة المحلية في عموميتها تتميز بمتابعة و معالجة القضايا الاجتماعية و الشؤون اليومية للمجتمع بصف عامة، فهي بذلك " تحقق دورها الأساسي في خدمة المجتمع

[1]- جيهان أحمد رشتي، **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975، ص343.
[2]- مصطفى محمد عيسى فلاته، **الإذاعة السمعية وسيلة اتصال و تعليم**، جامعة الملك سعود، الرياض، 1997، ص41.

المحلي"[1]، أي من خلال خدمتها للمجتمع و معالجتها للمشكلات التي يواجهها، فذلك يسمح للأفراد بالمشاركة و طرح آراءهم حول مواضيع معينة و بذلك تساعد و تمنح المشاركة المجتمعية.

المبحث الثالث: مساهمة الإذاعة المحلية في تشكيل الرأي العام المحلي.

تساهم الإذاعة المحلية في تشكيل الرأي العام بعد تأثيرها على فكر الأفراد حول رأي مهين و ثابت و تدعمهم في بحث الرأي معبراً على ممارسة حرية التعبير و صنع القرار، و لطالما اهتم المختصون في مجال الرأي العام و وسائل الاتصال الجماهيري و الإعلام، بدراسة العوامل المؤثرة على الرأي العام و مع التطورات المتسارعة لوسائل الإعلام خلال السنوات الأخيرة، ازداد دورها بشكل ملحوظ في التأثير على الرأي العام.

و لكي يقوم الإعلام بتشكيل الرأي العام الواعي، عليه أن يقوم بتزويد الجماهير بكافة الحقائق الكاملة و الأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة عن القضايا و الموضوعات و المشكلات و مجريات الأمور بطريقة موضوعية دون تحريف، مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة و الوعي و الإدراك،و الإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقين للمادة الإعلامية بكافة الحقائق و المعلومات الصحيحة عن هذه القضايا و الموضوعات، و بكل ما يساهم في تنوير الرأي العام و تكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع و المشكلات المثارة و المطروحة[2]، فنجاح الإذاعة في تشكيل الرأي العام إذن؛ يتم بفضل توافر جملة من العوامل السياسية و الاجتماعية و الثقافية، و بضعة من شروط نذكر منها:

[1]- لخضر طاهري، **واقع الإذاعة المحلية و معالجتها للمشكلات الاجتماعية** - إذاعة الجلفة المحلية أنموذجًا-رسالة ماجستير في علم الاجتماع (منشورة) تخصص علم الاجتماع و الاتصال و العلاقات العامة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012/2011، ص99.

[2]- سمير محمد حسين، **الإعلام و الاتصال بالجماهير و الرأي العام**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1984، ص22.

أ)- إتاحة المناقشات الحرة للقضايا التي تهم الجماهير، إضافة إلى الفرص المتكافئة لعرض وجهات النظر المختلفة إزاءها، و عدم مراقبة أو منع تدفق المعلومات و انتشارها عن طريق وسائل الإعلام[1]، أي أنها تسمح للجماهير و تفتح المجال أمامهم لتبادل الأفكار و المعلومات و طرح انشغالاتهم و القضايا التي تهمهم.

ب) مراعاة الظروف الاجتماعية و الأوضاع الثقافية للأفراد الذين تتوجه إليهم الوسائل الإعلامية عند تقديم الرسائل الإعلامية، و بدون ذلك فلا يكتب للاتصال الجماهيري ما لم ينتج انعكاسا صادقًا لثقافة الأمة و حضارتها[2].

المبحث الرابع: دور الإذاعة المحلية في توجيه الرأي العام المحلي.

تعد الإذاعة المحلية أداة قوية لتوجيه الرأي العام على مستوى المجتمع المحلي، و ذلك من خلال نشر الوعي حول مختلف القضايا التي تهم المجتمع، و التأثير على مواقف المستمعين اتجاه بعض القضايا، و تشكيل الرأي العام حول القضايا المختلفة.

و مع التطور الهائل الذي شهدته وسائل الإعلام و التواصل، تطورت الإذاعة كوسيلة إعلامية فعالة مما أعطى معنًا جديدًا للتواصل و التأثير على الآخرين، و لقد أصبحت الإذاعة من أفضل وسائل التواصل على المستوى الدولي و الوطني و المحلي، و يمكن أن نحصر قوة الإذاعة في ثلاث مجالات و هي:

1)- المعرفة و الإدراك: يكون دور وسائل الإعلام هنا بكشف الغموض الذي ينج إثر بعض المعلومات عن القضايا، الأحداث، إذ يتعمدها المتلقي لتفسير و توضيح ما يدور حوله من

[1]- ناهد صالح، (**إمكانية قياس الرأي العام في الدول النامية) بحث قدم في ندوة قياس الرأي العام في مصر**، المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية، القاهرة، (12/10/مارس 1981)، ص113.
[2]- إبراهيم إمام، **الإعلام و الاتصال بالجماهير**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1975، ص158.

أحداث غامضة و معلومات ناقصة لديه و هذا ما أشارت إليه نظرية الاعتماد، كذلك تعمل وسائل الإعلام هنا على تكوين الاتجاهات لدى الأفراد و توسيع دائرة اهتماماتهم من خلال تزويدهم بمعارف و معلومات جديدة.[1]

2)- القيم و الاتجاهات: تقوم وسائل الإعلام داخل مجتمعها بتعزيز قيمته أو اتجاهاته التي تشكل مداخلًا لتكوين القيم، و هو الدور المكمل لمؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة و المدرسة، و الجماعات المحلية و المسجد إلا أن دور وسائل الإعلام هنا يقل إذا كان دور هذه المؤسسات قويا، خاصةً فيما يتعلق بالأبعاد النفسية و الاجتماعية و الدينية، الأمر الذي يجعل التعرض لوسائل الإعلام مرهون بالبعد الاجتماعي، فكلما كانت هذه الوسائل تتماشى وفق قيمهم كلما زادت نسبة التعرض، و كلما ابتعدت عن قيم البعد الاجتماعي زادت شدة النفور و يتم هذا عن طريق نمط الاستعمال لوسائل الإعلام الذي يتم في عمومه وسط الأسرة، أو مع بعض أفراد الأسرة في حال مشاهدة التلفزيون أو الإذاعة و كذلك من خلال محتويات الخيال التي لا تهدد هذه القيم لأنها تستعمل لغرض الترفيه أساسًا.[2]

3)- السلوك: تشكل القيم بعدًا مقياسيًا للسلوك بحيث تأثر وسائل الإعلام في المعتقدات و الاتجاهات و السلوك هو النشاط الذي يقوم به المتلقي، و الناتج عن تعرض وسائل الإعلام و يكون المعبر عن شدة و نوع هذا التأثير.[3]

---

[1]- محمد خليل الرفاعي، **دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية - دراسة تحليلية -**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول + الثاني، 2011، ص687.

[2]- سعيد بومعيزة، **أثر وسائل الإعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب - دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة - أطروحة دكتوراه دولة في علوم الإعلام و الاتصال**، جامعة الجزائر، 2006/2005، ص ص 294 - 295.

[3]- سناء محمد الجبور، **الإعلام و الرأي العام العربي و العالمي**، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2010، ص148.

المبحث الخامس: الإستراتجيات المتبعة من طرف الإذاعة المحلية لتفعيل الرأي العام المحلي.

تعد الإذاعة المحلية من أهم الوسائل الإعلامية التي تساهم في تفعيل الرأي العام حول مختلف القضايا و الموضوعات التي تهم المجتمع، و تعتمد الإذاعة المحلية على مجموعة من الإستراتجيات كالتركيز على القضايا المحلية و تنويع المحتوى البرامجي و كذالك استخدام لغة واضحة و مباشرة، ولذا يرى كرم شلبي أن التخطيط الإذاعي عبارة عن " خطط قصيرة و طويلة الأمد، و إستراتيجية و عملية لاستخدام الكفء المتساوي للمصادر الاتصالية في سياق الأهداف و الوسائل لمجتمع معين، التي تخضع للهياكل المتاحة للمؤسسات الاجتماعية و السياسية".[1]

و يرى الكاتب إبراهيم عزيز أن الإستراتجيةالإذاعية و التخطيط الإذاعي على أنه التوظيف الأمثل للإمكانيات البشرية و المادية الموجودة التي يمكن وجودها بالإذاعة أثناء الفترة الزمنية للخطة من أجل تحقيق أهداف معينة[2]

فالإذاعة هي إحدى أهم وسائل الإعلام التي تشكل نظام متكامل يرتبط ارتباطًا وثيقًا بأهداف المجتمع و مشكلاته و قضاياه و ما يمكن ملاحظته أن الإذاعة المحلية تعتمد على بعض الإستراتجيات لتفعيل رأيها العام مثل التفاعل مع الجمهور و بث المحتوى الموجه كمشاركة القصص و أخبار السكان المحليين و تجاربهم، كما تعتبر أيضا التكنولوجيا الحديثة من أهم الإستراتجيات حيث تساعد في استخدام تقنيات البحث الرقمي لتوسيع نطاق الوصول إلى جمهورها، كما تركز أيضا على بناء علاقات قوية مع المستمعين و خلف بيئة

[1]- كرم شلبي، **المذيع و فن تقديم البرامج في الراديو التلفزيون**، دار الشروق للنشر و الطباعة و التوزيع، جدة، 1986، ص200.

[2]- كينجولو كاوجيلو الفليفي، ترجمة : نبيل بدر، **الإذاعة بالراديو التلفزيون**، المؤسسة العامة المصرية للتأليف و النشر، مصر، 2010، ص25.

تفاعلية ايجابية على الهواء، و يعتبر التركيز على الهوية المحلية من أبرز الإستراتيجيات كاستخدام اللغة المحلية في البرامج و إبراز عادات و تقاليد المجتمع، كما تساهم أيضا في دعم المواهب.

وسائل الإعلام و منها الإذاعة قادرة على التأثير في الأفراد كما أنها قادرة على التأثير في المؤسسات من خلال ما تقدمه من برامج توعوية، و" تقاس فاعلية العملية الإعلامية في أي مجتمع من خلال كيفية تعامله مع الفرد و البناء الاجتماعي".[1]

[1]- نسمة أحمد البطريق، **الإعلام و المجتمع في عصر العولمة - دراسة في المدخل الاجتماعي -**، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2004، ص43.

خلاصة الفصل:

من خلال تطرقنا لعلاقة الإذاعة المحلية بالرأي العام في هذا الفصل تناولنا دور الإذاعة المحلية في نقل المعلومات للرأي، حيث ذكرنا كيف تتم هذه العملية و دورها الفعال في تشكيل الرأي العام، و لقد استخلصنا أن الإذاعة تؤثر بشكل كبير على تشكيل الاتجاهات نحو رأي عام يخدم مصالح جهات معينة، أما من ناحية البرامج الإذاعية فبفضل تواجدها المباشر و القريب من الجمهور، تمكن هذه البرامج من تقديم محتوى يلبي احتياجات و اهتمامات المجتمع المحلي، مما يشجع الجمهور على المشاركة و التفاعل، و من ناحية مساهمة الإذاعة المحلية في تشكيل الرأي العام فهي تتمثل في تقديم معلومات موثوقة و متنوعة حول الأحداث و القضايا المحلية، أما من جانب توجيه الإذاعة المحلية للرأي العام، فذلك بفضل قوتها التأثيرية و وصولها المباشر للمجتمع المحلي، فهي تمتلك القدرة على نقل الأخبار و المعلومات بشكل موثوق، أما الاستراتجيات التي تعتمد عليها الإذاعة المحلية لتفعيل الرأي العام من خلال تقديم برامج إخبارية شاملة متوازنة إلى جانب تنظيم برامج حوارية و نقاشية تسلط الضوء على القضايا الهامة و تشجع على المشاركة الفعالة للجمهور.

الجانب التطبيقي:

عرض وتحليل معلومات و بيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية

بطاقة فنية للإذاعة الجهوية لولاية تيزي وزو:

- **التسمية:** الإذاعة الجهوية بتيزي وزو.
- **المكان:** طريق شيخي أعمر، بتيزي وزو، المساحة الإجمالية 2500 م2.
- **مكونات الإذاعة:**

- 01 أستوديو البث.
- 01أستوديو التسجيل.
- 01 غرفة الأخبار.
- 01 غرفة العمل.
- 01 قاعة الاجتماعات.
- 01 الفضاء الثقافي " فرحات أومالو".
- 08 مكاتب إدارية.
- 01 مخزن.
- 01 صندوق الأمان.
- 01 كراج كبير يتسع لـ 4 سيارات.

- **تاريخ الإنشاء:** 01 نوفمبر 2011.
- **المدير:** عزوز أرزقي.
- **الهاتف:** 026129032.
- **الفاكس:**026129039.
- **الإيمايل:** radiotiziouzou15@gmail.com[1]

[1] وثائق من المؤسسة (الإذاعة المحلية لولاية تيزي وزو) بتاريخ 17 أفريل 2024، مصلحة الإدارة

مفهوم الإذاعة الجهوية لولاية تيزي وزو:

- هي إذاعة محلية تابعة للإذاعة الوطنية تأسست في 01 نوفمبر 2011 و هي المحطة 47 الجهوية، تباشر إرسالها من الساعة 7 صباحًا إلى غاية 20.00 مساءًا، تبث برامجها باللغتين العربية و الأمازيغية على التردد 2.97، 93، FM انطلاقًا من النشرة الإخبارية على الساعة 07:30 السابعة و النصف صباحًا.

مجموع الموظفين الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو:

يبلغ عدد موظفي إذاعة ولاية تيزي وزو الجهوية 40 موظفًا موزعين على النحو التالي:

- 10 صحفيين (04 منهم سيدات).
- 08 مقدمي برامج (اثنتان منهم امرأتان).
- 05 مخرجين (اثنتان منهم امرأتان).
- 06 فنيين.
- 03 إداريين (ثلاثتهم نساء).
- (2) سائقين.
- 4 حراس أمن.
- 1 وكيل للأغراض العامة.
- منظف واحد. [1]

[1] وثائق من المؤسسة (للإذاعة المحلية لولاية تيزي وزو) بتاريخ 17 أفريل 2024، مصلحة الإدارة

تطور حجم البرامج بالساعة: 24/24 .

المتسربين مع القنوات الوطنية المحلية: 13:00 سا، القناة الإذاعية.

6:00 سا، بدء البرنامج المحلي.

بث راديو بتيزي وزو على الترددات و أجهزة الإرسال التالية:

1- محطة بث FM تردد للإرسال سيدي بالوا 93.0 ميجاهرتز، الطاقة 250 واط.

2- محطة بث FM تردد إرسال تيزي وزو 89.5 ميجاهرتز، الطاقة 250 واط.

3- محطة إعادة البث azeffoun FM تردد إرسال 99.01 ميجاهرتز، الطاقة 50 واط.

4- محطة إعادة البث FM tigzirt تردد إرسال 95.6 ميجاهرتز، الطاقة 50 واط.

5- محطة إعادة البث aboudid FM تردد إرسال 97.2 ميجاهرتز، الطاقة 100 واط.

6- محطة إعادة البث FM boughni تردد إرسال 96.8 ميجاهرتز، الطاقة 50 واط.

7- محطة إعادة البث FM abiyoucef تردد إرسال 90.7 ميجاهرتز، الطاقة 100 واط.

خصائص إذاعة ولاية تيزي وزو:

- ✓ تقوم بالتعبير عن ثقافات المجتمع القبائلي.
- ✓ استخدام اللغة الواضحة و المفهومة التي تتناسب مع أفراد المجتمع المحلي سواء بالعربية أو بالأمازيغية.
- ✓ تعدد البرامج منها: الثقافية، الاجتماعية، السياسية، الرياضية، الصحية... الخ.
- ✓ التركيز على الانشغالات المختلفة للمجتمع المحلي.
- ✓ رفع المستوى الثقافي، و الحرص على إشباع متطلبات الجمهور بشكل عام[1].

[1] وثائق من المؤسسة (للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو) بتاريخ 17 أفريل 2024، مصلحة الإدارة

5_التحليل الكمي و الكيفي للجداول:

5_1_ التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة:

الجدول رقم 1 : يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير الجنس.

الإجابة الجنس	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	78	%78
أنثى	22	%22
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول ، بأن أغلبية أفراد الدراسة من الذكور يمثلون النسبة الأكبر والتي تمثل 78%، في حين نجد الأفراد المبحوثين من الإناث بنسبة تقدر22%، من خلال هذه البيانات الرقمية يتضح لنا أن الأفراد المبحوثين من الذكور هم أكثرإستماعا للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو ، نظرا لبرامجها المتنوعة رياضية، سياسية ، إجتماعية كل هذه البرامج ذات أهمية لدى المجتمع الذكوري لإتباعه الأخبارالمحلية حيث تطرح بعض القضايا التي تخص المنطقة التي يعيش فيها ، أما الأفراد المبحوثين من الإناث فأنهم يتبعون أكثر البرامج الثقافية ، الموسيقية ، حيث يستخدمون الإذاعة كوسيلة لترفيه فقط .

منه نستخلص في الأخير أن الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو أكثرإستماعا من جانب الذكور حيث يتم إعتمدها كمصدر للمعلومات لأن الإذاعة تعتبرأقرب وسيلة للذكور يستقي منها الأخبار أما الإناث تعتمد على الإذاعة لترفيه خاصة في البيت.

الجدول رقم 2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الإجابة السن	عدد التكرارات	النسبة المئوية
من 20 إلى 29	11	%11
من 30 إلى 39	19	%19
من 40 إلى 49	26	%26
من 50 فما فوق	44	%44
المجموع	100	%100

لاحظ من خلال معطيات الجدول ، أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية الرابعة (من 50 فما فوق) ، بنسبة تقدر بـ 44% ، ثم تليه الفئة العمرية الثالثة (من 40 إلى 49) بنسبة تقدر بـ 26 % حيث تعتمد هذه الفئتين على الإذاعة المحلية لولاية تيزي وزو كوسيلة لجمع المعلومات كونها سمعية وسهلة الإستعمال ، أما بالنسبة للفئة العمرية الأولى من (من 20 إلى 29سنة) نجد نسبة ضئيلة من المستمعين للإذاعة المحلية فأغلبيتهم يستخدمون الأنترنيت .

منه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية الرابعة أي من 50 فما فوق والتي تمثل النسبة الاعلى من الإستماع ومتابعة الإذاعة رغم توفر وسائل الإتصال الحديثة والأنترنيت إلا أنهم لا يمكنهم الإستغناء عن الإذاعة للحصول على الأخبار المحلية ،عكس ما نراه في الفئة العمرية المتمثلة من 20 إلى 29 سنة حيث يعتمدون أكثر على الوسائل

الحديثة خاصة مواقع التواصل الإجتماعي على رأسها موقع الفايسبوك.

الجدول رقم 3: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

الإجابة المستوى التعليمي	عدد التكرارات	النسبة المئوية
إبتدائي	7	%7
متوسط	64	%64
ثانوي	17	%17
جامعي	12	%12
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة المبحوثين من ذوي المستويات المتوسطة تمثل النسبة الأعلى ، التي تقدر بـ 64% ، ويأتي في المرتبة الثانية المستوى الثانوي والذي يقدربنسبة 17%، أما المستوى الجامعي فيحتل المرتبة الثالثة بنسبة تصل إلى 12%،وفي الأخير نسبة 7% والتي تمثل المستوى الإبتدائي.

منه نستنتج، أن أغلبية المبحوثين يتمثل مستواهم الدراسي في المتوسط وذلك راجع إلى أعمارهم التي تتراوح من 50 سنة فما فوق لأن الإذاعة هي الوسيلة المفضلة بنسبة لهم للحصول على الأخبار حيث كانت الأقرب إليهم و سهلة الإستعمال يمكن فهم لغتها وأيضا الإستماع لها في أي مكان وزمان ، تعتبر هذه الوسيلة هي الأقدم إستعمالا عند هذه الفئة العمرية.

الجدول رقم 4 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في الإستماع للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو.

الإجابة الأقدمية في الإستماع	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 3 سنوات	31	%31
أقل من 6 سنوات	25	%25
أكثر من 6 سنوات	44	%44
المجموع	100	%100

يتبين لنا من خلال معطيات جدول أعلاه بأن أكبر نسبة تمثل المستمعين أكثر من 6 سنوات و تعتبر الفئة الأولى بنسبة 44 % حيث تعتبر الأغلبية العظمى ، و تليها في المرتبة الثانية فئة أقل من 3 سنوات بنسبة 31 % حيث تعتبر نسبة متوسطة رغم قلة أقدميتيها ، وتأتي في المرتبة الثالثة الفئة أقل من 6 سنوات التي تتمثل بنسبة 25 % حيث تعتبر النسبة الصغرى في العينة وهذا ما لاحظناه من خلال جدولنا السابق.

منه نستنتج ، من خلال ما قدمناه أن الأغلبية الساحقة تستمع للإذاعة منذ أكثر من 6 سنوات وهذا يبين لنا أن للإذاعة متابعين قدماء و بنسبة أكثر عكس مانراه في الفئة المتوسطة و التي تتمثل في فئة أقل من 6 سنوات و هي نسبة قليلة مقارنة مع فئة أقل من 3 سنوات والتي تحتل المركز الثاني .

الجدول رقم 5: يمثل الفترات المفضلة للإستماع للإذاعة المحلية بتيزي وزو.

الإجابة فترات الإستماع	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	65	%65
الظهيرة	25	%25
الفترة المسائية	10	%10
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال معطياتنا الجدول أن الفترة الصباحية هي الفترة المفضلة للإستماع للإذاعة المحلية بتيزي وزو لدى أفراد دراستنا وذلك مثل ما نراه بنسبة 65 % و هذا يدل على مدى الإعتماد على الإذاعة للحصول على المعلومات ، وتأتي في المرتبة الثانية الفترة الظهيرة حيث ينقص عدد الذين يفضلون للإستماع للإذاعة وذلك بنسبة 25 % ، أما الفترة المسائية فعدد الذين يفضلون الإستماع للإذاعة ينقص إلى نسبة 10 %.

منه نستخلص أن أغلب أفراد العينة يفضلون الفترة الصباحية لإستماع للإذاعة خاصة سائقي الأجرة و الحافلات أثناء عملهم والأماكن العامة كالمقاهي وهذا من أجل معرفة كل جديد ، أما فترة الظهيرة فقط من أفراد العينة يفضلون الإستماع للإذاعة المحلية من أجل البرامج الثقافية و الحصول على بعض المعلومات، وتعتبر الفترة المسائية أقل إستماعا حيث نجد فقط من الذين يفضلون الإستماع للإذاعة وهذا بسبب نقص البرامج ذات أهمية .

الجدول 6: يمثل أراء أفراد العينة حول من يفضلون إستماع للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
مع العائلة	5	%5
مع الأصدقاء	20	%20
بمفردك	75	%75
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يفضلون الإستماع للإذاعة بمفردهم حيث يمثلون نسبة 75% من المجموع الكلي للعينة و هي نسبة كبيرة مقارنتا مع العينة الثانية و التي تفضل الإستماع مع الأصدقاء و تمثل نسبة 20% ، أما العينة الأخيرة وهي التي تستمع للإذاعة مع العائلة حيث تمثل نسبة 5% فقط من العينة الكلية ، وما نلاحظه في هذا الجدول الفرق الشاسع بين الذين يفضلون الإستماع للإذاعة بمفردهم مع الذين يستمعونها مع ذويهم .

منه نستنتج ، أن النسبة الأكبر تفضل الإستماع للإذاعة المحلية بمفردها وذلك يعود إلى ميلها للهدوء والتركيز في متابعة الأخبار المحلية دون إزعاج ، وما نستخلصه في الفئة الثانية والتي تفضل الإستماع مع الأصدقاء هي الفئة التي تحب النقاش و فتح مواضيع والتعليق عليها خاصة المواضيع السياسية و الرياضية ،أما الفئة التي تفضل الإستماع مع العائلة فهي قليلة جدا وهي بالعادة تتابع مواضيع ثقافية أو ترفيهية.

الجدول رقم 7: الأماكن المفضلة لديهم لإستماع الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
البيت	30	%30
الجامعة	10	%10
مكان العمل	60	%60
المجموع	100	%100

نلاحظ في معطيات الجدول أن أغلبية المستمعين للإذاعة المحلية يفضلون مكان العمل وذلك بنسبة 60 % من عينة البحث ، وتأتي الفئة الثانية التي تفضل الإستماع في البيت بنسبة 30% من العينة أما الفئة الأخيرة فهي من فئة الجامعين حيث يعتبر المكان المضل لديهم الجامعة و تتمثل نسبتهم بـ 10% من عينة البحث.

منه نستنتج ، أن الفئة الأكبر إستماعا للإذاعة المحلية تفضل مكان العمل كالسائقين الأجرة أو أصحاب المحلات و سائقي الحافلات كل هذه تمثل الأغلبية العينة، أما بالنسبة للذين يفضلون البيت كمكان إستماع للإذاعة المحلية تجدهم من النساء الماكثات في البيت أو بعض كبار السن ، أما الفئة الجامعية تعد من الأقلية المستمعة للإذاعة وهذا راجع لعدم إعتمادها كوسيلة للحصول على الأخبار، وما يمكن إستخلاصه أن مكان العمل هو المكان المفضل لأغلب أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم 8: يمثل عدد الساعات التي يقضونها في الإستماع للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو.

الإجابة عدد الساعات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	55	%55
من ساعة إلى 3 ساعات	40	%40
أكثر من 3 ساعات	5	%5
المجموع	100	%100

ما نلاحظه من خلال معطيات الجدول أن الوقت الذي يقضيه الأغلبية في الإستماع للإذاعة المحلية فهو لا يتعدى ساعة و ذلك بنسبة 55% حيث يستمعون فقط للموجزات الإخبارية ، أما من ساعة إلى 3 ساعات فنلاحظ نسبة 40 % من العينة الكلية لا يوجد إختلاف كبير مع الفئة الأولى ، أما لأكثر من 3 ساعات فنجد فقط 5% من المستمعين لكل هذه المدة وهذا نادرا ما نجد من يستمع للإذاعة كل هذا الوقت.

ما نستنتجه خلال هذا الجدول أن نسبة أكبر تستمع للإذاعة لوقت قصير و ذلك للحصول على أخبار جديدة على السريع وهذا بسبب قلة الوقت خاصة عند العمال ، أما بنسبة لفئة من ساعة إلى 3 ساعات فهي فئة في الغالب تتابع بعض البرامج الرياضية أو السياسية أو الإجتماعية وهذا ما يجعلها تستغرق كل هذا الوقت في الإستماع للإذاعة ،أما الفترة الطويلة أكثر من 3 ساعات فنجد نسبة قليلة جد ا حيث نجد هذه الفئة هم كبار السن بدرجة كبيرة أو ليس لديهم إنشغالات في حياتهم اليومية.

الجدول رقم 9: يمثل البرامج المفضلة لديهم عند سماعهم للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو .

الإجابة / البرامج	عدد التكرارات	النسبة المئوية
برامج ثقافية	10	%10
برامج سياسية	34	%34
برامج إجتماعية	13	%13
برامج رياضية	27	%27
برامج موسيقية	16	%16
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول البرامج المفضلة لدى أفراد العينة عند سماعهم للإذاعة المحلية بتيزي وزو، وما نلاحظه أن أغلبية المستمعين يتابعون البرامج السياسية بنسبة 34% والبرامج الرياضية بنسبة 27% حيث يمثلون الأغلبية الساحقة ، وتليها البرامج الموسيقية بنسبة 16% و البرامج الإجتماعية 13% أما البرامج الثقافية تمثل 10% فقط.

منه نستخلص أن أغلبية الأفراد يميلون إلى البرامج السياسية بنسبة كبيرة وكل المواضيع السياسية في منطقة القبائل نظرا أن المنطقة لديها وعي سياسي وتبدي رأيها حول القضايا التي تمس البلاد وتتابعها، أما البرامج الرياضية من أجل متابعة فريق شبيبة القبائل و كل أخبارها خاصة عند مواجهة الفريق لبعض المشاكل الداخلية فذلك يخلق نقاش بين الأفراد وإعطاء أرائهم ، أما البرامج الموسيقية فهي ترفه المستمعين وتنقص عليهم الظغوطات التي يواجهونها طوال اليوم ، تأتي بعدها البرامج الإجتماعية التي تنقل الحياة

اليومية للأفراد و المشاكل التي يواجهها المجتمع سواء المادية و الأفات الإجتماعية ، وأخيرا البرامج الثقافية التي يتابعها نسبة قليلة من أفراد العينة وتدور مواضيعها حول عادات وتقاليد منطقة القبائل .

الجدول رقم 10: يمثل الدوافع الإستماع للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو.

الإجابة دوافع الإستماع	عدد التكرارات	النسبة المئوية
تثقيفية	10	%10
ترفهية	30	%30
معا	60	%60
المجموع	100	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن دوافع الإستماع لدى أفراد الدراسة تجتمع بين تثقيفية وترفهية أي معا وذلك بنسبة 60% ، أما الدافع الترفيهي فيمثل 30% من أفراد العينة الكلية ،وفي الأخير يأتي الدافع التثقيفي بنسبة 10% فقط .

منه نستنتج أن النسبة الأكبر من الدوافع الإستماع للإذاعة تعود للترفيه والتثقيف معا لأن أغلبية الأفراد يسعون لمعرفة ثقافة المنطقة كالعادات والتقاليد و الأعياد الأمازيغية و كذلك يساهم الجانب التثقيفي بتعريف شخصيات تاريخية وكاتبون وفنانين الذين دافعوا عن الهوية الأمازيغية، كما يعد الترفيه دافعا للإستماع للإذاعة خاصة عند عرض كل أنواع

الموسيقى القبائلية خاصة القديمة و أيضا عند سرد القصص وحكايات هادفة وذات حكمة توعي المجتمع و يكتسب من خلالها خبرات في الحياة .

الجدول رقم 11: يمثل أهداف الإستماع للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو.

الإجابة الأهداف	عدد التكرارات	النسبة المئوية
جمع المعلومات	50	%50
التسلية	20	%20
التثقيف	10	%10
إكتساب الخبرات	15	%15
التبادل والتفاعل	5	%5
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من أفراد العينة هدفهم من إستماع الإذاعة المحلية جمع المعلومات وذلك بنسبة 50%، في حين 20% هدفها التسلية من خلال متابعة البرامج الترفهية، أما 15% هدفها إكتساب الخبرات حسب ما رأيناه في الجدول ، أما الجانب التثقيفي فنجد 10% من العينة الكلية، و تمثل 5% الأفراد الذين يسعون إلى التبادل و التفاعل من خلال إستماعهم للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو.

منه نستنتج، أن أغلبية الأفراد هدفها تسعى إلى جمع المعلومات نظرا لأهميتها خاصة الأخبارالمحلية التي تعنيه لذلك يرغب دائما بأن يكون على دراية بكل ما يحدث في ولاية

تيزي وزو وكل المستجدات، كما تأتي في المرتبة الثانية الفئة التي تنجذب إلى التسلية من خلال متابعة برامج الترفيه ، وكذلك نجد من هدفه إكتساب الخبرات من خلال متابعة البرامج الذي يحضر فيها مختصين في مختلف المجالات والإستفادة منهم ، هناك من يهدف إلى التثقيف من متابعة البرامج الثقافية والتعرف على مختلف العادات والتقاليد المنطقة وتوسيع مجاله الثقافي، وهناك من يسعى إلى التبادل والتفاعل من خلال مشاركته في البرامج سواء كانت بالإتصالات الهاتفية وتبادل الأفكار وإبداء أراء حول مختلف المواضيع رغم قلة هذه الفئة في عينة البحث.

الجدول رقم 12: يمثل مدى إعتماد أفراد العينة على الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو كمصدر للأخبار من عدمه.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	%60
لا	40	%40
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه نسبة الذين يعتمدون على الإذاعة المحلية كمصدر للأخبار يمثلون 60% عكس الذين كانت إجابتهم بـ **لا** أي لا يعتمدون على الإذاعة المحلية كمصدر للأخبار ويمثلون نسبة 40% من أفراد العينة .

منه نستخلص أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تعتمد على الإذاعة المحلية كمصدر للأخبار حيث يتابعون كل برامجها بسبب سرعتها لنقل الأخبار وطرح لمختلف القضايا التي تخص الأفراد وتواجدها في كل الأحداث والمناسبات مما يجعل نسبة كبيرة من العينة

يعتمدها كمصدر للأخبار، رغم كل هذا إلا أن هناك من يرى عكس ذلك لأنه يستخدم وسيلة أخرى كالهاتف والأنترنيت لجمع المعلومات حول القضايا المحلية السياسية والإقتصادية و الثقافية .

الجدول رقم 13: يمثل الأسباب الرئيسية التي تدفعه للإستماع للإذاعة المحلية بتيزي وزو.

الإجابة الأسباب الرئيسية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
المصداقية	10	%10
السرعة في نقل الأخبار	55	%55
الجرأة في طرح القضايا التي تهمك	35	%35
المجموع	100	%100

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه ، أن نسبة 55% من أغلبية أفراد العينة الكلية يرون أن السرعة في نقل الأخبار هو السبب الرئيسي الذي يدفعهم لإستماع للإذاعة المحلية بينما 35% من الأفراد إختارو الجرأة في طرح القضايا التي تهمهم سببا رئيسيا في الإستماع للإذاعة ، أما المصداقية فقد يراها فقط 10% من أفراد العينة الكلية.

منه نستنتج ، أن نسبة كبيرة تتابع الإذاعة من أجل سرعتها في نقل الأخبار وذلك يساعدهم في ربح الوقت والحصول على المعلومات في أوانها خاصة أنها وسيلة سمعية يمكن الإستماع إليها في كل زمان ومكان ، وتأتي في المرتبة الثانية الجرأة في طرح القضايا

المهمة و هذا دافع لبعض الأفراد في متابعة الإذاعة المحلية بسبب مختلف المواضيع التي تتطرق إليها وطرحها للمستمعين ، وهناك طرف أخر بنسبة قليلة يرى أن الإذاعة المحلية تتصف بالمصداقية و الشفافية في تقديم المعلومات في برامجها دون أي غموض بعيدا عن التلاعبات و التأويلات والمبالغة والتزييف .

الجدول رقم 14: يمثل أراء الأفراد حول ما منحته الإذاعة المحلية للمستمعين بولاية تيزي وزو.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الترفيه والتسلية	10	%10
زيادة الثقة بالنفس	15	%15
التخفيف والتقليل من الضغوطات	40	%40
الراحة والطمأنينة	35	%35
المجموع	100	%100

ما نلاحظه في الجدول أعلاه ، نسبة 40% من أفراد العينة منح لهم إستماع الإذاعة المحلية التخفيف والتقليل من الضغوطات حيث تؤثر على نفسيتهم ، ويأتي في المرتبة الثانية الأفراد الذين يرون أن الإذاعة منحت لهم الراحة والطمأنينة ذلك بنسبة 35% من العينة الكلية، كما نجد في المرتبة الثالثة نسبة 15% منحت لهم الإذاعة المحلية زيادة الثقة في النفس ،أما في الأخير فنرى نسبة 10% فقط من يرون أن الإذاعة تمنح الترفيه والتسلية للأفراد عبر برامجها.

منه نستخلص ، أن الإذاعة المحلية تقوم بالتخفيف و التقليل من الضغوطات اليومية للأفراد المستمعين وذلك عن طريق برامجها المتنوعة خاصة الفترة المسائية بعد عودة

الجمهور إلى البيوت لأخذ قسط من الراحة و إلتقاط الأنفاس ، بعد العودة من العمل ، أما من ناحية الراحة و الطمأنينة فللإذاعة دور في ذلك عبر برامجها الدينية التي يحضر فيها مشايخ وعلماء وتقديم للمستمعين بعض الإرشادات في الحياة ، كما تمنح الإذاعة لمستميعيها زيادة الثقة بنفس وهذا عن طريق برامجها المختصة في نفسية الفرد و تقديم نصائح لهم من طرف مختصين نفسانيين ، وفي الأخير نجد جانب الترفيه والتسلية ونسبة قليلة من الأفراد المستمعين من يميلون لهذه البرامج سواء المشاركة في المسابقات و أيضا برامج موسيقية التي ترفه عن المستمعين.

الجدول رقم 15: يمثل أراء الأفراد حول عدد البرامج التي خصصتها الإذاعة المحلية حول قضية الحرائق بولاية تيزي وزو.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
كافي	38	%38
غير كافي	62	%62
المجموع	100	%100

نلاحظ في الجدول أعلاه، أن نسبة 62% ترى عدد البرامج التي خصصتها الإذاعة المحلية لولاية تيزي وزو غير كافية و بنسبة قليلة ، كما نجد نسبة 38% ترى أن عدد البرامج المخصصة حول قضية الحرائق كافية .

منه نستنتج ، أن الأغلبية الساحقة من أفراد العينة يرون أن عدد البرامج المخصصة حول قضية الحرائق بولاية تيزي وزو غير كافي و حسب رأيهم كان يمكن أن تخوض أكثر في الموضوع و تقدم جهد أكبر، أما الطرف الأخر عكس ذلك فيرون أن الإذاعة المحلية قدمت برامج كافية و توسعت أكثر في الموضوع من خلال تغطيتها الدائمة على مدار 24 سا و إرسال صحفيين إلى الميدان.

الجدول رقم 16: يمثل أراء الأفراد حول المعلومات التي قدمتها الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو أثناء فترة الحرائق.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
كافية	38	%38
غيركافية	62	%62
المجموع	100	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة كبيرة من أفراد العينة و المتمثلة في 62% أن المعلومات المقدمة من طرف الإذاعة المحلية غير كافية لأنها لم تلبي حاجيات الأفراد المستمعين ، أما نسبة 38% فإنها ترى أن المعلومات كافية ،كما نلاحظ أنها نفس النسبة مع الجدول السابق .

منه نستنتج في الأخير، أن معظم أفراد عينة الدراسة لم يقتنعوا بالمعلومات التي تقدمها الإذاعة و يرونها غير كافية كما هو في الجدول الأول حول البرامج المخصصة حول موضوع الحرائق إذ نفس العينة ترى أن المعلومات المقدمة عبر الإذاعة قد تكون عامة وغير مفصلة بما يكفي لتلبية إحتياجات جميع السكان ، ويمكن ان تفتقر التغطية إلى معلومات محددة حول المناطق الأكثر تآثرا أو المعلومات، أما النسبة الأقلية تقر بأن الإذاعة قدمت معلومات وفيرة ونصائح وإرشادات حول الحرائق وكيفية الحد منها وقدمت معلومات حول أسباب حدوث الحرائق و تداعياتها ونتائجها وكيفية مواجهتها، ومعلومات أخرى حول أراء سكان المنطقة من الأزمة، وأراء المختصين والفاعلين في المجتمع.

الجدول رقم 17: يمثل مدى تناول الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لموضوع الحرائق من عدمه .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
كبيرة	36	%36
متوسطة	50	%50
قليلة	14	%14
المجموع	100	%100

يبرز لنا الجدول أن معظم أفراد العينة يؤكدون أن الإذاعة المحلية تناولت موضوع الحرائق بنسبة متوسطة حيث يمثلون 50% من العينة الكلية ، أما بالنسبة لـ 36% من العينة تقول بدرجة كبيرة وأن الإذاعة أخذت كثيرا في هذا الموضوع، وتبقى نسبة 14% تختار درجة قليلة في تناول الموضوع وتأكد أن الإذاعة لم تخض في الموضوع كما يجب.

منه نستخلص، أن الفئة الأكبر من العينة أقرت أن الإذاعة تناولت الموضوع بدرجة متوسطة مما يعني أن تغطيتها لم تكن مثالية ولم تكن سيئة جدا، الإذاعة قد تكون قدمت معلومات أساسية حول الحرائق مثل المواقع العامة للحرائق، الإجراءات التي تتخذها السلطات ، ونصائح عامة للجمهور، لكن بدون الدخول في تفاصيل دقيقة أو شاملة عن كل جانب من جوانب الأزمة ، أما النسبة الثانية فترى أن الإذاعة تناولت موضوع الحرائق بدرجة كبيرة فهذا يعني أن الإذاعة كانت فعالة ومكثفة في تغطيتها للحرائق من خلال التغطية الشاملة والتقاريرالمتكررة على مداراليوم حول تطورات الحرائق ، التفاصيل المحلية حيث قدمت أماكن الحرائق و بدقة والأضرار التي تسببت بها، أما الفئة الأقلية ترى

أن الإذاعة تناولت موضوع الحرائق بدرجة قليلة فهذا يعني التغطية الإعلامية لم تكن كافية أو شاملة بنظرهم من خلال نقص التغطية المستمرة وقلة التغطية الحية ونقص التفاصيل.

الجدول رقم 18: يمثل أراء الأفراد المبحوثين حول طريقة تناول الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو موضوع الحرائق.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
سطحية دون تعمق	40	%40
بإختصار وبسرعة	51	%51
لم تولي الإهتمام بالتفاصيل	9	%9
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول ، نسبة 51% تمثل أراء المبحوثين حول طريقة تناول الإذاعة لموضوع الحرائق حيث كانت إجابتهم بإختصار و بسرعة، أما نسبة 40% فترى أنها سطحية دون تعمق ، ويبقى رأي 9% أنها لم تولي الإهتمام بالتفاصيل حول موضوع الحرائق.

منه نستنتج، أن نسبة كبيرة من العينة تقول أن الإذاعة تناولت موضوع الحرائق بإختصار و بسرعة ،فهذا يعني أن التغطية الإعلامية لم تكن متعمقة أو مفصلة بما يكفي وكانت سريعة في تقديم الأخبار دون تتطرق للتفاصيل المهمة وكانت تقدم معلومات مختصرة مثل أماكن حدوث الحرائق وعدد المتضررين دون الدخول في تفاصيل إضافية حول الأضرار وعدم تعمق ونقص في التحليل ، أما النسبة الثانية التي إختارت سطحية دون تعمق كجواب حول هذا السؤال ، فهذا يعني أن التغطية الإعلامية كانت سطحية ولم تتناول

الجوانب المختلفة للأزمة بشكل كافي وقدمت معلومات أساسية فقط وغياب تقارير ميدانية معمقة مما يجعل المستمعين يشعرون بأن المعلومات المقدمة غيرمكتملة أو مستمدة من مصادر ثانوية، أما الفئة الثالثة والتي ترى الإذاعة لم تولي الإهتمام بالتفاصيل عند تناولها لموضوع الحرائق فهذا يعني أنها لم تتضمن المعلومات الدقيقة التي يحتاجها الجمهور لفهم الوضع بشكل كامل ونقص التفاصيل المحورية ونقص التحديثات الفورية وعدم تغطية قصص المتضررين أي قلة الشهادات الشخصية من الأشخاص المتضررين يمكن أن تقلل من فهم الجمهور لتأثير على نفسية و تفكير الناس و المجتمعات.

الجدول رقم 19: يمثل أراء الأفراد المبحوثين حول الأسلوب الذي إعتمدته الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لتناول موضوع الحرائق.

الإجابة	عدد التكرارت	النسبة المئوية
الإعتماد على الادلة و البراهين	17	%17
الإعتماد على الإعترافات وتدخلات الشهود	29	%29
الإستعانة بمختصين	34	%34
مناقشة الموضوع مع ضيوف مختصين	20	%20
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال جدولنا هذا، أن النسبة الأكبر من العينة ترى أن الإذاعة إعتمدت على أسلوب الإستعانة بمختصين بنسبة 34% ، أما بالنسبة للمرتبة الثانية نجد أسلوب الإعتماد على الإعترافات و تدخلات الشهود بنسبة تصل إلى 29% ، وتعود نسبة 20% إلى العينة التي ترى إعتماد الإذاعة على مناقشة الموضوع مع ضيوف مختصين ، وتمثل

نسبة 17% عينة الأفراد التي أقرت أن الإذاعة إعتمدت على الأدلة و البراهين كأسلوب لتناول موضوع الحرائق .

منه نستخلص، ان النسبة الكبيرة من الأفراد يرون أن الأسلوب المعتمد من طرف الإذاعة المحلية لتناول موضوع الحرائق هوالإستعانة بالمختصين ، هذا يدل أن الإذاعة إختارات تقديم المعلومات و تحليل الأحداث من خلال خبراء في المجالات ذات الصلة و الإستفادة من الخبرة المهنية وتحليل الدقيق بالإستعانة بخبراء في البيئة وإدارة الكوارث ، وهذا ما يزيد من مصداقية المعلومات حيث تأتي من مصادر موثوقة ومعترف بها وكذلك تقديم نصائح و إرشادات، وبعدها تأتي عينة الإعتماد على الإعترافات وتدخلات الشهود وحسب هذا الأسلوب يبين أن الإذاعة إختارت تسليط الضوء على التجارب الشخصية المباشرة من الاشخاص المتأثرين بالأحداث ، وتقديم صورة واقعية عن طريق شهادات حية و تفاصيل ميدانية و يساعد في تفاعل مع الجمهور، و يعتبر أسلوب مناقشة مع ضيوف مختصين احد الأساليب التي إختارتها عينتنا و التي تمثل تقديم تحليلات عميقة و تقديم تفسيرات علمية ، ويأتي في المركز الأخيرأسلوب الإعتماد على الأدلة و البراهين رغم أنه مهم إلا أن الأفراد لم يفضلوه و يضمن هذا الأسلوب معلومات موثوقة حول الحرائق بعيدا عن الشائعات ويساعد على بناء ثقة الجمهور بوسائل الإعلام.[1]

[1] مقابلة مع السيد خلوي سالم ، بالإذاعة المحلية بتيزي وزو، بتاريخ 17 أفريل 2024، على الساعة 11.30 صباحا

الجدول رقم 20 : يمثل رأي الأفراد حول الإذاعة المحلية بتيزي وزو عند نقلها للأحداث المرتبطة بالحرائق .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الموضوعية	19	%19
الثقة	22	%22
الشفافية	15	%15
الحيادية	13	%13
المبالغة و التهويل	12	%12
الحيطة و الحذر	19	%19
المجموع	100	%100

يبين من خلال الجدول أعلاه ، أن أكبر من الأفراد والتي تمثل 22% ترى أن الإذاعة عند نقلها للأحداث المرتبطة بالحرائق تميزت بالثقة بينما نجد الموضوعية والحيطة والحذر بنفس النسبة والتي تقدر بـ 19% ، كما يوضح الجدول أيضا أن 15% يمثلون الشفافية أما 13% الحيادية ،وأخيرا 12% تمثل المبالغة والتهويل.

منه نستنتج، أن الإذاعة المحلية عند نقلها للأحداث المرتبطة بالحرائق تميزت بالثقة حسب أغلبية المبحوثين ، وما جعلها محل ثقة قربها من المجتمع وتعد مصدر إعلاميا كما يدرك الجمهور أن الإذاعة تشاركهم نفس الإهتمامات والمخاوف مما يجعلهم أكثر عرضة لتصديق المعلومات التي تقدمها، كما تساعدها معرفتها بالمنطقة بما في ذلك مواقع الحرائق المحتملة ومسارات الطوارئ ، وتعتبر المبالغة و التهويل بأصغر نسبة من الإجابات حيث تتجنبها الإذاعة لأنها تقلق المواطنين وتزرع الخوف في أنفسهم لا تريد أن يفقد سكان

المنطقة السيطرة على أنفسهم مما يجعلهم يقومون بتصرفات عدوانية كالإحتجاج و التخريب أملاك الدولة و الشوارع.

اجدول رقم 21: يمثل أراء الأفراد حول فتح الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو المجال للجمهور في تقديم أرائهم حول موضوع الحرائق من عدمه.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	65	%65
لا	35	%35
المجموع	100	%100

يظهر لنا من خلال جدول أعلاه أن معظم أفراد عينة الدراسة ، يجمعون على أن الإذاعة المحلية بتيزي وزو فتحت لهم المجال لتقديم أرائهم حول موضوع الحرائق وذلك بنسبة 65% ، أما 35% من العينة الكلية قالوا عكس ذلك أي لم تفتح لهم الإذاعة المحلية المجال لتقديم أرائهم حول موضوع الحرائق.

منه نستخلص ، أن الأغلبية من المبحوثين يرون أن الإذاعة المحلية بتيزي وزو فتحت لهم المجال لتقديم أرائهم حول موضوع الحرائق وبذلك ساهمت في تعزيز الوعي وتبادل التجارب والمعارف حول الحرائق وكيفية التصادي لها مما يزيد من مستوى الوعي في المجتمع كما تساهم ايضا في التحفيز لإتخاذ الإجراء أي عندما يشعر الناس بأن أرائهم مهمة ومسموعة، قد يكون لديهم دافع أكبر لإتخاذ الإجراء اللازم ، أما النسبة الأقلية حسب تصريحاتهم لم تفتح الإذاعة المحلية لهم المجال لتواصل وتقديم أرائهم ويمكن أن يكون سبب

ذلك الضغط الذي كان حول الإذاعة في تلك الفترة من حيث كثرة الإتصالات الهاتفية و التنقلات اليومية للصحفيين.

الجدول رقم 22: يمثل أراء الذين كانت إجاباتهم "بنعم" في السؤال السابق حول الوسيلة المستعملة للتواصل مع الإذاعة.

الإجابة الوسيلة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الهاتف	45	%69,23
البريد الإلكتروني	7	10,76%
الرسائل	3	4,61%
الفايسبوك	10	15,38%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ، أن عدد تكرارات العينة هو 65 شخص وهم الذين أجابوا "بنعم" في السؤال السابق و يمثلون العينة الكلية في هذا الجدول أي 100%، لذا نلاحظ أن 69,23% هي أكبر نسبة والتي ترى أن الهاتف هي الوسيلة الأكثر إستعمالا للتواصل مع الإذاعة المحلية بتيزي وزو، أما 15,38% تواصلوا مع الإذاعة عبر الفايسبوك ، تأتي في المرتبة الثالثة نسبة 10,76% والتي تجمع بأن البريد الإلكتروني هي الوسيلة التي سخرتها الإذاعة المحلية للجمهور المستمع ، في المرتبة الأخيرة نجد الرسائل بنسبة 4,61% فقط من يستخدمونها .

منه نستنتج، أن نسبة كبيرة من العينة التي أجابت "بنعم" في السؤال السابق إستعملت الهاتف كوسيلة للتواصل مع الإذاعة المحلية وتقديم أرائها حول موضوع الحرائق لأن الهاتف يعتبر الوسيلة الأسرع و الأسهل إستخداما حيث يكون إتصال مباشر بين الأفراد والمذيعين

في وقت وجيز وفي أي مكان ، أما الرسائل فهي وسيلة قديمة لتواصل لأنها تأحذ وقت وجهد لهذا لا يتم إعتمادها من قبل الجمهور خاصة في هذه الحالات ولهذا نجدها أصغر نسبة من الإجابات.

الجدول رقم 23: يمثل رأي الأفراد حول الطابع الذي يغلب المعلومات المقدمة من طرف الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو حول الحرائق.

الإجابة الطابع	عدد التكرارات	النسبة المئوية
طابع توعوي	30	%30
طابع خبري	63	%63
طابع دعائي سياسي	7	%7
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه، أن 63% من الأفراد المبحوثين يرون أن الطابع الخبري هوالطابع الغالب على المقدمة من طرف الإذاعة المحلية حول قضية الحرائق ، أما 30% فيتجهون نحو الطابع التوعوي ، أما 7% فقط فيختارون الطابع دعائي سياسي.

منه نستخلص، أن نسبة كبيرة من أفراد العينة لاحظو أن الطابع الخبري هو الطابع الأكثر إستعمالا في المعلومات المقدمة من طرف الإذاعة المحلية بتيزي وزو، ويعتبر الطابع الخبري هو النهج الأساسي الذي يتمثل في تقديم الأحداث الجديدة و التطورات مثل الأخبار حول الحرائق وأماكن إنتشارها و الخسائر التي خلفتها كما يركز الطابع الخبري على تزويد الجمهوربالمعلومات المهمة والتي يحتاجون إليها لمواكبة الأحداث، أما نسبة قليلة من الأفراد ترى أن المعلومات ذات طابع دعائي سياسي و الإذاعة المحلية لم تعتمد عليه حيث إهتمت بالتوعية و نقل الأخبار وتجنبت كل ما يربط مع الأمور السياسية.

الجدول رقم 24: يمثل أراء الأفراد حول كيفية تأثير الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو على مستمعينها .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أكثر فهما لموضوع الحرائق	27	%27
أكثروعيا بأسبابه و مخاطره	45	%45
أكثر مسؤولية إتجاه منطقتك	13	%13
أكثر رغبة في المساعدة	15	%15
المجموع	100	%100

يظهرلنا من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة 45% من أفراد العينة جعلهم الإستماع للإذاعة المحلية بتيزي وزو حول موضوع الحرائق أكثر وعيا لأسبابه و مخاطره ، في المرتبة الثانية نجد نسبة 27% والتي أصبحت أكثر فهما لموضوع الحرائق ، أما 15% من العينة الكلية جعلهم الإستماع للإذاعة أكثر رغبة في المساعدة ، فيما تأتي نسبة 13% والتي أصبحت أكثر مسؤولية إتجاه منطقتها .

منه نستنتج، أن معظم الأفراد وبنسبة كبيرة من العينة جعلهم الإستماع للإذاعة المحلية بتيزي وزو أكثر وعيا بأسبابه ومخاطره وذلك عن طريق البرامج التي تبثها الإذاعة المحلية و تسعى إالى نشر التوعية بين أفراد الجمهور حول أسباب الحرائق ومخلفاتها والخسائر المادية والبشرية و كيفية تجنب هذه الحرائق ، أما نسبة ضئيلة جعلها الإستماع للإذاعة المحلية أكثر مسؤولية إتجاه منطقتهم رغم أن الإذاعة كانت تحسس الأفراد عن الإجراءت اللازمة لحماية المنطقة.

الجدول رقم 25: يمثل أراء الأفراد حول المعلومات التي زودتها بهم الإذاعة المحلية بتيزي وزو حول الحرائق.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
معلومات حول أسباب الحرائق	42	%42
معلومات حول مخلفات الحرائق	40	%40
معلومات حول الأطراف المساهمة في الحرائق	5	%5
كيفية الحد للظاهرة	13	%13
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال جدول أعلاه ، أن نسبة 42% من العينة يجمعون أن طبيعة المعلومات المزودة من طرف الإذاعة المحلية حول موضوع الحرائق كلها معلومات حول أسباب الحرائق ،بينما 40% يرون أن المعلومات تخص مخلفات الحرائق ، أما 13% يقرون أن طبيعة المعلومات تتمثل في كيفية الحد من الظاهرة ، ويأتي في الأخير نسبة 5% حيث ذكروا أن المعلومات المقدمة حول الحرائق تتمثل في الأطراف المساهمة فيها.

منه نستخلص، أن أغلبية الأفراد المبحوثين صرحوا ان المعلومات المقدمة من الإذاعة المحلية تتمثل حول أسباب الحرائق وذلك عبر البرامج المتنوعة من الإذاعة المحلية و التي تساهم بدورها في شرح أسباب الحرائق و محاولة إيصال رسالة إلى كل الأفراد المستمعين لتجنب كل دوافع الحرائق ، أما نسبة الأقلية فترى أن المعلومات تخص الأطراف المساهمة في الحرائق وما جعل هذه النسبة ضئيلة لأن الإذاعة لم تتعمق في الموضوع بشكل مفصل

بل معلومات سطحية فقط يمكن أن تكون هذه الأمور لها علاقة سياسية أو تخلق جهوية بين الشعب و تحريض سكان المنطقة .

الجدول رقم 26: يمثل أراء الأفراد حول طبيعة الإتجاهات التي ساهمت الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو في تكوينها تلك الفترة.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
إتجاهات إيجابية	79	%79
إتجاهات سلبية	21	%21
المجموع	100	%100

يبرز الجدول أعلاه، أن 79% من العينة الكلية من المستمعين تكونت لديهم إتجاهات إيجابية ، أما 21% فقط من كانت لديهم إتجاهات سلبية.

منه نستنتج ، بأن الإذاعة المحلية بتيزي وزو كونت إتجاهات إيجابية لدى المستمعين وتتمثل في التوعية و الإرشاد عن طريق بث برامج تهدف إلى تعريف المستمعين بطرق الوقاية من الحرائق وأهمية الإلتزام بإجراءات السلامة ،كما يساهم في نقل المعلومات الموثوقة ومحدثة أن تساعد في تقليل الخوف والهلع بين الجمهور وتعزيز الشعور بالأمان وكل هذا يساهم في تكوين إتجاهات إيجابية بين الأفراد، أما من الناحية الإتجاهات السلبية نجد فيها نسبة منخفضة وهذا يدل على أن الإذاعة تتجنب بث كل ما هو سلبي في برامجها تزرع الخوف بين الجمهور المستمع.[1]

[1] مقابلة مع السيد خلوي سالم ، (مرجع سبق ذكره).

الجدول رقم 27: تمثل أراء المبحوثين الذين تكونت لديهم إتجاهات إيجابية

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الرغبة في مساهمة في تغير الأوضاع	29	%36,70
الرغبة في إبداء رأيك حول تداعيات الموضوع	30	%37,97
الشعور بالإنتماء والولاء للمنطقة	20	%25,31
المجموع	79	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه ، والذي يمثل عدد المبحوثين الذين تكونت لديهم إتجاهات إيجابية في السؤال السابق و يتمثل عدد تكرارهم 79 ، حيث نجد منهم نسبة 37,97% لديها رغبة في إبداء رأيها حول تداعيات الموضوع،أما النسبة الثانية وهي 36,70%فهي من لديها الرغبة في تغيير الأوضاع ،و تأتي في الأخير أقل نسبة والمتمثلة في 25,31% و التي لديها شعور بالإنتماء .

منه نستخلص ،أن نسبة كبيرة من عينة المبحوثين لديها رغبة في إبداء رأيها حول تداعيات الموضوع و ذلك من خلال التفاعل مع الإذاعة و الإتصال عبر حصصها للتعبير عن أرائهم و طرح إنشغالاتهم خاصة وأن موضوع الحرائق أصبح موضوع الساعة في ذلك الوقت عند فتح المجال للمواطنين بالتواصل معها عبر الهاتف كما ذكرنا سابقا ،أما النسبة الأقلية فالإتجاهات الإيجابية التي كونتها فيهم الإذاعة تكمن في الشعور بالإنتماء و الولاء للمنطقة وماجعل هذه النسبة ضئيلة يمكن بسبب نقص المواضيع ذات الصلة من طرف الإذاعة.

الجدول رقم 28: تمثل أراء المبحوثين الذين تكونت لديهم إتجاهات سلبية

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الرغبة في الإنتقاد المسؤولين في البلاد	4	%19,04
الرغبة في الإحتجاج	3	%14,28
التفكير في مقاطعة الحياة السياسية في البلاد	12	%57,14
الرغبة في الإنتقام	2	%9,52
المجموع	21	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول ، أن عدد التكرارات هو 21 وهو عدد الذين تكونت لديهم إتجاهات سلبية **(في الجدول رقم 26)** ، إذا نجد نسبة 57,14% لديهم رغبة في مقاطعة الحياة السياسية في البلاد ،أما نسبة 19,04% لديهم رغبة في إنتقاد المسؤولين ، وفي المرتبة الثالثة نسبة 14,28% لها رغبة في الإحتجاج و في الأخير نجد نسبة 9,52% والتي تمثل الأفراد الذين لديهم الرغبة في الإنتقام.

منه نستنتج، أن نسبة كبيرة من المبحوثين الذين كونت لديهم إتجاهات سلبية لديهم تفكير في مقاطعة الحياة السياسية في البلاد وذلك راجع إلى أحداث الحرائق المروعة ربما أحسوا بغياب المسؤولين و لم يبذلوا جهد في حماية منطقتهم وهذا ما دفعهم لهذا التفكير، أما النسبة الصغيرة فلديها تفكير أخر و هو الرغبة في الإنتقام والذي يعد تفكيرا سلبيا مما قد يخلق فتنة بين سكان المنطقة القبائل والدولة و ما جعل هذه الفكرة غير مؤيدة من طرف أفراد العينة لأنه يعتبر تصرف غير عقلاني.

الجدول رقم 29: يمثل كيفية جعل الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو يتناول الأفراد موضوع الحرائق.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
تدرك ضرورة حماية منطقتك	39	%39
تفقد الثقة في السياسيين في البلاد	34	%34
تعيش بخوف و حذر	9	%9
تشعر بأن المنطقة مستهدفة ومهددة	18	%18
المجموع	100	%100

يظهر من خلال الجدول أعلاه، أن 39% من المبحوثين جعلتهم الإذاعة المحلية بتيزي وزو يدركون ضرورة حماية منطقتهم ،بينما 34% يفقدون الثقة في سياسيين البلاد ، ويأتي بعدها نسبة 18% والتي تشعر بأن المنطقة مستهدفة ومهددة وفي الأخير نسبة 9% من تعيش بخوف وحذر.

منه نستخلص، أن نسبة العظمى من أفراد العينة عند متابعتهم للإذاعة المحلية حول موضوع الحرائق أدركوا ضرورة حماية منطقتهم وذلك بسبب الإرشادات و البرامج التوعوية والتحسسية التي كانت تقدمها الإذاعة المحلية لمستمعيها لهذا نجد نسبة كبيرة أدركت الوضع وأصبحت تفكر بواجبها نحو المنطقة التي يعيش فيها ، في حين نجد نسبة صغيرة أصبحت تعيش في خوف وحذر بسبب ما قدمته الإذاعة من معلومات حول الخسائر المادية والبشرية و الحرائق التي إنتشرت بشكل واسع في المنطقة.

الجدول رقم 30: يمثل أراء الأفراد المبحوثين حول تغطية الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لموضوع الحرائق.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
إلتزمت بالصدق	13	%13
تلاعب بالإحصائيات	33	%33
أخفت تفاصيل مهمة	17	%17
بالغت في وصف الأوضاع	19	%19
إستخفت بالموضوع وخطورته	18	%18
المجموع	100	%100

يبرز لنا الجدول أعلاه، أن نسبة 33% من أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية بتيزي وزو تلاعبت بالإحصائيات عند تغطيتها لموضوع الحرائق ، أما نسبة 19% فيقرون أن بالغت في وصف الأوضاع ، ويأتي بعدها نسبة من العينة ترى أن الإذاعة المحلية إستخفت بالموضوع و خطورته و يمثلون 18% ، وفي الأخير نجد نسبة 17% لها رأي أخر وهو أن الإذاعة المحلية عند تغطيتها لموضوع الحرائق أخفت تفاصيل مهمة.

منه نستخلص ، أن أكبر نسبة من المبحوثين يرون أن الإذاعة المحلية عند تغطيتها لحدث الحرائق تلاعبت بالإحصائيات ولم تذكر الخسائر البشرية والمادية بشكل دقيق لأسباب قد تكون سياسية أو تخوفا من بعض الجهات العليا مما ينتج عنه مشاكل داخل الإذاعة المحلية أو يمكن أن بهدف عدم تخويف الجمهور وتهويله خاصة وأن تلك الفترة كانت عصيبة، ومن جهة أخرى نجد نسبة ضئيلة تقول أن الإذاعة المحلية من خلال

تغطيتها لموضوع الحرائق أخفت تفاصيل مهمة ويمكن القول هذا صحيح لأنها كانت تنقل الأحداث وكانت حاضرة في الميدان .

الجدول رقم 31: يمثل رأي الأفراد المستعمين للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو حول مدى مناقشتهم لموضوع الحرائق مع من حولهم من عدمه.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	85	%85
لا	15	%15
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن 85% من العينة الكلية دفعهم إستماع الإذاعة المحلية نحو مناقشة موضوع الحرائق مع من حولهم ، فيما يبقى 15% فقط لم يناقشوا الموضوع .

منه نستنتج، أن الأغلبية الساحقة جعلها إستماع الإذاعة أكثر مناقشتا لموضوع الحرائق مع من حولهم وذلك راجع لأهميته حيث كانت الحرائق موضوع الساعة وكل وسائل الإعلام والقنوات والأخبار تتحدث عنها خاصة الإذاعة المحلية بتيزي وزو التي غيرت في برامجها وركزت أكثر حول الحرائق وتنقل كل جديد وأرسلت صحفيين لتغطية الحدث، أما النسبة القليلة فهم الذين تهربوا من الموضوع خوفا من أن يواجهون مشاكل مع النظام .[1]

[1] مقابلة مع السيد خلوي سالم ، (مرجع سبق ذكره)

الجدول رقم 32: يمثل رأي الأفراد الذين أجابوا بـ "نعم" في السؤال السابق حول طبيعة مواضيع المناقشة.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أسباب الحرائق بالمنطقة وخلفياتها	15	%17,64
ردة فعل المواطنين	5	%5,88
الخسائر المادية والبشرية	40	%47,05
كيفية الحد من الظاهرة	15	%29,41
المجموع	85	%100

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول، يمثل عدد الأفراد الذين أجابوا **(بنعم)** في السؤال السابق ، إذ نجد أعلى نسبة وهي 47,05% من الأفراد كانت مواضيع مناقشاتهم حول الخسائر المادية والبشرية ،أما 29,41% كانت مواضيع مناقشتهم حول كيفية الحد من الظاهرة و يأتي بعدها نسبة 17,64% حيث كانت نقاشاتهم حول أسباب الحرائق بالمنطقة وخلفياتها، أما نسبة الأخيرة 5,88% فكانت تتحدث عن ردة فعل المواطنين.

منه نستخلص ، أن أكبر نسبة من الأفراد كانت مواضيع المناقشة فيما بينهما حول الخسائر المادية والبشرية حيث كان هذا الموضوع تتعرض إليه كثيرا الإذاعة وكانت دائما تنقل إحصائيات الخسائر كما كانت تقوم بتحديث المعلومات من حين لأخر نظرا لخطورة الوضع وتنقلها للميدان وحاضرة على مدار 24 سا ، أما أصغر نسبة من الفئة فأجابت برد فعل المواطنين والتي لم تعرها الإذاعة المحلية بتيزي وزو الإهتمام بسبب أن هذه المواضيع غير مناسبة خاصة في تلك الفترة بسبب أغلب ردود الأفعال كانت تنتقد النظام .

5_2_ التحليل الكمي و الكيفي للجداول المركبة :

الجدول رقم 33: يمثل علاقة متغيرات الجنس والسن ومستوى التعليمي بمدى كفاية المعلومات التي قدمتها الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو في تلك الفترة حول الحرائق من عدمه.

الإجابة / المتغيرات		كافية		غير كافية		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	35	%92,1	43	%69,4	78	%78
	أنثى	3	%7,9	19	%30,6	22	%22
	المجموع	38	%100	62	%100	100	%100
السن	من 20 إلى 29 سنة	6	%15,8	5	%8,1	11	%11
	من 30 إلى 39 سنة	8	%21,1	11	%17,7	19	%19
	من 40 إلى 49 سنة	13	%34,2	13	%21	26	%26
	من 50 فما فوق	11	%28,9	33	%53,2	44	%44
	المجموع	38	%100	62	%100	100	%100
المستوى التعليمي	إبتدائي	3	%7,9	4	%6,5	7	%7
	متوسط	28	%73,7	36	%58,1	64	%64
	ثانوي	6	%15,8	11	%17,7	17	%17
	جامعي	1	%2,6	11	%17,7	12	%12
	المجموع	38	%100	62	%100	100	%100

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس ، نلاحظ أن أغلبية الأفراد المبحوثين من الذكور يعتقدون أن المعلومات التي قدمتها الإذاعة المحلية لولاية تيزي وزو حول الحرائق غير كافية وذلك بنسبة 69,4% ، في حين نجد نسبة لدى الإناث 30,6%.

بناء على هذه البيانات الرقمية يظهر لنا أن الأفراد المبحوثين من الذكور و الإناث يجمعون على أن المعلومات المقدمة من طرف الإذاعة المحلية حول موضوع الحرائق غير كافية أي أنها لم تلبي حاجياتهم تلك الفترة كما يرون أن المعلومات كانت عامة وغير مفصلة بما يكفي ويمكن أن تفتقر التغطية إلى معلومات محددة حول المناطق أكثر تضررا أو الخطوات التفصيلية الواجب إتباعها لحماية المنطقة من الظاهرة وتوعية سكانها بكيفية مواجهتها .

أما الجدول المتعلق بمتغير السن ، نلاحظ أن أغلبية الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة (من 50 سنة فما فوق) يؤكدون أن الإذاعة المحلية لولاية تيزي وزو لم تقدم معلومات كافية في فترة الحرائق وهذه الفئة تمثل نسبة 53,2% ، وفي ثاني الترتيب نجد الفئة العمرية الثالثة (من 40 سنة إلى 49 سنة) بنسبة تمثل 21% ، وفي ثالث الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (من 30 سنة إلى 39 سنة) بنسبة 17,7%، أما الفئة الأخيرة من العينة فهي بنسبة 8,1% من الأفراد .

منه نستنتج، في الجدول الذي يخص متغير السن أن الأكثرية تعتقد بأن المعلومات التي قدمتها الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو في تلك الفترة حول الحرائق لم تكن كافية وتتراوح أعمار هذه الفئة من 50 سنة فما فوق وتعتبر هذه الفئة من أوفياء الإذاعة المحلية لأنها الوسيلة المفضلة لديهم ومن المستمعين الدائمين لها .

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي يظهر من خلال معطياته الرقمية على أن معظم الأفراد المبحوثين من ذوي المستوى المتوسط الذين يمثلون نسبة 58,1% هم الأغلبية الذين يعتقدون أن الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لم تقدم معلومات كافية حول الحرائق لهذا تجدهم لم يقتنعوا بتغطية الإذاعة المحلية للحدث وكان يمكن أن تفسر بطريقة أكثر تفصيلا حول هذا الموضوع الذي يعتبر حديث الساعة في تلك الفترة ولعلى وعيهم وفهمهم لخلفيات القضية وتداعياتها يعود للواقع المشحون الذي تعيشه المنطقة وطرق وأساليب مناقشة الموضوع عبر مواقع التواصل الإجتماعي .

الجدول رقم 34: يمثل علاقة متغيرات الجنس والسن والمستوى التعليمي حول درجة تناول الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لموضوع الحرائق.

الإجابة / المتغيرات		كبيرة		متوسطة		قليلة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	29	%80,6	38	%76	11	%78.6	78	%78
	أنثى	7	%19,4	12	%24	3	%21,4	22	%22
	المجموع	36	%100	50	%100	14	%100	100	%100
السن	من 20 إلى 29 سنة	4	%11,1	5	%10	2	%14,3	11	%11
	من 30 إلى 39 سنة	8	%22,2	10	%20	1	%7,1	19	%19
	من 40 إلى 49 سنة	10	%27,8	13	%26	3	%21,1	26	%26
	من 50 فما فوق	14	%38,9	22	%44	8	%55,1	44	%44
	المجموع	36	%100	50	%100	14	%100	100	%100
المستوى التعليمي	إبتدائي	3	%8,3	3	%6	1	%7,1	7	%7
	متوسط	24	%66,7	31	%62	9	%64,3	64	%64
	ثانوي	5	%13,9	11	%22	1	%7,1	17	%17
	جامعي	4	%11,1	5	%10	3	%21,4	12	%12
	المجموع	36	%100	50	%100	14	%100	100	%100

يظهر لنا من خلال الجدول المتعلق بمتغيرالجنس أن معظم أفراد عينة الدراسة من الذكور يرون أن الإذاعة المحلية لولاية تيزي وزو تناولت موضوع الحرائق بدرجة كبيرة ويمثلون نسبة 80,6%، أما متغيرالإناث أغلبيتهم يرون أن الإذاعة المحلية تناولت موضوع الحرائق بدرجة متوسطة و يمثلون نسبة 24% .

من خلال البيانات السابقة نلاحظ أن نسبة الذكور هي الأعلى نسبة حيث صرحت بأن الإذاعة المحلية لولاية تيزي وزو تناولت موضوع الحرائق بدرجة كبيرة و ذلك راجع أن أغلبية الذكور يتابعون أكثر الأخبار المحلية ولديهم خبرة في الحياة عكس الإناث .

أما الجدول المتعلق بمتغير السن ، نلاحظ أن أغلبية المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة (من 50سنة فما فوق) يؤكدون أن الإذاعة المحلية تحدثت حول الحرائق بدرجة قليلة ويمثلون نسبة 55,1% ، حيث تتسم هذه الفئة بالنضج و الإدراك العقلي والنفسي كما لديها خبرة كبيرة في الحياة وهم من المستمعين القدماء للإذاعة المحلية كما لديهم أيضا خبرة في تقييم جودة الأخبار والتغطية التي تقدمها الإذاعة المحلية للمستمعين.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي ،نجد أعلى نسبة والتي تتمثل في 66,7% من المستوى الدراسي المتوسط و يؤكدون أن الإذاعة المحلية تناولت موضوع الحرائق بدرجة كبيرة حيث قدمت معلومات مفصلة و أيضا عن كيفية تجنب أسباب الحرائق ومخاطرها وماهي الإجراءات اللازمة إتخاذها أثناء وقوعها لتجنب الخسائر المادية و البشرية.

الجدول رقم 35: يمثل علاقة متغير الجنس ، السن، المستوى التعليمي وطريقة تناول الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لموضوع الحرائق.

الإجابة / المتغيرات		سطحية دون تعمق		بإختصارو بسرعة		لم تولي الإهتمام بالتفاصيل		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	30	%75	40	%78,4	8	%88,9	78	%78
	أنثى	10	%25	11	%21,6	1	%11,1	22	%22
	المجموع	40	%100	51	%100	9	%100	100	%100
السن	من 20 إلى 29 سنة	3	%7,5	5	%9,8	3	%33,3	11	%11
	من 30 إلى 39 سنة	10	%25	9	%17,6	0	%0	19	%19
	من 40 إلى 49 سنة	7	%17.5	16	%31,4	3	%33,3	26	%26
	من 50 فما فوق	20	%50	21	%41,2	3	%33,3	44	%44
	المجموع	40	%100	51	%100	9	%100	100	%100
المستوى التعليمي	إبتدائي	1	%2,5	4	%7,8	2	%22,2	7	%7
	متوسط	29	%72,5	30	%58,8	5	%55,6	64	%64
	ثانوي	5	%12,5	10	%19,6	2	%22,2	17	%17
	جامعي	5	%12,5	7	%13,7	0	%0	12	%12
	المجموع	40	%100	51	%100	9	%100	100	%100

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس ، نلاحظ أن معظم الأفراد المبحوثين هم الذكور ويؤكدون أن الإذاعة المحلية بتيزي وزو لم تولي الإهتمام بالتفاصيل عند تغطيتها لموضوع الحرائق وتمثل هذه النسبة 88,9% ، وذلك راجع إلى نقص المعلومات الدقيقة حيث يشعر المستمعون أن الإذاعة المحلية تفتقر إلى تقديم معلومات وتفاصيل عن مدى إنتشارالحرائق، والأضرار التي تسببت بها، كما يرى البعض أن هناك غياب في التقرير الميدانية وتكمن التغطية على تقارير عامة دون إرسال مراسليين إلى مواقع الحرائق للحصول على مشاهدات مباشرة من المتضررين.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن ، يظهر لنا من خلال بياناته الرقمية أن أعلى نسبة تمثل الفئة العمرية (من50 سنة فما فوق) يجمعون أن الإذاعة المحلية تناولت موضوع الحرائق بشكل سطحي دون تعمق ويمثلون نسبة 50% من العينة وذلك راجع إلى تجربتهم في الحياة ولديهم توقعات أعلى فيما يتعلق بتغطية الأخبار، كما أن هذه الفئة العمرية قد تكون أكثر إهتماما بالتفاصيل العملية حول الحرائق، كما لها خبرة في تحليل الأخبار أي مع مرور السنوات يطور الأفراد قدرتهم على تقييم جودة الأخبار والتحليل المقدم فيها ،إذا كانت التغطية تفتقر إلى العمق والتحليل الشامل سيلاحظون ذلك بسهولة ويشعرون بعدم الرضا.

أما الجدول المتعلق بالمستوى الدراسي ، فنجد فئة المتوسط هم أعلى نسبة بـ 72,5% ويرون أن الإذاعة المحلية في تيزي وزو غطت موضوع الحرائق بشكل سطحي دون تعمق لأن هذه الفئة قد تعتمد بشكل كبير على الإذاعة المحلية كمصدر رئيسي للأخبار وبالتالي تكون أكثر حساسية لأي نقص في التفاصيل و المعلومات التي تقدمها ، وعليه فالمستوى التعليمي لم يكون له تأثير كبير على فهم الطرق والأساليب التي يجب على وسائل الإعلام على إختلاقها وأن تستعين بها لإمتصاص الأزمة ومواجهتها بكل حنكة وذكاء ، من جهة

لخدمة جمهورها ومساعدتهم على فهم القضية والتعامل معها ومن جهة أخرى الإحتفاظ بولائهم لها.

الجدول رقم 36: يمثل علاقة متغير الجنس ، السن، المستوى التعليمي والأسلوب الذي إعتمدته الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لتناول موضوع الحرائق.

المتغيرات / الإجابة		الإعتماد على الأدلة والبراهين		الإعتماد على الإعترافات وتدخلات الشهود		الإستعانة بالمختصين		مناقشة الموضوع مع ضيوف مختصين		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	15	%88,2	23	%79,3	20	%58,8	20	%100	78	%78
	أنثى	2	%11,8	6	%20,7	14	%41,2	0	%0	22	%22
	المجموع	17	%100	29	%100	34	%100	20	%100	100	%100
السن	من 20 إلى 29 سنة	0	%0	3	%10,3	5	%14,7	3	%15	11	%11
	من 30 إلى 39 سنة	4	%23,5	6	%20,7	1	%2,9	8	%40	19	%19
	من 40 إلى 49 سنة	5	%29,4	7	%24,1	9	%26,5	5	%25	26	%26
	من 50سنة فما فوق	8	%47,1	13	%44,8	19	%55,9	4	%20	44	%44
	المجموع	17	%100	29	%100	34	%100	20	%100	100	%100
المستوى التعليمي	إبتدائي	0	%0	2	%6,9	5	%14,7	0	%0	7	%7
	متوسط	14	%82,4	20	%69	13	%38,2	17	%85	64	%64
	ثانوي	3	%17,6	7	%24,1	4	%11,8	3	%15	17	%17
	جامعي	0	%0	0	%0	12	%35,3	0	%0	12	%12
	المجموع	17	%100	29	%100	34	%100	20	%100	100	%100

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس ، نلاحظ أن معظم الأفراد المبحوثين من الذكور ويؤكدون أن الإذاعة المحلية بتيزي وزو عند تغطيتها لموضوع الحرائق إتخذت أسلوب مناقشة الموضوع مع ضيوف مختصين وتمثل هذه النسبة 100% لأن الذكور يفضلون المعلومات التي تأتي من مصادر موثوقة و متخصصة و إستضافة ضيوف مختصين مثل خبراء في الإطفاء ومسؤولين محليين تعزز مصداقية التغطية و توفر معلومات دقيقة وموثوقة ، كما أن تساعد النقاشات مع ضيوف توفر تحليلات معمقة حول أسباب إندلاع الحرائق و التأثيرات البئية والإجراءات الوقائية، كما يساهم إستضافة مختصين في تقديم محتوى تعليمي يوضح للجمهور كيفية التعامل مع الحرائق و تقنيات الحديثة في مكافحة الحرائق ، أما الأفراد المبحوثين من الإناث فنجد نسبة 41,2% أجابت بإستعانة الإذاعة المحلية بمختصين وتعتبر أكبر نسبة في فئة الإناث والتي بدورها تتبع الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو.

أما من خلال المتغير المتعلق بالسن فنجد نسبة 55,9% من الفئة العمرية التي يتراوح أعمارهم من 50 سنة فما فوق ويجمعون أن الإذاعة المحلية في تيزي وزو إعتمدت على أسلوب الإستعانة بالمختصين وذلك لزيادة الثقة في التغطية الإعلامية عبر فتح نقاشات مع مختصين تعطي إنطباعا أن الإذاعة المحلية تستثمر في تقديم محتوى ذو جودة عالية ويعتمد على الخبراء مما يزيد من ثقة المستعمين في التغطية الإعلامية ، كما تتفاعل مع قضايا المجتمع من خلال تناول القضايا المحلية المتعلقة بالحرائق بشكل أكثر تفصيلا.

أما الجدول المتعلق بالمستوى الدراسي ، فنجد فئة المتوسط هم أعلى نسبة بـ 85% ويرون أن الإذاعة المحلية في تيزي وزو من خلال تغطيتها لموضوع الحرائق إعتمدت على أسلوب مناقشة الموضوع مع ضيوف مختصين و هذه الفئة تعتمد بشكل كبير على الإذاعة المحلية كمصدر رئيسي للأخبار و إستضافة ضيوف مختصين مثل خبراء في الإطفاء ومسؤولين محليين تعزز مصداقية التغطية و توفر معلومات دقيقة وموثوقة ، كما أن تساعد

النقاشات مع ضيوف توفر تحليلات معمقة حول أسباب إندلاع الحرائق و التأثيرات البئية والإجراءات الوقائية، كما يساهم إستضافة مختصين في تقديم محتوى تعليمي يوضح للجمهور كيفية التعامل مع الحرائق و تقنيات الحديثة في مكافحة الحرائق.

الجدول رقم 37: يمثل علاقة متغير الجنس ، السن، المستوى التعليمي بالأسلوب الذي ميز طبيعة تناول الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لموضوع الحرائق.

الإجابة / المتغيرات		الموضوعية		الثقة		الشفافية		الحيادية		المبالغة و التهويل		الحيطة و الحذر	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	15	%78,9	15	%68,2	14	%93,3	10	%76,9	9	%75	15	%78,9
	أنثى	4	%21,1	7	%31,8	1	%6,7	3	%23,1	3	%25	4	%21,1
	المجموع	19	%100	22	%100	15	%100	13	%100	12	%100	19	%100
السن	من 20 إلى 29 سنة	1	%5,3	3	%13,6	0	%0	3	%23,1	1	%8,3	3	%15,8
	من 30 إلى 39 سنة	3	%15,8	2	%9,1	5	%33.3	2	%15,4	3	%25	4	%21,1
	من 40 إلى 49 سنة	7	%36,8	5	%22,7	5	%33,3	3	%23,1	2	%16,7	4	%21,1
	من 50سنة فما فوق	8	%42,1	12	%54,5	5	%33,3	5	%38,5	6	%50	8	%42,1
	المجموع	19	%100	22	%100	15	%100	13	%100	12	%100	19	%100
المستوى التعليمي	إبتدائي	1	%5,3	3	%13,6	0	%0	0	%0	0	%0	3	%15,8
	متوسط	13	%68,4	10	%45,5	13	%86,7	9	%69,2	8	%66,7	11	%57,9
	ثانوي	3	%15,8	4	%18,2	1	%6,7	3	%23,1	4	%33,3	2	%10,5
	جامعي	2	%10,5	5	%22,7	1	%6,7	1	%7,7	0	%0	3	%15,8
	المجموع	19	%100	22	%100	15	%100	13	%100	12	%100	19	%100

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس ، نلاحظ أن معظم الأفراد المبحوثين هم الذكور ويؤكدون أن الإذاعة المحلية بتيزي وزو عند تغطيتها لموضوع الحرائق تميزت بالشفافية مع الجمهور و تتمثل النسبة بـ 93,3% ، و العلاقة بين الشفافية ومتغير الجنس هي مستويات الثقة، أي مستوى الثقة في المصادر الإعلامية قد تختلف بناء على جنس المستمع بينما يكون الرجال أكثر قبولا للأخبار التي تتوافق مع أرائهم كما يساهم التحديث المستمر حول التطورات الحرائق يساعد الجمهور على متابعة الأحداث في الوقت الحقيقي، أما الإناث قد تكون أكثر حساسية للتفاصيل العاطفية والإنسانية في الأخبار.

أما من خلال المتعلق بمتغير السن فنجد نسبة 54,5% من الفئة العمرية التي يتراوح أعمارهم(من 50 سنة فما فوق) ويجمعون أن الإذاعة المحلية في تيزي وزو تميزت بالثقة في تقديم المعلومات و تكمن العلاقة بين متغير السن والثقة في المعلومات الإذاعة المحلية في التجارب الحياتية مثلا أي قد تكون الأجيال الأكبر سنا ثقة أكبر في وسائل الإعلام التقليدية مثل الإذاعة بسبب إعتمادهم الطويل على هذه الوسائل كمصدر رئيسي للمعلومات خلال معظم حياتهم، وكما تكمن أيضا العلاقة في التطور التكنولوجي حيث قد تكون أقل إعتمادا على التكنولوجيا للتحقق من المعلومات مما قد يزيد من ثقتهم في المصادر الإعلامية التقليدية.

أما الجدول المتعلق بالمستوى الدراسي ، فنجد فئة المستوى الدراسي المتوسط هم أعلى نسبة بـ 86,7% يرون أن الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو تميزت بالشفافية مع الجمهور وأغلبية هذه الفئة هم الأكبر سنا وقد أشدنا بذلك في فقرة المتعلقة بمتغير السن، و الشفافية تعني تقديم معلومات دون إخفاء أي تفاصيل، فإذا كانت الإذاعة المحلية بتيزي وزو تقدم تقارير دقيقة حول حجم الحرائق والمناطق المتضررة وعدد الإصابات أو الخسائر فهذا يعزز شعور الجمهور بالشفافية ،كما يساهم التحديث المستمر حول التطورات الحرائق يساعد الجمهور على متابعة الأحداث في الوقت الحقيقي .

الجدول رقم 38: يمثل علاقة متغير الجنس ، السن، المستوى التعليمي و طرق تأثير الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو على مستمعيها من خلال تغطيتها لموضوع الحرائق.

الإجابة / المتغيرات		أكثر فهما لموضوع الحرائق		أكثر وعيا بأسبابه ومخاطره		أكثر مسؤولية إتجاه منطقتك		أكثر رغبة في المساعدة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	19	%70,4	37	%82,2	10	%76,9	12	%80	78	%78
	أنثى	8	%29,6	8	%17,8	3	%23,1	3	%20	22	%22
	المجموع	27	%100	45	%100	13	%100	15	%100	100	%100
السن	من 20 إلى 29 سنة	2	%7,4	4	%8,9	3	%23,1	2	%13,3	11	%11
	من 30 إلى 39 سنة	6	%22,2	5	%11,1	3	%23,1	5	%33,3	19	%19
	من 40 إلى 49 سنة	7	%25,9	14	%31,1	2	%15,4	3	%20	26	%26
	من 50سنة فما فوق	12	%44,4	22	%48,9	5	%38,5	5	%33,3	44	%44
	المجموع	27	%100	45	%100	13	%100	15	%100	100	%100
المستوى التعليمي	إبتدائي	1	%3,7	3	%6,7	3	%23,1	0	%0	7	%7
	متوسط	16	%59,3	30	%66,7	7	%53,8	11	%73,3	64	%64
	ثانوي	5	%18,5	8	%17,8	2	%15,4	2	%13,3	17	%17
	جامعي	5	%18,5	4	%8,9	1	%7,7	2	%13,3	12	%12
	المجموع	27	%100	45	%100	13	%100	15	%100	100	%100

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس ، نلاحظ أن معظم الأفراد المبحوثين من الذكور ويؤكدون أن الإذاعة المحلية بتيزي وزو عند تغطيتها لموضوع الحرائق عند تغطيتها لموضوع الحرائق جعلت مستمعيها أكثر وعيا بأسبابه ومخاطره وذلك بنسبة 82,2% ، وهذا يعني أن الإذاعة المحلية بتيزي وزو ركزت على تقديم معلومات موثوقة حول أسباب ومخاطر حرائق المنطقة وكل هذا عن طريق التركيز على المعلومات و شرحها لمختلف أنواع الحرائق وطرق الوقاية منها ،كما ركزت على تأثير الشخصي لحرائق المنطقة وعلى حياة المستمعين ويساعد ذلك على زيادة الوعي بالمخاطر المحتملة وتشجيعهم على إتخاذ خطوات الوقاية ،كما نجد من خلال تغطية الإذاعة المحلية لموضوع الحرائق فئة الإناث والتي تأثرت بالمعلومات المقدمة من الإذاعة وأصبحت أكثر فهما لموضوع الحرائق.

أما من خلال الجدول المتعلق بمتغير السن فنجد نسبة 48,9% من الفئة العمرية التي يتراوح أعمارهم(من 50 سنة فما فوق) يجمعون أن الإذاعة المحلية في تيزي وزو جعلت متابعيها أكثر وعيا بأسباب الحرائق ومخاطره حيث أن أفراد هذه الفئة العمرية لديهم تجربة وربما شهدوا حوادث حرائق في الماضي لذلك فهمهم للأخطار والمخاطر المتعلقة بالحرائق يكون أكبر ويتجاوز مجرد المعرفة الأساسية وأكثر وعيا ونضجا و إستيعابا للأوضاع السائدة في المجتمع المحلي.

أما الجدول المتعلق بالمستوى الدراسي ، فنجد فئة المستوى التعليمي المتوسط هم أعلى نسبة بـ 73,3% يرون أن الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو عند تناولها لموضوع الحرائق جعلت المستمعين لها أكثر رغبة في المساعدة وذلك من خلال توجيه الدعوة للمشاركة المجتمعية بإستخدامها لغة تشجيعية تدعو المستمعين إلى المساهمة في جهود مكافحة الحرائق ونشر الوعي حول الحاجة إلى التضامن والتعاون وتحفيز الروح الإيجابية والمساعدة في الأوقات الصعبة .

الجدول رقم 39: يمثل علاقة متغيرات الجنس والسن ومستوى التعليمي وطبيعة الإتجاهات التي ساهمت في تكوينها الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو في تلك الفترة حول الحرائق.

الإجابة / المتغيرات		إتجاهات إيجابية		إتجاهات سلبية		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	61	%77,2	17	%81	78	%78
	أنثى	18	22,8	4	%19	22	%22
	المجموع	79	%100	21	%100	100	%100
السن	من 20 إلى 29 سنة	9	%11,4	2	%9,5	11	%11
	من 30 إلى 39 سنة	17	%21,5	2	%9,5	19	%19
	من 40 إلى 49 سنة	21	%26,6	5	%23,8	26	%26
	من 50 فما فوق	32	%40,5	12	%57,1	44	44
	المجموع	79	%100	21	%100	100	%100
المستوى التعليمي	إبتدائي	5	%6,3	2	%9,5	7	%7
	متوسط	50	%63,3	14	%66,7	64	%64
	ثانوي	14	%17,7	3	%14,3	17	%17
	جامعي	10	%12,7	2	%9,5	12	%12
	المجموع	79	%100	21	%100	100	%100

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس ، نلاحظ أن معظم الأفراد المبحوثين من الذكور ويؤكدون أن الإذاعة المحلية بتيزي وزو كونت إتجاهات إيجابية لدى مستمعيها وذلك بنسبة 77,2% وهذا عن طريق تسليط الضوء على الجهود الإيجابية المبذولة في مكافحة الحرائق سواء كانت من قبل فريق الإطفاء أو المتطوعين أو المجتمع المحلي بشكل كامل وهذا يمكن أن يلهم المستمعين ويشجعهم على إتخاذ إجراءات إيجابية مماثلة، وهذا يبين أن أغلبية الذكور هم المشاركين في الحد هذه الحرائق .

بالنسبة للجدول المتعلق بمتغير السن فنجد نسبة 40,5% من الفئة العمرية التي يتراوح أعمارهم(من 50 سنة فما فوق) صرحوا أن الإذاعة المحلية في تيزي وزو من خلال تغطيتها لموضوع الحرائق كونت إتجاهات إيجابية بنسبة كبيرة ولأن لديهم مسؤولية إجتماعية حيث يتمتع الأشخاص في هذه الفئة العمرية بوعي كبير ويدركون أهمية المشاركة و التعاون في حماية المجتمع والبيئة من الحرائق وأخطارها، كما تساعدهم تجاربهم السابقة وحكمتهم الشخصية وخبرتهم في الحياة لأنهم واجهوا صعوبات كثيرة وأزمات إجتماعية وساسية وكل هذا يسمح لهم بتقييم الأوضاع و بشكل أفضل وإتخاذ القرارات الصائبة في مواجهة الحوادث مثل الحرائق.

أما الجدول المتعلق بالمستوى الدراسي ، فنجد فئة المستوى التعليمي المتوسط هم أعلى نسبة بـ 63,3% يرون أن الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو ساهمت في تكوين إتجاهات إيجابية من خلال التوعية و التثقيف وتقديم معلومات مفصلة و موثوقة حول الحرائق أسبابه وطرق الوقاية منها مما زاد من وعي الأفراد بالمخاطر وأهمية أتخاذ الإجراءات الوقائية، كما أن هذه التوعية يمكن أن تؤدي إلى تشكيل إتجاهات إيجابية نحو التصرف السليم في حالات الطوارئ.

الجدول رقم 40: يمثل علاقة متغير الجنس ، السن، المستوى التعليمي وكيفية تأثير الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو على طرق تفكير مستمعيها حول موضوع الحرائق.

الإجابة / المتغيرات		تدرك ضرورة حماية منطقتك		تفقد الثقة في السياسين في البلاد		تعيش بخوف وحذر		تشعر بأن المنطقة مستهدفة و مهددة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	32	%82,1	26	%76,5	7	%77,8	13	%72,2	78	%78
	أنثى	7	%17,9	8	%23,5	2	%22,2	5	%27,8	22	%22
	المجموع	39	%100	34	%100	9	%100	18	%100	100	%100
السن	من 20 إلى 29 سنة	10	%25,6	1	%2,9	0	%0	0	%0	11	%11
	من 30 إلى 39 سنة	6	%15,4	8	%23,5	5	%55,6	0	%0	19	%19
	من 40 إلى 49 سنة	11	%28,2	8	%23,5	1	%11,1	6	%33,3	26	%26
	من 50سنة فما فوق	12	%30,8	17	%50	3	%33,3	12	%66,7	44	%44
	المجموع	39	%100	34	%100	9	%100	18	%100	100	%100
المستوى التعليمي	إبتدائي	6	%15,4	1	%2,9	0	%0	0	%0	7	%7
	متوسط	23	%59	21	%61,8	7	%77,8	13	%72,2	64	%64
	ثانوي	4	%10,3	8	%23,5	2	%22,2	3	%16,7	17	%17
	جامعي	6	%15,4	4	%11,8	0	%0	2	%11,1	12	%12
	المجموع	39	%100	34	%100	9	%100	18	%100	100	%100

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس ، نلاحظ أن معظم الأفراد المبحوثين هم الذكور ويؤكدون أن الإذاعة المحلية بتيزي وزو أثرت على تفكير مستمعيها وجعلتهم يدركون ضرورة حماية منطقتهم وذلك بنسبة 82,1%، وهذا ما دفعهم للمشاركة والعمل التطوعي سواء في فرق الإنقاذ أو المشاركة في الحمالات التطوعية وكذلك تعزيز الإنتماء و المسؤولية المجتمعية وشعور بالمسؤولية إتجاه المنطقة ، أما الإناث تأثرن بمعلومات حول الحرائق مما جعلهن يشعرن بأن المنطقة مستهدفة ومهددة.

أما من خلال الجدول المتعلق بمتغير السن فنجد نسبة 66,7% من الفئة العمرية التي يتراوح أعمارهم(من 50 سنة فما فوق)من خلال متابعتهم للإذاعة المحلية في تيزي وزو عند تغطيتها لموضوع الحرائق جعلتهم يفكرون أن المنطقة مستهدفة و مهددة و هذا راجع إلى تركيز التغطية على حجم الكارثة و عرض مشاهد تظهر شدة الحرائق و تأثيرها المدمر على المنطقة حيث تثير مشاعر الخوف و القلق لدى المستمعين خاصة كبار السن قد يكونون أكثر عرضة للتأثر بمثل هذه المشاهد ، كما يساهم المقارنة مع حرائق سابقة و التي حدثت في مناطق أخرى في تعزيز الشعور بأن المنطقة تستهدف بشكل خاص.

أما الجدول المتعلق بالمستوى الدراسي ، فنجد فئة المستوى التعليمي المتوسط هم أعلى نسبة بـ 77,8% جعلتهم الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو يعيشون بخوف و حذر ويمكن أن يكون ذلك بسبب تركيز التغطية على الخسائر البشرية والمادية أو الإصابات الجسدية ، قد تثير هذه المعلومات مشاعر الخوف و القلق لدى المستمعين ، كما يمكن أنه ساهم في التأثير على روتينهم اليومي و قد يضطرون إلى إتخاذ خطوات إضافية لحماية أنفسهم وممتلكاتهم.

الجدول رقم 41: يمثل علاقة متغير الجنس ، السن، المستوى التعليمي بكيفية تغطية الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لموضوع الحرائق.

الإجابة / المتغيرات		إلتزمت بالصدق		تلاعب بالإحصائيات		أخفت تفاصيل مهمة		بالغت في وصف الأوضاع		إستخفت بالموضوع وخطورته		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	10	%76,9	23	%69,7	13	%76,5	17	%89,5	15	%83,3	78	%78
	أنثى	3	%23,1	10	%30,3	4	%23,5	2	%10,5	3	%16,7	22	%22
	المجموع	13	%100	33	%100	17	%100	19	%100	18	%100	100	%100
السن	من 20 إلى 29 سنة	2	%15,4	2	%6,1	0	%0	4	%21,1	3	%16,7	11	%11
	من 30 إلى 39 سنة	0	%0	5	%15,2	4	%23,5	6	%31,6	4	%22,2	19	%19
	من 40 إلى 49 سنة	6	%46,2	4	%12,1	6	%35,3	6	%31,6	4	%22,2	26	%26
	من 50سنة فما فوق	5	%38,5	22	%66,7	7	%41,2	3	%15,8	7	%38,9	44	%44
	المجموع	13	%100	33	%100	17	%100	19	%100	18	%100	100	%100
المستوى التعليمي	إبتدائي	2	%15,4	2	%6,1	0	%0	3	%15,8	0	%0	7	%7
	متوسط	8	%61,5	17	%51,5	12	%70,6	14	%73,7	13	%72,2	64	%64
	ثانوي	2	%15,4	8	%24,2	2	%11,8	1	%5,3	4	%22,2	17	%17
	جامعي	1	%7,7	6	%18,2	3	%17,6	1	%5,3	1	%5,6	12	%12
	المجموع	13	%100	33	%100	17	%100	19	%100	18	%100	100	%100

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس ، نلاحظ أن معظم الأفراد المبحوثين هم الذكور ويؤكدون أن الإذاعة المحلية بتيزي وزو من خلال تغطيتها للحرائق بالغت في وصف الأوضاع ويمثلون نسبة 89,5%، ويمكن أن يكن سبب هذا التفكير إختلاف في وجهة النظر أي قد تكون وجهة نظر الرجال حول خطورات الحرائق مختلفة عكس النساء بحيث أن الرجال أكثر عرضة للتقليل من خطورة الحرائق كما تساهم تجربتهم الشخصية في التعامل مع الحرائق أو مشاهدة أثارها مما يجعلهم أكثر قدرة على تقييم خطورتها .

أما من خلال الجدول المتعلق بمتغير السن فنجد نسبة 66,7% من الفئة العمرية التي يتراوح أعمارهم(من 50 سنة فما فوق)من خلال متابعتهم للإذاعة المحلية في تيزي وزو عند تغطيتها لموضوع الحرائق جعلتهم يفكرون أن المنطقة مستهدفة و مهددة و هذا راجع إلى تركيز التغطية على حجم الكارثة و عرض مشاهد تظهر شدة الحرائق و تأثيرها المدمر على المنطقة حيث تثير مشاعر الخوف و القلق لدى المستمعين خاصة كبار السن قد يكونون أكثر عرضة للتأثر بمثل هذه المشاهد ، كما يساهم المقارنة مع حرائق سابقة و التي حدثت في مناطق أخرى في تعزيز الشعور بأن المنطقة تستهدف بشكل خاص.

أما الجدول المتعلق بالمستوى الدراسي فنجد مستوى التعليمي المتوسط هم أعلى نسبة بـ 73,7%، يجمعون أن الإذاعة المحلية بتيزي وزو من خلال تغطيتها للحرائق بالغت في وصف الأوضاع ، قد يكون هذا الإعتقاد نابعا من إستخدام الإذاعة للغة مثيرة ومبالغ فيها لجذب الإنتباه وزيادة نسب الإستماع، أو من نقل معلومات غير دقيقة بسبب التسرع في نشر الأخبار دون التحقيق الكامل في صحتها بالإضافة إلى ذلك تميل التغطية الإعلامية للكوارث إلى التركيز على الجوانب السلبية والمأساوية، مما يعزز الإنطباع بأن الأوضاع أسوأ مما هي عليه في الواقع ،كما أن الإعتماد على الشهود العيان أو مصادر غير موثوقة يمكن أن يساهم في نقل صورة مبالغ فيها عن الإحداث ،لذا من المهم أن تكون وسائل الإعلام دقيقة

ومسؤولة في تغطيتها للأحداث، خاصة في الأوقات الحرجة لتجنب نشر الذعر بين الناس و تقديم صورة واقعية ومبنية على الحقائق.

عرض المقابلة:

مقابلة مع السيد "سالم خلوي" في المؤسسة الإعلامية الإذاعية بولاية تيزي وزو:

س1: كيف تناولتم موضوع الحرائق التي مست منطقة القبائل سنة 2021؟.

ج1: كان لزمًا على إذاعة تيزي وزو أن تتأقلم سريعا مع الوضعية الحرجة و الكارثية، و قد تمَّ تجنيد الطاقم الصحفي للعمل 24 سا على 24 سا في الميدان للحصول على المعلومات في أوانها بشكل صحيح و دقيق لتفادي أي مغالطات و ما من شأنه أن يأجِّجَ الأمور، خاصة المناطق المتضررة مثل منطقة " الأربعاء نايث إيراثن" و " بني دوالة" و غيرها من المناطق الأخرى.

س2: ما هي الأساليب التي اعتمدتم عليها أثناء تغطيتكم للحدث؟.

ج2: نحن كإذاعة عمومية اعتمدنا أكثر على الخبر بشكل موجز و التدخل في كل المواعيد، حيث قمنا بتكييف الشبكة البرامجية و قمنا بوضع برنامج خاص كلي، و إلغاء بعض البرامج و الحصص الأخرى نظراً للوضعية بمعنى أننا كنا في حالة أزمة، و اتجهنا نحو أسلوب الاتصال أو الإعلام في وقت الأزمات، و الذي من شأنه التهدئة و الإرشاد و تحسيس و توعية المواطنين بعدم القيام بسلوكات متهورة، و التي من شأنها تكلف حياة الأشخاص و تراب الممتلكات و تقديم نصائح على المباشر و فتح الهاتف للاتصال، و عبر متابعة صفحة فايسبوك التي كانت تقدم وضعية الحرائق بولاية تيزي وزو في كل ساعة.

س3: ما هو الطابع الذي كان يغلب المعلومات التي زودتم بها الجمهور المستمع للإذاعة حول موضوع الحرائق التي شهدتها المنطقة؟.

ج3: نحن في الإذاعة ذوو صيغة خدمة عمومية، و من المعتاد أن يكون الطابع الذي يغلب المعلومات المقدمة للجمهور حول موضوع الحرائق هو الطابع الإعلامي التوعوي، و ذلك بتقديم نصائح من خلال الأخبار و التقارير و الروبورتاجات و حصص خاصة من صبيحة اليوم على مدار 24 ساعة بمشاركة كل من الفاعلين.

س4: هل التزمتم الحيادية و الصدق و الموضوعية أثناء تغطيتكم لموضوع الحرائق؟.

ج4: في تغطية موضوع الحرائق كموضوع حساس في ذلك الوقت، لو نعود بالزمن إلى 2021 كان هناك نوع من الخوف و تسجيل خسائر بشرية في بعض المناطق، إذاعة تيزي وزو العمومية تلتزم الصدق و الحيادية فهذا من أولويات و بديهيات العمل الصحفي و العمل الإذاعي.

س5: كيف ساهمتم في التأثير على الجانب المعرفي و الوجداني و السلوكي للمستمعين في تلك الفترة؟.

ج5: في تلك الفترة لعبت إذاعة تيزي وزو دور محوري، إذ كانت تقدم الأخبار حول وضعية الحرائق و مدى التحكم بالوضعية بشكل آني و مباشر، كنا نستعين بالمختصين كالحماية المدنية و الدرك الوطني، كان للمواطنين فرصة بالاتصال مباشرة من منازلهم و الحصول على معلومات تفيد تحركاتهم و معلومات من شأنها أن تحافظ على حياتهم و ممتلكاتهم، و كان المختصون يقدمون بعض النصائح و الإرشادات حول كيفية التعامل و عدم الخروج أو كيفية الخروج و كيفية التحرك.

س6: ما هي طبيعة الاتجاهات التي ساهمت إذاعتكم في تشكيلها لدى المستمعين حول موضوع الحرائق؟.

ج6: في تلك الفترة لم يكن للإذاعة أية أولوية في تشكيل رأي عام، فليس من أهدافها تشكيل رأي عام حيث تتمثل أهدافها في تقديم الأخبار بشكل موضوعي و حيادي أما في قضية الحرائق هل كانت عفوية أو إجرامية؟ الهدف في تلك الفترة الهمل على تخفيف الأضرار و حماية المواطنين و ممتلكاتهم، و عدم الانجرار نحو معلومات خاطئة تؤدي إلى الفتنة و غيرها من المسائل، أما في الرأي العام كان هناك اختلافات و وجهات نظر مختلفة و هذا يدخل في إطار الحرية الشخصية.

س7: ما هي القيم التي تضمنتها مضامين الأخبار المتعلقة بموضوع الحرائق في منطقة القبائل؟.

ج7: المضامين في الأخبار المتعلقة بولاية تيزي وزو، تمَّ التركيز فيها على العمل التضامني في تفعيل قيم التضامن بالولاية، و الإذاعة أيضًا شجعت في مثل هذه المبادرات، أثناء الحرائق لاحظنا قيام المواطنين بمختلف النشاطات مثل " تِمْشْرْطْ" و الأعمال التطوعية الأخرى بشكل تلقائي، حيث أن أثناء الحرائق تمَّ التنسيق مع مختلف المصالح لتفعيل قيم التضامن.

س8: كيف حاولتم جعل المواطن بولاية تيزي وزو يدرك حقوقه و واجباته اتجاه المنطقة في تلك الفترة؟.

ج8: تم الاستعانة ببعض المختصين كمصالح الشرطة، الحماية المدنية و مصالح الدرك الوطني، حيث قدمت بعض من واجبات المواطن في تلك الفترة، و كيفية التعامل و ما هي الخطوات التي يجب أن يتبعها من أجل سلامته و سلامة ممتلكاته، أما بالنسبة لحقوقه فقامت السلطات العليا بتقديم تعويضات، سواء للمتضررين في سكناتهم و كذلك تقديم تعويضات للفلاحين.

س9: هل قمتم بالاستعانة بمختصين و شخصيات فاعلة لشرح أسباب الحرائق و مخلفاتها للمستمع؟.

ج9: في تلك الفترة قمنا بالاستعانة بعدة مختصين كالدرك الوطني، الحماية المدنية، محافظة الغابات، حيث قدّموا بعض الشروحات و أسباب الحرائق و التي تكون بالدرجة الأولى من فعل الإنسان الذي يعتبر فعل عمدي أو غير عمدي، و يمثل هذا الفعل جريمة في حق الإنسان و الطبيعة، كما يمكن أن يكون السبب تغير في المناخ أو الاحتباس الحراري، أما فيما يخص مخلفات الحرائق حسب تقارير الدرك الوطني فهناك عدة خسائر: مادية و بشرية، غابية و حيوانية.

التعليق على المقابلة:

من خلال مقابلتنا مع السيد "خلوي سالم" ممثل إذاعة ولاية تيزي وزو، أكَّد لنا أن الإذاعة المحلية لتيزي وزو تأقلمت بشكل سريع مع الوضعية الحرجة و الكارثية، حيث ثم تجنيد كل الطاقم الصحفي 24/24 للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات بشكل صحيح، كما ذكر أيضا أن الإذاعة اعتمدت على أسلوب الخبر بشكل موجز، كما قامت بتكييف الشبكة البرامجية و وضعت برنامج خاص كلي و ألغت بعض البرامج و الحصص الأخرى نظرًا للوضعية، و هذا ما دفعها إلى الاتجاه نحو أسلوب الإعلام أو الاتصال في وقت الأزمات، و الذي من شأنه تهدئة و إرشاد و تحسيس المواطنين و توعيتهم بعدم القيام بسلوكيات متهورة.

و حسب السيد خلوي، الطابع الذي كان يغلب المعلومات التي قدمتها الإذاعة للجمهور للمستمع حول موضوع الحرائق فهو الطابع الإعلامي التوعوي، أي حرصت الإذاعة على تقديم معلومات دقيقة و موثوقة للجمهور، كما ساهمت في رفع مستوى وعي الجمهور حول مخاطر الحرائق، و ذلك بتقديم نصائح من خلال الأخبار و التقارير و حصص خاصة من صبيحة اليوم على مدار 24 سا بمشاركة الفاعلين، و من خلال سؤالنا عن مدى صدق و موضوعية و حيادية تغطية موضوع الحرائق لم يقدم لنا المعلومات الكافية، حيث ذكر لنا أن موضوع الحرائق حساس و كان هناك نوع من الخوف، و في الأخير و ضَّح لنا أن إذاعة تيزي وزو عمومية تلتزم الحيادية و الصدق، و هذا من أولويات و أساسيات العمل الصحفي و العمل الإذاعي.

بما أ الإذاعة تساهم في التأثير على الجانب المعرفي و الوجداني في تلك الفترة، فإن السيد خلوي أكد أن إذاعة تيزي وزو لعبت دور محوري، إذ كانت تقدم أخبار حول وضعية الحرائق و مدى التحكم بالوضعية بشكل آني و مباشر، كما استعانت بمختصين كالحماية المدنية و

الدرك الوطني، و فتحت خط لاتصال المواطنين على المباشر للحصول على معلومات تفيد تحركاتهم.

رغم أن للإذاعة دور فعال في تشكيل اتجاهات لدى المستمعين خاصة في موضوع الحرائق إلا أن السيد خلوي بيّن لنا العكس، حيث ذكر لنا أن الإذاعة ليس لها أولوية في تشكيل رأي عام بل و ليس من أهدافها أيضًا، و إنها هدفها الرئيسي و الأساسي هو تقديم الأخبار بشكل موضوعي و حيادي خاصة فيما يخص موضوع الحرائق؛ عما إذا كانت عفوية أو إجرامية؟, و ما هذا ما دفعنا لملاحظة نوع من التهرب و التخوف الذي استنتجناه من خلال أجوبته، و عدم رغبته في الخوض و التعمق في تفاصيل أكثر حول هذا السؤال المهم، و من القيم التي تضمنتها مضامين الأخبار المتعلقة بموضوع الحرائق؛ التركيز على العمل التضامني و تفعيل قيم التضامن للولاية، و الإذاعة شجعت الكثير من هذه المبادرات أثناء الحرائق بالتنسيق مع مختلف المصالح، أما بخصوص جعل المواطن في ولاية تيزي وزو يدرك حقوقه و واجباته بالمنطقة في تلك الفترة، فقد قدم لنا السيد الفضيل بعضًا منها مثل؛ قيام السلطات العليا بتقديم تعويضات للمتضررين سواء في سكناتهم أو في ممتلكاتهم و كذلك تقديم تعويضات للفلاحين – هذا من ناحية الحقوق–، أما من ناحية الواجبات فتتمثل في كيفية التعامل و ماهية الخطوات التي يجب إتباعها لتحقيق سلامة الذات و سلامة الغير.

و في الأخير لما قمنا بطرح سؤال؛ هل تم الاستعانة بمختصين لشرح أسباب الحرائق، فقد كان ردَّهُ؛ أن الإذاعة استعانت بمحافظة الغابات و الحماية المدنية و الدرك الوطني، حيث قدَّموا بعض الشروحات و التفسيرات لأسباب الحرائق و التي كانت في الدرجة الأولى نتيجة فعل إنساني (فعل فاعل)، كما يمكن أن يعود إلى سبب طبيعي كتغير المناخ و الاحتباس الحراري مثلا، و كل هذه الأسباب و تلك؛ أدَّت إلى نشوب حرائق كبيرة و مؤذية خلَّفَت خسائر مادية و بشرية، غابية و حيوانية، و لوضع حدٍّ لهذه الأخطار التي تحتل المرتبة

الأولى أو الصدارة إن صح القول في ولاية تيزي؛ وجب أن يتوفر أو يكون هناك نوع من التضامن و التعاون بين السلطات و أفراد المنطقة.

_ عرض نتائج الدراسة :

أ_ عرض النتائج الجزئية للدراسة :

1_ أغلبية أفراد عينة الدراسة من الذكور و الذين يمثلون 78% ، وهم أكثر إستماعا للإذاعة المحلية بتيزي وزو ، نظرا لبرامجها المتنوعة رياضية، سياسية ، إجتماعية كل هذه البرامج ذات أهمية لدى المجتمع الذكوري لإتباعه الأخبارالمحلية حيث تطرح بعض القضايا التي تخص المنطقة التي يعيش فيها.

2_ أغلبية أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية الرابعة (من 50فما فوق) بنسبة تقدر بـ 44% ،و التي تمثل النسبة الأعلى من الإستماع ومتابعة الإذاعة رغم توفر وسائل الإتصال الحديثة والأنترنيت إلا أنهم لا يمكنهم الإستغناء عن الإذاعة للحصول على الأخبار المحلية.

3_ أغلب أفراد المبحوثين من ذوي المستويات المتوسط يمثلون نسبة 64% ، وذلك راجع إلى أعمارهم التي تتراوح من 50 سنة فما فوق أقروا بأن الإذاعة هي الوسيلة المفضلة بنسبة لهم للحصول على الأخبارحيث كانت الأقرب إليهم وكانت سهلة الإستعمال يمكن فهم لغتها وأيضا الإستماع لها في أي مكان وزمان، ويمثل المستوى الإبتدائي أصغر نسبة من المستمعين للإذاعة المحلية وذلك يعود لمستواهم الدرسي الذي لا يسمح لهم لفهم جميع اللغات و البرامج خاصة عند إستخدام اللغة الفرنسية.

4_ أغلبية أفراد المبحوثين يستمعون للإذاعة المحلية بتيزي وزو لأكثر من 6 سنوات و يمثلون نسبة 44% ، وهذا يبين لنا أن للإذاعة متابعين قدماء و بنسبة أكبر لأنها تعتبر

وسيلة مهمة للحصول على الأخبار حول مايحدث في منطقة القبائل و ولاية تيزي وزو في كل دوائرها و بلدياتها.

5_ نسبة 65% ، من أفراد عينة الدراسة يفضلون إستماع الإذاعة المحلية في فترة الصباحية ، خاصة سائقي الأجرة و الحافلات أثناء عملهم والأماكن العامة كالمقاهي وهذا من أجل معرفة كل جديد ، أما فترة الظهيرة فقط من أفراد العينة يفضلون الإستماع للإذاعة المحلية من أجل البرامج الثقافية و الحصول على بعض المعلومات.

6_ أغلب أفراد عينة الدراسة بنسبة 34% ، يميلون إلى البرامج السياسية بنسبة كبيرة وكل المواضيع السياسية في منطقة القبائل نظرا أن المنطقة لديها وعي سياسي وتبدي رأيها حول القضايا التي تمس البلاد وإتابعها.

7_ أغلبية أفراد المبحوثين بنسبة 60% ، ما يدفعهم لإستماع الإذاعة المحلية بتيزي وزو الترفيه والتثقيف معا لأن أغلبية الأفراد يسعون لمعرفة ثقافة المنطقة كالعادات والتقاليد و الأعياد الأمازيغية و كذلك يساهم الجانب التثقيفي بتعريف شخصيات تاريخية وكاتبون وفنانين الذين دافعوا عن الهوية الأمازيغية .

8_ غالبية أفراد عينة الدراسة يمثلون 60% ، من أفراد العينة تعتمد على الإذاعة المحلية كمصدر للأخبار حيث يتابعون كل برامجها بسبب سرعتها لنقل الأخبار وطرح لمختلف القضايا التي تخص الأفراد وتواجدها في كل الأحداث والمناسبات مما يجعل نسبة كبيرة من العينة يعتمدها كمصدر للأخبار.

9_ أغلب أفراد عينة الدراسة بنسبة 55% ، تتابع الإذاعة المحلية بتيزي وزومن أجل سرعتها في نقل الأخبار وذلك يساعدهم في ربح الوقت والحصول على المعلومات في أوانها خاصة أنها وسيلة سمعية يمكن الإستماع إليها في كل زمان ومكان.

10_ أغلبية أفراد المبحوثين بنسبة 62% ، يرون أن عدد البرامج المخصصة حول قضية الحرائق بولاية تيزي وزو غير كافي و حسب رأيهم كان يمكن أن تخوض أكثر في الموضوع و تقدم جهد أكبر وتتوسع في تفاصيله وأسبابه وتداعياته وخطورة الوضع.

11_أغلبية الأفراد المبحوثين يؤكدون أن الإذاعة المحلية بتيزي وزو تناولت موضوع الحرائق بدرجة متوسطة حيث يمثلون 50% من العينة وهذا إن دل على شئ فإنه يدل على أن تغطية الإذاعة لم تكن مثالية ولم تكن سيئة ،الإذاعة قد تكون قدمت معلومات أساسية حول الحرائق مثل المواقع العامة حول الحرائق والإجراءات التي تتخذها السلطات ونصائح عامة الجمهور دون التعمق في تفاصيل دقيقة أو شاملة عن كل جانب من جوانب الأزمة.

12_ غالبية الأفراد المبحوثين يؤكدون بنسبة 34% أن الإذاعة إعتمدت علي أسلوب الإستعانة بمختصين وهذا يبين ان الإذاعة إختارت تقديم المعلومات وتحليل الأحداث من خلال خبراء في المجال، ويستفدون من خبرتهم المهنية وكل هذا يزيدون من مصداقية المعلومة حيث أنها تأتي من مصادر موثوقة ومعترف بها.

13_ أغلبية الأفراد المبحوثين يجمعون على أن الإذاعة المحلية عند نقلها للأحداث تميزت بالثقة وذلك لقربها من المجتمع كما لديها نفس الإهتمامات مع مجتمع المحلي وتطرح مشكلاته المحلية كما تعني هذا أن الإذاعة المحلية تتحقق من الأخبار قبل بثها وتجتنب نشر الشائعات أو المعلومات الغير المؤكدة.

14_ أغلب الأفراد المبحوثين بنسبة65% يرون ان الإذاعة المحلية بتيزي وزو فتحت المجال للجمهور المستمع لتقديم أرائهم حول موضوع الحرائق وهذا يسمح بالتفاعل المجتمعي كما يمكن اللإذاعة المحلية جمع أكبر عدد من المعلومات وتقديم وجهات نظر متنوعة والإستجابة للإحتياجات المجتمعية وكما يساهم فتح المجال للجمهور المستمع في تعزيز تواصل الإذاعة مع المجتمع يبني الثقة ويجعل التغطية الإعلامية أكثر شمولية وتنوعاً.

15_ غالبية الأفراد المبحوثين يؤكدون وبنسبة63% أن المعلومات المقدمة من الإذاعة المحلية حول موضوع الحرائق يغلب عليها الطابع الخبري وهذا لأن الحرائق هي أحداث طارئة وكارثية ويتطلب تغطية إخبارية فورية ودقيقة لذلك تميل الإذاعة المحلية إلى تقديم تقارير خبرية مباشرة لتزويد الجمهور بالمعلومات الحيوية كالأماكن المتضررة إجراءات الإخلاء ، جهود الإنقاذ.

16_أغلبية الأفراد المبحوثين يجمعون أن أغلب المعلومات المقدمة من الإذاعة المحلية لولاية تيزي وزو تتمثل في معلومات حول أسباب الحرائق وذلك بنسبة 42% وذلك لإهتمام المجتمع المحلي لمعرفة أسباب الحرائق كما أنها وسيلة لنقل المعلومات لهذا فإنها تنقل التحقيقات الرسمية لتجديد الأسباب.

17_ ساهمت الإذاعة المحلية لولاية تيزي وزو في تكوين 79% من الإتجاهات الإيجابية من أفراد العينة وذلك بسبب التغطية الشفافية والمهنية والمساندة المجتمعية وكذا توفير معلومات مفيدة كما سلطت الضوء على الجهود الإيجابية كل هذا ساهم في تكوين جانب إيجابي في تلك الفترة.

18_ من خلال تناول الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لموضوع الحرائق جعلت أغلبية المستمعين يدركون ضرورة حماية منطقتهم وبنسبة 39% وهذا راجع إلى توعية الإذاعة المحلية بمخاطر الحرائق وتسليط الضوء على المخاطر البيئية والإقتصادية كما تساهم الشهادات الشخصية والقصص في التأثير العاطفي على الأفراد.

19_أغلبيةالأفراد دفعهم إستماع الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لمناقشة موضوع الحرائق مع من حوله ويمثلون بنسبة85% وهذا راجع إلى شعور بالمسؤولية المجتمعية كما يساهم التأثير الإعلامي في دفع الرأي العام المحلي لمناقشة المواضيع التي تعرضها الإذاعة المحلية كالحرائق كما تعتبر الإذاعة كمنبر تفاعلي وقد تكون أتاحت الفرصة للمستمعين للمشاركة بآرائهم وتجاربهم.

20_ غالبية الأفراد الذين دفعتهم الإذاعة المحلية لمناقشة موضوع الحرائق فقد كانت تكمن مواضيعهم حول الخسائر المادية والبشرية و ذلك لنشر المسؤولية المجتمعية والتضامن أي من خلال مناقشة الخسائر تساعد في الشعور بالتضامن المجتمعي و يناقشون الأضرار لدعم بعضهم البعض والبحث عن طرق للمساعدة والمساهمة في جهود الإغاثة وإعادة البناء.

21_ خلال الجدول المتعلق بمتغير السن نلاحظ أن الفئة العمرية الرابعة (من 50 ما فوق) يؤكدون وبنسبة 55,1% أن الإذاعة المحلية لولاية تيزي وزو تناولت موضوع الحرائق بدرجة قليلة وهذا يعود الى توقعاتهم المختلفة أي قد تكون لديها توقعات أعلى فيما يتعلق بعمق وشمولية التغطية الإعلامية بما كانوا يتوقعون تغطية أكثر تفصيلا.

22_ معظم الأفراد المبحوثين من المستويات المتوسطة يؤكدون بنسبة 85% أن الإذاعة المحلية إعتمدت على أسلوب مناقشة الموضوع مع ضيوف مختصين وهذا بسبب النقاشات مع الخبراء وتوفير المعلومات دقيقة وتحليلات عميقة تساعدهم في فهم الموضوع بشكل أفضل ويلعب متغير المستوى الدراسي دور فعال وحيث تعتبر فئة المستوى المتوسط الأكثر إتباعا للإذاعة المحلية بسبب اللغة المستخدمة وسهولة فهمها.

23_ معظم أفراد عينة الدراسة من الجنس ذكر حسب متغير الجنس يرون أن الإذاعة المحلية لولاية تيزي وزو عند نقلها للأحداث المرتبطة بالحرائق تميزت بالشفافية وذلك بنسبة93,3% ولأن الرجال يميلون الى تفصيل التغطية الإعلامية التي تركز على الحقائق الصارمة و الأرقام والإحصائيات وكذا تقارير الخبراء والمسؤولين.

24_ ساهمت الإذاعة المحلية بتيزي وزو في تكون إتجاهات إيجابية بنسبة 77,2% من الذكور حسب متغير الجنس وذلك راجع إلى المعلومات التي تقدمها الإذاعة وبما أن الذكور هم أكثر تفاعلاً وإستماعا للإذاعة وأكثر إتباعا للأخبار المحلية فهم يفكرون بطريقة إيجابية.

25_ حسب متغير السن فنجد الفئة العمرية الرابعة(من 50 سنة فما فوق) وبنسبة 40,5% تكونت لديهم إتجاهات إيجابية وهذا راجع إلى تفكريهم الناضج و تفاؤلهم في الحياة الوعي وخبرتهم في الحياة وفهم لمثل هذه المواقف وكيفية التعامل معها.

ب_ عرض النتائج العامة للدراسة:

1_ ساهمت الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو في تنمية وتفعيل الرأي العام المحلي في فترة الحرائق عبر القضايا التي طرحتها والمعلومات التي قدمتها للمستمعين.

2_ عادات وأنماط إستماع المواطنين بولاية تيزي وزو للإذاعة المحلية تتمثل في أن أغلبية المواطنين يستمعون للإذاعة المحلية بمفردهم بنسبة كبيرة وذلك بحثا عن الراحة النفسية وذلك في الفترة الصباحية كونها تمثل الفترة المفضلة للإستماع للأخبار الجديدة.

3_ الدوافع والإشباعات المحققة من خلال إستماع المواطنين للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو هي دوافع تثقيفية وترفهية وهذا من أجل إكتساب المعلومات والمعارف المتنوعة وكذلك الترفيه عن النفس.

4_ يعتمد أغلبية الأفراد المبحوثين عن الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو كمصدر للمعلومات وذلك من أجل الحصول على الأخبار لأن الإذاعة المحلية تعتبر وسيلة سريعة في نقل المعلومات للمستمعين ولكنها ليست بالوسيلة الأولى التي يعتمدون عليها مقارنة بالوسائل الحديثة كمواقع للتواصل الإجتماعي خاصة الفيسبوك الذي منح لهم فرص الحصول على المعلومة بسرعة أكبر وبالحجج والبراهين الملموسة.

5_ تؤثر الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو على الرأي العام المحلي من الجانب السلوكي و العاطفي وذلك عبر البرامج والمعلومات التي كانت تقدمها حول قضية الحرائق في منطقة القبائل والتي إعتبرت قضية هامة وحساسة لسكان الولاية لدرجة إحساسهم بأن المنطقة مستهدفة و مهددة.

6_ تأثير الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو إيجابيا وسلبيا على الرأي العام المحلي و من خلال المزايا الرغبة في المساهمة في تغير الأوضاع أو الرغبة في إبداء رأيهم حول تداعيات الموضوع ، ولكن على الجانب الأخر نجد الإتجاهات السلبية التي تكونت لدى المجتمع المحلي ولهم الرغبة في إنتقاد المسؤولين ، الرغبة في الإحتاج أو التفكير المقاطعة الحياة السياسية في البلاد وكذا الرغبة في الإنتقام.

7_ طريقة تناول الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لموضوع الحرائق جعلت الرأي العام المحلي يدرك ضرورة حماية منطقته وفقدان الثقة في سياسين البلاد بسبب عدم قدرتهم على حماية المنطقة وهذا ما جعلهم يعيشون في خوف وحذر.

8_ من خلال تغطية الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لموضوع الحرائق يرى الرأي العام المحلي أنها تلاعبت بالإحصائيات بحيث لم تقدم معلومات دقيقة و هناك من يرى أنها إستخفت بالموضوع و خطورته وتناوله بكل سطحية وبدون تعمق وبأساليب غير مقنعة.

9_ إستماع الرأي العام المحلي بولاية تيزي وزو للإذاعة المحلية دفعه وبنسبة كبيرة لمناقشة موضوع الحرائق مع من حولهم وذلك يبين دور الإذاعة المحلية في تفعيل الرأي العام المحلي وتأثير على مواضعه وتفكيره.

10_ أغلبية المواضيع التي يناقشها الأفراد العينة بكثرة و التي تناولتها الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو كانت حول الخسائر المادية والبشرية بدرجة الأولى وكذا أسباب الحرائق بالمنطقة وخلفياتها وأيضا كيفية الحد من الظاهرة حتى وإن أولت الأهمية لكيفية حدوثها ومخلفاتها متناسية بذلك أسبابها الحقيقة وأبعادها التي ترتبط بالوضع السياسي الفاسد وظروف التي تعيشها منطقة القبائل والجزائر بشكل عام.

خلاصة الدراسة

خلاصة الدراسة:

تؤدي الإذاعة المحلية في ولاية تيزي وزو دوراً محورياً في تفعيل الرأي العام المحلي، من خلال توفير منصة حيوية للتواصل وتبادل المعلومات بين أفراد المجتمع، كما تساهم في نقل الأخبار المحلية، وتسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تهم المواطنين، مما يعزز من وعيهم ويحفزهم على المشاركة الفعالة في الشأن العام بفضل برامجها المتنوعة والموجهة، تتيح الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو للمستمعين فرصة التعبير عن آرائهم ومشاكلهم، والتفاعل مع المسؤولين وصناع القرار، مما يعزز من روح الديمقراطية والتشاركية في الولاية بذلك، تصبح الإذاعة المحلية أداةً فعالةً في دعم التغيير الإيجابي والتنمية المستدامة في تيزي وزو.

فاللإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو دورًا فعالًا في تفعيل الرأي العام المحلي حول قضية الحرائق بولاية تيزي وزو ، كما فتحت منصة للمسؤولين والخبراء للتواصل مع الجمهور، وتقديم التوجيهات والنصائح اللازمة للحد من تأثيرات الحرائق والتعامل معها بفعالية، كما تقوم الإذاعة بتنظيم حملات توعوية وبرامج تثقيفية تسلط الضوء على أهمية الحفاظ على البيئة وكيفية الوقاية من الحرائق، مما يعزز من روح المسؤولية الجماعية بين المواطنين إضافة إلى ذلك، تعتبر الإذاعة المحلية وسيلة فعالة لنقل قصص الأفراد المتضررين وتجاربهم الشخصية، مما يخلق تعاطفاً ودعماً مجتمعياً واسعاً هذا التواصل المستمر والمباشر يساعد في حشد الجهود الشعبية والتطوعية لدعم فرق الإطفاء، وتقديم المساعدة اللازمة للمتضررين، وتنسيق الجهود بين مختلف الفاعلين في المجتمع.

بفضل هذه الجهود الإعلامية، تعزز الإذاعة المحلية من قدرة المجتمع على التصدي للكوارث الطبيعية والمساهمة في حماية البيئة في ولاية تيزي وزو كما أنها تلعب دوراً تعليمياً هاماً، حيث تثقف الأجيال الجديدة حول أهمية المحافظة على الموارد الطبيعية والاستعداد

لمواجهة الكوارث البيئية، مما يساهم في بناء مجتمع واعٍ وقادر على التكيف مع التحديات المستقبلية.

تؤدي الإذاعة المحلية في ولاية تيزي وزو دوراً مهماً في تشكيل الرأي العام المحلي من خلال نشر الأخبار والمعلومات الثقافية والتعليمية، مما يعزز وعي الجمهور ويشجعهم على المشاركة الفعالة في المجتمع. تساهم هذه المزايا في تحفيز الأفراد على التعبير عن آرائهم والمساهمة في تغيير الأوضاع القائمة. ومع ذلك، يمكن أن تؤدي التوجهات الإعلامية السلبية إلى تكوين اتجاهات سلبية لدى المجتمع المحلي، حيث قد تدفع التغطية التي تركز على السلبيات الأفراد إلى انتقاد المسؤولين بشدة، مما يولد رغبة في الاحتجاج أو التفكير في مقاطعة الحياة السياسية في البلاد، وأحياناً تنشأ رغبة في الانتقام بسبب الإحباط من الأوضاع الراهنة. لذا، يعتبر التوازن في التغطية الإعلامية مهماً لضمان تأثير إيجابي ومستدام على الرأي العام المحلي .

_ التوصيات والإقتراحات:

من خلال الدراسة التي أجريناها إرتأينا أن نقدم بعض من التوصيات والإقتراحات حول كيفية توظيف الإعلام المحلي في خدمة المجتمع المحلي :

- توظيف التقنيات الحديثة تعزيز التفاعل وذلك ببث البرامج الإذاعية مباشرة عبر الأنترنت لزيادة عدد المستمعين وتوسيع نطاق التوعية.
- فتح المجال للمشاركة وتخصيص خطوط وبرامج تفاعلية تسمح للمستمعين بطرح أسئلتهم ومشاركة أرائهم ومخاوفهم حول قضية الحرائق.
- إجراء تحقيقات صحفية تتناول جوانب مختلفة من قضية الحرائق مثل دور الجيهات المسؤولة ، وتقصير بعض الأفراد ، وضعف المنظومة الوقائية.
- إعداد وبث تقارير دورية عن حالة الغابات ومستوى الخطورة في فترات الجفاف أو إرتفاع درجة الحرارة وتقديم نصائح للمزارعين وسكان المناطق الريفية.
- تعزيز البنية التحتية للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو من خلال توفير المعدات الحديثة والتدريب المستمر للصحفيين لضمان تقديم تغطية إعلامية فعالة وإحترافية.
- من المهم أن تلتزم الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو بالمبادئ التالية الموضوعية الشفافية ، المصداقية في نقل الأخبار حول المواضيع الهامة والحساسة والمصيرية.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

❖ المراجع باللغة العربية:

أ)_ المصادر

1)_ القواميس والمعاجم:

1_ شلبي كرم، معجم المصطلحات الإعلامية(إنجليزي عربي)،ط1،دار الشروق،بيروت، 1989.

2_ مداس فاروق ، **قاموس مصطلحات علم الإجتماعات** ، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،2003.

3_ وهبي مجدي، غالي رزق،معجم العبارات السياسية الحديثة،(إنجليزي فرنسي عربي)،ط1،مكتبة لبنان،بيروت،1978.

ب) المراجع:

1)_ الكتب:

4_ الجرحاوي زيادة بن علي بن محمود ،**القواعد المنهجية لبناء الإستبيان**،ط 2 ،فلسطين، 2010.

5_ الضامن منذر، من**أساسيات البحث العلمي** ط 1،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الاردن،2007.

6_ أنجرس موريس،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**،ط2،دار القصبة للنشر،الجزائر،2006.

7_ السعداوي محمد علي،الحاج سليمان وأخرون،**أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية**، ط1، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.

8_المهاجري عبد الله **دور الإعلام في نشر التوعية الأسرية في المجتمع**،المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات،الكويت،العدد الثاني،أوت 2017.

9_ أبو جلال إسماعيل سليمان ،**الإذاعة و دورها في الوعي الأمني**، ط1 ، دار أسامة للنشر و توزيع ، الأردن ، 2012.

10_ ابن منظور : **لسان العرب؛ مجلد 14**؛ دار صادر ط1؛ بيروت؛1990.

11_ ابن عوف حسن أحمد، **الرأي العام مفهومه وأساليب قياسه**، دار النشر، عمان_الأردن، 2016.

12_ الميري وليم ، **الأخبار و مصادرها و نشرها**، الأنجلو المصرية، القاهرة، 1968.

13_ الدبيسي عبد الكريم ، **الرأي العام و عوامل تكوينه و طرق قياسه**، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2011.

14_ أبو سمرة خالد ، **سيكولوجية الرأي العام**، ط1، دار الراية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2012.

15_ أبو عرجه تيسير أحمد محمد ، **الاتصال و قضايا المجتمع**، دارالمسيرة، الأردن،2020.

16_ أحمد رشتي جيهان ، **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975.

17_ إمام إبراهيم ، **الإعلام و الاتصال بالجماهير**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1975.

18_ أحمد البطريق نسمة ، **الإعلام و المجتمع في عصر العولمة – دراسة في المدخل الاجتماعي –** ،ط1، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة،2004.

19_ بوحوش عمار ، محمود محمد ، **مناهج البحث العلمي،طرق إعداد البحوث** ط4 ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،1995.

20_ تواتي نور الدين ، **الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر**، ط1، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر، 2008.

21_ حمدان محمد زياد،البحث العلمي كنظام ،ط1،سلسلة تربية الحديثة،عمان،1988.

22_ حاتم محمد عبد القادر ، **الرأي العام كيف يقاس و كيف يساس**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،1972.

23_ خورشيد مراد كامل ، **كتاب مدخل إلى الرأي العام** ، ط 4 ، كلية الإعلام ، جامعة شرق الأوسط الأردن سنة 2014.

24_ دويدري رجاء وحيد ، **البحث العلمي،أسسياته النظرية وممارساته العلمية**، ط1، دار الفكر،دمشق سوريا،2000.

25_ دياب سهيل رزق،**مناهج البحث العلمي** جامعة القدس المفتوحة،غزة،فلسطين،مارس 2003.

26_ ربيع حامد عبد الله ، **مقدمة في نظرية الرأي العام**، ط1، دار الشروق الدولية، القاهرة، 2007.

27_ رشاد عبد الغفار ، **الرأي العام: دراسة في النتائج السياسية**، مكتبة الشرق، القاهرة، 1984.

28_ شكري عبد المجيد ، **الإذاعات المحلية لغة العصر**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.

29_ شلبي كرم ، **المذيع و فن تقديم البرامج في الراديو التلفزيون**، دار الشروق للنشر و الطباعة و التوزيع، جدة، 1986.

30_ عمر محمد زيان **البحث العلمي وتقنياته**،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة،1983.

31_ عليان ربحي مصطفى ،**البحث العلمي،أسسه مناهجه وأساليبه وإجراءاته**،دار النشر الأردن،2011.

32_ عبد الحميد محمد ، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ط1،عالم الكتب، القاهرة،2000.

33_ عبيدات ذوقان وأخرون،البحث العلمي،مفهومه وأدواته وأساليبه،دار الفكر،القاهرة، 1984.

34_ عبيدات محمد و أخرون منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات،ط2،دار للطباعة والنشر،عمان،الأردن،1999.

35_ عبد الحليم محي الدين ، **الرأي العام**، ط1، مكتبة الإنجلوالمصرية، القاهرة، 2009

36_ فلاته مصطفى محمد عيسى ، **الإذاعة السمعية وسيلة اتصال و تعليم**، جامعة الملك سعود، الرياض، 1997.

37_ قندلجي عامر،**البحث العلمي**،ط1،دار المسيرة للنشروالتوزيع،عمان،2008.

38_ كافي مصطفى يوسف ، **الرأي العام و نظريات الاتصال**، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان، 2015.

39_ كينجولو كاوجيلو الفليفي، ترجمة نبيل بدر، **الإذاعة بالراديو التلفزيون**، المؤسسة العامة المصرية للتأليف و النشر، مصر، 2010.

40_ لطفي أحمد محسن،**أبجدية منهجية في كتابة الرسائل الجامعية**،ط1،علم إجتماع للإتصال،جامعة مستوري قسنطينة،2010.

41_ منال مزاهرة، **الإعلام وأسس ومبادئ**، ط1، دار الكنوز والمعرفة العلمية للنشر، الاردن، 2010.

42_ محمد علي محمد **علم الإجتماع والمنهج العلمي**،دارالمعرفة الجامعة الإسكندارية،1984.

43_ محمد عمر النوال،**الإذاعة الإقليمية**،دراسة نظرية تطبيقية مقارنة،دار الفكر العربي، القاهرة،1993.

44_ مكاوي حسن عماد ، عادل عبد الغفار،**الإذاعة في القرن الحادي و العشرين**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2008.

45_ مسلمي إبراهيم عبد الله ،**الإعلام الإقليمي – دراسة نظرية و ميدانية** –، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2004.

46_ محمد حسين سمير ، **الإعلام و الاتصال بالجماهير و الرأي العام**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1984.

47_ مرزوق يوسف ، **الخدمة الإخبارية في الإذاعة الصوتية**، ط1, مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1905.

48_ محمد الجبور سناء ، **الإعلام و الرأي العام العربي و العالمي**، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2010.

49_ نقي أحمد ،**المقابلة،الماهية،الأهداف،الأنواع**،كلية الأداب واللغات جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة الجزائر، المجلد 1،العدد2،2021.

2)_ البحوث والمجلات العلمية:

50_ خليل الرفاعي محمد ، **دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية – دراسة تحليلية** –، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول + الثاني، 2011.

51_ رزاقي عبد العالي ، **الهيئة العامة القومية، السودان، عبد الرحمان رشاد، دور الإذاعات المحلية في التوعية بقضايا و مشكلات المجتمع المحلي**: - **الجزائر و السودان و مصر مثالاً**، سلسلة بحوث و دراسات إذاعية (72)، تونس،1433/2021.

52_ صالح ناهد ، **(إمكانية قياس الرأي العام في الدول النامية) بحث قدم في ندوة قياس الرأي العام في مصر**، المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية، القاهرة، (12/10/مارس 1981).

ج)_ المذكرات والرسائل والأطروحات الجامعية:

1)_ أطروحات دكتوراه:

53_ بن عزة فاطمة الزهراء،**الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام**، أطروحة دكتوراه في علم الإجتماع و الإتصال **–تخصص إجتماع الإتصال**،قسم العلوم الإجتماعية لولاية الجزائر،سنة 2016_2017.

54_ بومعيزة سعيد ، **أثر وسائل الإعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب – دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة – أطروحة دكتوراه دولة في علوم الإعلام و الاتصال**، جامعة الجزائر، 2006/2005.

2)_ رسائل الماجستير:

55_ سيدهم ذهبية **الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة**،رسالة ماجستير في علم الإجتماع، تخصص تنمية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية ،جامعة متنوري قسنطينة،2004_2005.

56_ طاهري لخضر ، **واقع الإذاعة المحلية و معالجتها للمشكلات الاجتماعية** – إذاعة الجلفة المحلية أنموذجًا–رسالة ماجستير في علم الاجتماع (منشورة) تخصص علم الاجتماع و الاتصال و العلاقات العامة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012/2011.

3)_ مذكرات الماستر:

57_ بن رجم أحلام **وسائل الإعلام والإتصال وعلاقتها بالرأي العام في الجزائر**،مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الإجتماع لولاية الجزائر،سنة 2019_2020.

58_ تريعة معاذ،عيساوي أحمد، **دور الإعلام في التأثير على الرأي العام،مذكرة شهادة ماستر للعلوم السياسية**،تخصص جامعة الشهيد حمه لخضر،الوادي،سنة 2016_2017.

4)_ المقابلة:

59_ مقابلة مع السيد خلوي سالم، رئيس قسم الأخبار، مقر الإذاعة المحلية بتيزي وزو، بتاريخ 17 أفريل 2024،على الساعة 11.30 صباحا.

الملاحق

الملاحق 01 : إستمارة الإستبيان

كلية العلوم الإجتماعية و العلوم الإنسانية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

تخصص : إتصال جماهيري و الوسائط الجديدة

إستمارة إستبيان حول :

دور الإذاعة المحلية بتيزي وزو في تفعيل الرأي العام المحلي حول قضية الحرائق بمنطقة القبائل (تيزي وزو)

دراسة مسحية على عينة من المستمعين للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو

هذه الإستمارة خاصة ببحث أكاديمي ميداني لنيل شهادة الماسترفي علوم الإعلام والإتصال تخصص إتصال جماهيري و الوسائط الجديدة.

فالرجاء منكم القراءة المتأنية و الإجابة عن الإستمارة بكل موضوعية، وهذا بهدف جمع كافة المعلومات والبيانات التي ترتبط بهدف البحث.

الإجابات المقدمة من طرفكم ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض علمية.

الشكر مسبق لحسن تعاونكم.

إعداد الطلبة:

مهدي رقان

محرز بوكرمة

تحت إشراف الأستاذة :

أ.فروجة موساوي

ملاحظة: ضع علامة (✖) أمام الإجابة المناسبة.

السنة الجامعية: 2023_2024

المحور الأول : محور البيانات الشخصية

1_ الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2_السن :

_ من 20 إلى 29 ☐

_ من 30 إلى 39 ☐

_ من 40 إلى 49 ☐

_ من 50 فما فوق ☐

3_المستوى التعليمي:

_ إبتدائي ☐

_ متوسط ☐

_ ثانوي ☐

_ جامعي ☐

المحور الثاني: عادات و أنماط إستماع المواطنين المحليين للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو ؟

4_ منذ متى و أنت تستمع للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو ؟

_ أقل من 3 سنوات ☐

_ أقل من 6 سنوات ☐

_ أكثر من 6 سنوات ☐

5_ ما هي الفترات المفضلة لديك للإستماع للإذاعة المحلية لولاية تيزي وزو ؟

_ الفترة الصباحية ☐ الظهيرة ☐ الفترة المسائية ☐

6_ مع من تفضل إستماع الإذاعة المحلية لولاية تيزي وزو ؟

_ مع العائلة ☐ مع الأصدقاء ☐ بمفردك ☐

7_ ماهو المكان المفضل لديك لإستماع الإذاعة المحلية بتيزي وزو ؟

_ البيت ☐ الجامعة ☐ مكان العمل ☐

_ مكان أخر أذكره .....

8_ ماعدد الساعات التي تقضيها يوميا لإستماعك لإذاعة تيزي وزو ؟

_ أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى 3 ساعات ☐ أكثر من 3 ساعات ☐

9_ ماهي البرامج المفضلة لديك عند سماعك للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو ؟

_ برامج ثقافية ☐ برامج سياسية ☐ برامج إجتماعية ☐

برامج رياضية ☐ برامج موسيقية ☐

<u>المحور الثالث:</u> الدوافع و الإشباعات المحققة من إستماع المواطنين للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو ؟

10_ ماهي دوافع إستماعك للإذاعة المحلية بتيزي وزو ؟

_ تثقيفية ☐ ترفيهية ☐ معا ☐

11_ مالهدف من إستماعك للإذاعة المحلية بتيزي وزو ؟

_ جمع المعلومات ☐ التسلية ☐ التثقيف ☐

إكتساب الخبرات ☐ التبادل و التفاعل ☐

_ أخرى أذكرها .....

12_ هل تعتمد على الإذاعة المحلية كمصدر للأخبار ؟

_ نعم ☐ لا ☐

13_ حدد السبب الرئيسي الذي يدفعك إلى الإستماع للإذاعة المحلية بتيزي وزو؟

_المصداقية ☐ السرعة في نقل الأخبار ☐ الجرأة في طرح القضايا التي تهمك ☐

_ أخرى أذكرها.....

14_ مالذي منحه لك إستماعك للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو؟

_ الترفيه و التسلية ☐ التخفيف و التقليل من الضغوطات ☐

_ زيادة الثقة بالنفس ☐ الراحة و الطمأنينة ☐

_أخرى أذكرها.....

<u>المحور الرابع:</u> دور الإذاعة المحلية لولاية تيزي وزو في تفعيل الرأي العام المحلي نحو موضوع الحرائق سنة 2021 ؟

15_ هل عدد البرامج التي خصصتها الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو؟

_ كافي ☐ غيركافي ☐

16_ هل تعتقد أن المعلومات التي قدمتها لك الإذاعة في تلك الفترة حول الحرائق؟

_ كافية ☐ غير كافية ☐

17_ هل تناولت الإذاعة المحلية موضوع الحرائق بدرجة ؟

_ كبيرة ☐ متوسطة ☐ قليلة ☐

18_ كيف كانت طريقة تناول الإذاعة المحلية لموضوع الحرائق ؟

_ سطحية دون تعمق ☐ بإختصار وبسرعة ☐

لم تولي الإهتمام بالتفصيل ☐

19_ ماهو أسلوب الذي إعتمدته الإذاعة المحلية لتناول موضوع الحرائق ؟

_ الإعتماد على الأدلة و البراهين ☐ الإعتماد على الإعترافات وتدخلات الشهود ☐ الإستعانة بمختصين ☐

مناقشة الموضوع مع ضيوف مختصين ☐

_أخرى أذكرها.....

20_ هل تعتقد أن الإذاعة المحلية عند نقلها للأحداث المرتبطة بالحرائق تميزت:

_ بالموضوعية ☐ الثقة ☐ الشفافية ☐ الحيادية ☐

المبالغة والتهويل ☐ الحيطة والحذر ☐

أساليب أخرى أذكرها.....

21_ هل فتحت الإذاعة المحلية بتيزي وزو لكم المجال كجمهور مستمع لتقديم أرائكم حول موضوع الحرائق ؟

_ نعم ☐ لا ☐

22_ إذا كان إجابتك بنعم فهل كان من خلال ؟

_ الهاتف ☐ البريد الإلكتروني ☐ الرسائل ☐

الفايسبوك ☐

23_ ماهو الطابع الذي ترى أنه يغلب على المعلومات المقدمة لكم من طرف الإذاعة المحلية حول الحرائق ؟

_ طابع توعوي ☐ طابع خبري ☐ طابع دعائي سياسي ☐

_أخرى أذكرها.....

24_ كيف جعلك إستماعك للإذاعة المحلية بتيزي وزو؟

_ أكثر فهما لموضوع الحرائق ☐ أكثر وعيا بأسبابه ومخاطره ☐

_أكثر مسؤولية إتجاه منطقتك ☐ أكثر رغبة في المساعدة ☐

_أخرى أذكرها.....

25_ ماهي طبيعة المعلومات التي زودتك بها الإذاعة المحلية بتيزي وزو حول الحرائق ؟

_ معلومات حول أسباب الحرائق ☐ معلومات حول مخلفات الحرائق ☐

_معلومات حول الأطراف المساهمة في الحرائق ☐ كيفية الحد للظاهرة ☐

_أخرى أذكرها .....

26_ ماهي طبيعة الإتجاهات التي ساهمت الإذاعة المحلية في تلك الفترة في تكوينها لديك ؟

_ إتجاهات إيجابية ☐ إتجاهات سلبية ☐

27_ إذا كانت هذه الإتجاهات إيجابية فهل تكمن في :

_الرغبة في المساهمة في تغيير الأوضاع ☐ الرغبة في إبداء رأيك حول تداعيات الموضوع ☐ الشعور بالإنتماء و الولاء للمنطقة ☐

أخرى أذكرها .....

28_ إذا كانت هذه الإتجاهات سلبية فهل تكمن في :

_ الرغبة في الإنتقاد المسؤولين في البلاد ☐ الرغبة في الإحتجاج ☐

_أخرى أذكرها.....

التفكيرفي مقاطعة الحياة السياسية في البلاد ☐ الرغبة في الإنتقام ☐

29_ كيف جعلتك طريقة تناول الإذاعة المحلية بتيزي وزو لموضوع الحرائق؟

_تدرك ضرورة حماية منطقتك ☐ تفقد الثقة في السياسيين في البلاد ☐

_تعيش بخوف و حذر ☐ تشعر بأن المنطقة مستهدفة و مهددة ☐

أخرى أذكرها .....

30_ هل ترى أن الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو من خلال تغطيتها لموضوع الحرائق ؟

_ إلتزمت بالصدق ☐ تلاعب بالإحصائيات ☐ أخفت تفاصيل مهمة ☐

_بالغت في وصف الأوضاع ☐ إستخفت بالموضوع و خطورته ☐

_أخرى أذكرها.....

31_هل دفعك إستماع الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لمناقشة موضوع الحرائق مع من حولك ؟

_نعم ☐ لا ☐

32_إذ اكانت الإجابة بنعم ففيما تكمن مواضيع المناقشة ؟

_أسباب الحرائق بالمنطقة و خلفياتها ☐ ردة فعل المواطنين ☐

_الخسائر المادية و البشرية ☐ كيفية الحد من الظاهرة ☐

_أخرى أذكرها.....

33_ ماهي الإقتراحات التي تقدمها للمسؤولين على الإذاعة المحلية بتيزي وزو لتفعيل دورها في الفترات المهمة و المصيرية التي تعيشها المنطقة ؟

.....

.....

.....

الملحق 02 : دليل المقابلة

مقابلة مع السيد "سالم خلوي" في المؤسسة الإعلامية الإذاعية بولاية تيزي وزو:

س1: كيف تناولتم موضوع الحرائق التي مست منطقة القبائل سنة 2021؟.

س2: ما هي الأساليب التي اعتمدتم عليها أثناء تغطيتكم للحدث؟.

س3: ما هو الطابع الذي كان يغلب المعلومات التي زودتم بها الجمهور المستمع للإذاعة حول موضوع الحرائق التي شهدتها المنطقة؟.

س4: هل التزمتم الحيادية و الصدق و الموضوعية أثناء تغطيتكم لموضوع الحرائق؟.

س5: كيف ساهمتم في التأثير على الجانب المعرفي و الوجداني و السلوكي للمستمعين في تلك الفترة؟.

س6: ما هي طبيعة الاتجاهات التي ساهمت إذاعتكم في تشكيلها لدى المستمعين حول موضوع الحرائق؟.

س7: ما هي القيم التي تضمنتها مضامين الأخبار المتعلقة بموضوع الحرائق في منطقة القبائل؟.

س8: كيف حاولتم جعل المواطن بولاية تيزي وزو يدرك حقوقه و واجباته اتجاه المنطقة في تلك الفترة؟.

س9: هل قمتم بالاستعانة بمختصين و شخصيات فاعلة لشرح أسباب الحرائق و مخلفاتها للمستمع؟.

الملحق 03 : الهيكل التنظيمي للإذاعة المحلية في تيزي وزو

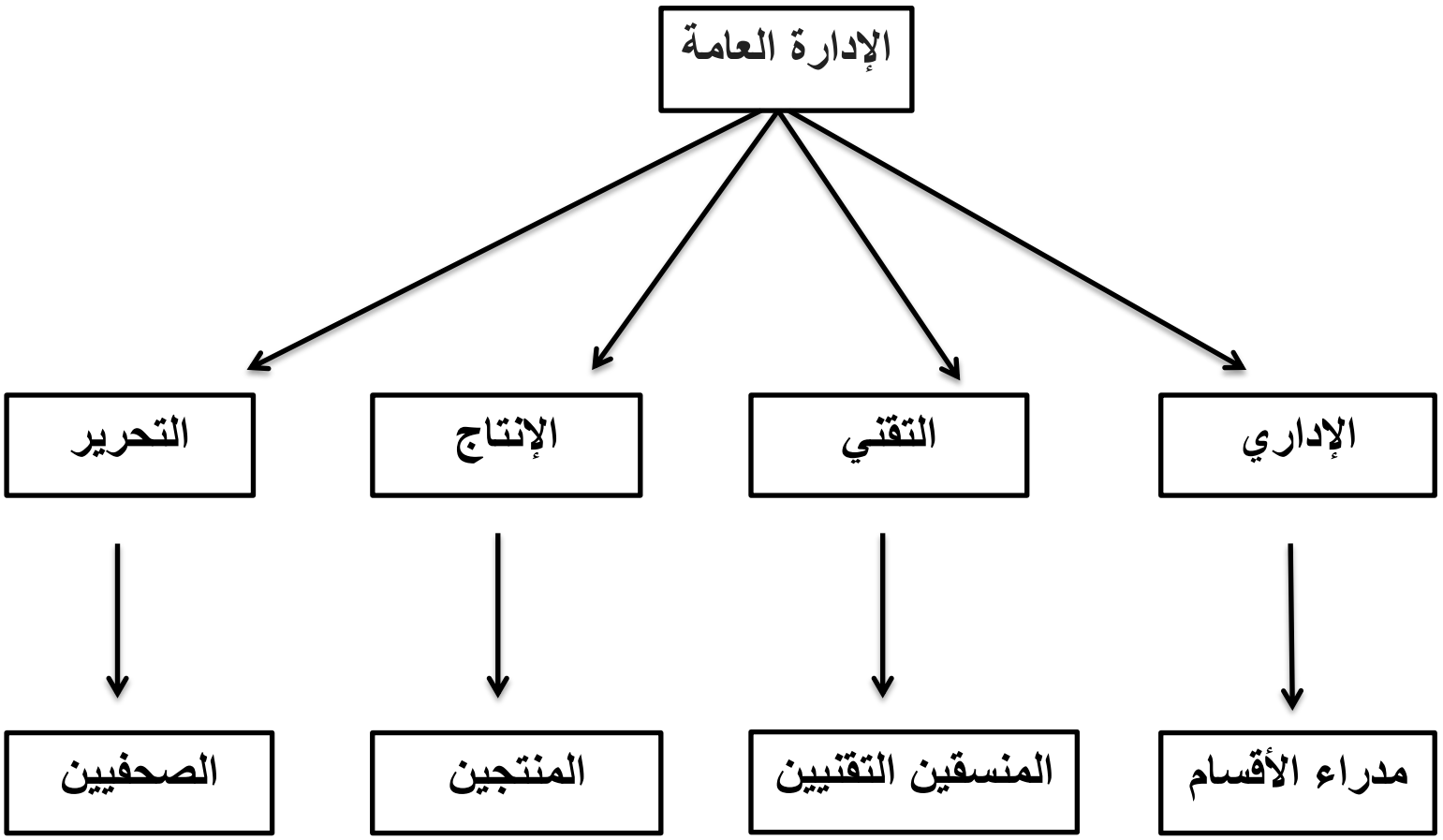

فهرس المحتويات

مقدمة ..... أ_ ب _ ج

الإطار المنهجي

1_ إشكالية الدراسة 5

2_ أهداف الدراسة 7

3_ أسباب إختيار الموضوع 7

4_ أهمية الدراسة 8

5_ نوع الدراسة 9

6_ منهج الدراسة وأدواته..... 11

7_ مجتمع البحث..... 14

8_ عينة الدراسة..... 15

9_ حدود الدراسة..... 16

10_ الخلفية النظرية 17

11_ تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة..... 19

12_ الدراسات السابقة.. 23

الإطار النظري

الفصل الأول : ماهية الإذاعة المحلية

تمهيد للفصل 30

_ المبحث الأول : مفهوم الإذاعة المحلية 31

_ المبحث الثاني : خصائص الإذاعة المحلية 32

_ المبحث الثالث : أهداف الإذاعة المحلية 34

_ المبحث الرابع : مميزات الإذاعة المحلية..... 36
_ المبحث الخامس : وظائف الإذاعة المحلية..... 37
خلاصة الفصل..... 40

الفصل الثاني :

مدخل مفاهيمي حول الرأي العام

تمهيد الفصل 42
_ المبحث الأول : مفهوم الرأي العام 43
_ المبحث الثاني : أنواع الرأي العام..... 44
_ المبحث الثالث : مراحل تكوين الرأي العام 47
_ المبحث الرابع : خصائص الرأي العام..... 49
_ المبحث الخامس : وظائف الرأي العام 50
خلاصة الفصل 53

الفصل الثالث :

الإذاعة المحلية و علاقتها بتفعيل الرأي العام المحلي

تمهيد الفصل 55
_ المبحث الأول : دور الإذاعة المحلية في نشر المعلومات ونقلها للرأي العام المحلي 56
_ المبحث الثاني : تأثير برامج الإذاعة المحلية على المشاركة المجتمعية 57
_ المبحث الثالث : مساهمة الإذاعة المحلية في تشكيل الرأي العام المحلي 58
_ المبحث الرابع : دور الإذاعة المحلية في توجيه الرأي العام المحلي 59
_ المبحث الخامس : الإستراتجيات المتبعة من طرف الإذاعة المحلية في تفعيل الرأي العام المحلي..... 61
خلاصة الفصل 63

الإطار التطبيقي :

عرض وتحليل معلومات وبيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية

بطاقة فنية للإذاعة الجهوية لولاية تيزي وزو 65

_ التحليل الكمي والكيفي للجداول 68

_ عرض المقابلة 122

_ عرض نتائج الدراسة 126

خلاصة الدراسة 135

_ إقتراحات وتوصيات الدراسة 137

_ قائمة المراجع 139

_ الملاحق 147

_ فهرس المحتويات 156

_ فهرس الجدوال..... 159

فهرس الجداول

_ الجدول رقم 1 : يمثل توزيع أفراد المبحوثين حسب متغير الجنس 68

_ الجدول رقم 2 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن 69

_ الجدول رقم 3 : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي .. 70

_ الجدول رقم 4 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في الإستماع للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو 71

_ الجدول رقم 5 : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفترات المفضلة للإستماع للإذاعة المحلية بتيزي وزو 72

_ الجدول رقم 6 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مع من يفضلون إستماع للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو 73

_ الجدول رقم 7 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأماكن المفضلة لديهم لإستماع الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو 74

_ الجدول رقم 8 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد الساعات التي يقضونها في الإستماع للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو 75

_ الجدول رقم 9 : يمثل توزيع أفراد حسب البرامج المفضلة لديهم عند سماعهم للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو 76

_ الجدول رقم 10 : يمثل توزيع أفراد حسب الدوافع الإستماع للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو 77

_ الجدول رقم 11 : يمثل توزيع أفراد حسب أهداف الإستماع للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو 78

_ الجدول رقم 12 : يمثل مدى إعتماد أفراد العينة على الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو كمصدر للأخبار 79

_ الجدول رقم 13 : يمثل توزيع أفراد حول الأسباب الرئيسية التي تدفعه للإستماع للإذاعة المحلية بتيزي وزو 80

_ الجدول رقم 14 : يمثل أراء الأفراد حول ما منحته الإذاعة المحلية للمستمعين بولاية تيزي وزو 81

_ الجدول رقم 15 : يمثل أراء الأفراد حول عدد البرامج التي خصصتها الإذاعة المحلية حول قضية الحرائق بولاية تيزي وزو 82

_ الجدول رقم 16 : يمثل أراء حول المعلومات التي قدمتها الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو أثناء فترة الحرائق 83

_ الجدول رقم 17 : يمثل مدى تناول الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لموضوع الحرائق 84

_ الجدول رقم 18 : يمثل أراء الأفراد المبحوثين حول طريقة تناول الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو موضوع الحرائق 85

_ الجدول رقم 19 : يمثل أراء المبحوثين حول الأسلوب الذي إعتمدته الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لتناول موضوع الحرائق 86

_ الجدول رقم 20 : يمثل رأي حول الإذاعة المحلية بتيزي وزو عند نقلها للأحداث المرتبطة بالحرائق 88

_ الجدول رقم 21 : يمثل أراء الأفراد حول فتح الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو المجال للجمهور في تقديم أرائهم حول موضوع الحرائق 89

_ الجدول رقم 22 : يمثل أراء الذين كانت إجاباتهم "نعم" في السؤال السابق حول الوسيلة المستعملة للتواصل مع الإذاعة 90

_ الجدول رقم 23 : يمثل رأي الأفراد حول الطابع الذي يغلب المعلومات المقدمة من طرف الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو حول الحرائق 91

_ الجدول رقم 24 : يمثل أراء الأفراد حول كيفية جعل الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو مستمعينها 92

_ الجدول رقم 25 : يمثل أراء الأفراد حول المعلومات التي زودتها الإذاعة المحلية بتيزي وزو حول الحرائق 93

_ الجدول رقم 26 : يمثل أراء الأفراد حول طبيعة الإتجاهات التي ساهمت الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو في تكوينها تلك الفترة 94

_ الجدول رقم 27 : تمثل أراء المبحوثين الذين تكونت لديهم إتجاهات إيجابية 95

_ الجدول رقم 28 : تمثل أراء المبحوثين الذين تكونت لديهم إتجاهات سلبية 96

_ الجدول رقم 29 : يمثل كيفية جعل الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو يتناول الأفراد موضوع الحرائق 97

_ الجدول رقم 30 : يمثل أراء الأفراد المبحوثين حول تغطية الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو نحو موضوع الحرائق 98

_ الجدول رقم 31 : يمثل رأي الأفراد المستعمين للإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو حول مناقشتهم لموضوع الحرائق مع من حولهم..... 99

_ الجدول رقم 32 : يمثل رأي الأفراد الذين أجابوا بـ "نعم" في السؤال السابق حول فيما تكمن مواضيع المناقشة..... 100

_ الجدول رقم 33 : يمثل علاقة متغيرات الجنس والسن ومستوى التعليمي بمدى كفاية المعلومات التي قدمتها الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو في تلك الفترة حول الحرائق من عدمه..... 101

_ الجدول رقم 34 : يمثل علاقة متغيرات الجنس والسن والمستوى التعليمي حول درجة تناول الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لموضوع الحرائق..... 103

_ الجدول رقم 35 : يمثل علاقة متغير الجنس ، السن، المستوى التعليمي وطريقة تناول الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لموضوع الحرائق..... 105

_ الجدول رقم 36 : يمثل علاقة متغير الجنس ، السن، المستوى التعليمي والأسلوب الذي إعتمدته الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لتناول موضوع الحرائق..... 108

_ الجدول رقم 37 : يمثل علاقة متغير الجنس ، السن، المستوى التعليمي بالأسلوب الذي ميز طبيعة تناول الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لموضوع الحرائق 111

_ الجدول رقم 38 : يمثل علاقة متغير الجنس ، السن، المستوى التعليمي وطرق تأثير الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزوعلى مستمعيها من خلال تغطيتها لموضوع الحرائق..... 113

_ الجدول رقم 39 : يمثل علاقة متغيرات الجنس والسن ومستوى التعليمي وطبيعة الإتجاهات التي ساهمت في تكوينها الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو في تلك الفترة حول الحرائق..... 115

_ الجدول رقم 40 : يمثل علاقة متغير الجنس ، السن، المستوى التعليمي وكيفية تأثير الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو على طرق تفكير مستمعيها حول موضوع الحرائق 117

_ الجدول رقم 41 : يمثل علاقة متغير الجنس ، السن، المستوى التعليمي بمدى تغطية الإذاعة المحلية بولاية تيزي وزو لموضوع الحرائق.....119